

الرضة الحسينية

العدد الثالث والعشرون - جمادى الأولى ١٤٣١ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا مَقَالٌ
لِلْمُؤَلِّفِ
السَّيِّدِ أَفْضَلِ الشَّامِيِّ
مِنْ الشَّعَائِرِ إِلَى الْأَطْرُوحَاتِ الْجَامِعِيَّةِ
(الجزء الثاني)

الردات الحسينية..

من الشعائر إلى الأطروحات الجامعية

السيد أفضل الشامي (الجزء الثاني)

جميع العاملين في العتبة عراقيون

قصص مصورة لأبطال الطف

جون ورائحة المسك

فضل زيارة الحسين (عليه السلام) :

عن أبي سعيد المدائني «قال: دخلت على أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك أتى قبر الحسين (عليه السلام)؟ قال: نعم يا أبا سعيد أتت قبر الحسين ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أطيب الأطيبين، وأظهر الطاهرين، وأبّر الأبرار، فإنك إذا زرته كتب الله لك به خمسة وعشرين حجة»..

كتاب كامل الزيارات



محمد حسين العميدي

الاعلام بين البناء والهدم

لا نبتغي من هذا الطرح أن يتحول الإعلام إلى واجهة للحكومة إنما يجب أن يكون واجهة للدولة، وكما هو معلوم فإن هناك فرق كبير بين الحكومة ذات الصلاحية المنتهية بدورة أو دورتين، وبين الدولة ذات البعد الحضاري الذي يمتد لآلاف السنين، وعليه فإنه مطالب بمراعاة جوانب الصورة الايجابية عند تناوله الاحداث والموازنة بين متطلبات المجتمع المشروعة في حياة أمنة ومزدهرة، وبين ضرورة الاحتفاظ بروح التفاؤل والمثابرة والتضحية في سبيل الحفاظ على ما تحقق من مكاسب والتحفيز إلى ما هو أفضل.

ومن الضروري بمكان التوجه نحو سد نواقص الإعلام والبث والفضائي الإسلامي ليستسنى له مساهمة ما يجري من تطورات في العصر الحديث، بدءاً من آليات نقل الصورة والحدث إلى طريقة الطرح والتناول، حتى لا تجرف شرائح المجتمع في أمواج التحلل والانحراف التي تطلقها فضائيات محلية تحاول تقليد كل ما هو مستورد من ثقافات دخيلة دون تدقيق وتمحيص ولا حرص على الأخلاقيات التي قد تتأثر بالآتي من المجتمعات الأخرى.

وبقدر ما للإعلام الذي يتبع الإثارة وخلق الانفعالات من صدى واسع فإن موجاته تنكسر على أعتاب الحقائق المتوازنة التي يبثها الإعلام الذي يتمتع بصفات الموضوعية والواقعية والحيادية الخالية من التزلف والموارة والمناورة.

منذ ما يزيد على القرن ظهر الاعلام كوسيلة لنشر الاخبار وتداول الافكار على المستوى المحلي والعالمي، وبمرور الزمن تحول إلى آلة هائلة الأذرع تتحكم فيما يراد نشره من علوم ومعرفة ووعي وارشاد.

وخضع الاعلام في انحاء عديدة من العالم للمنهجية والتوجيه ليخرج من مساره الإنساني ويدخل دهاليز السياسة والتحكم السلطوي أو الفتوي المستند الى دوافع خاصة، ومع ذلك فإنه مازال يمثل السلطة الرابعة التي من مهامها تشخيص مواطن الخلل في النظام السياسي وما يتخلله من نواح اجتماعية واقتصادية وحقوقية، والعمل على معالجته عن طريق الطرح الذي ينتهج البحث والتقيب والتقييم، او النقد البناء المتوازن البعيد عن تثبيط الهمم وبث روح اليأس والاستياء في أوساط المجتمع.

في العراق وبعد أن تحول الاعلام من آلة جامدة بيد نظام شمولي الى زهرية تتنوع ألوانها بحسب ألوان الطيف الاجتماعي، فإن قنواتاً انتهجت اسلوب الطرح المتوازن الذي يتيح للمتلقي تذوق التفاؤل بقدر ما ينقل اليه من مؤشرات القلق والاحباط، فيما بقيت قنوات اخرى تضخ برامج ومواد بلغة مبطنه ظاهرها الحرص على الوطن والمواطن، وباطنها ثني الناس عن السير في طريق التحول الديمقراطي وتحمل المشاق للوصول الى الاهداف المنشودة.



اقرأ في هذا العدد

المشرف العام

السيد محمد حسين العميدي

رئيس التحرير

يحيى الفتلاوي

سكرتير التحرير

عبد الرحمن اللامي

مدير التحرير

صباح الطالقاني

هيئة التحرير

علاء السلامي - طالب عباس

التدقيق اللغوي

علي محمد ياسين

المحرر الفني

أمجد حميد الكعبي

المراسلون

حسين النعمة - حسين السلامي

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر مرتضى علي

التصميم والخراج

علي جواد سلوم - ميثم الحسيني

الهاتف

+٩٦٤ ٧٨٠١٠٣٢٦٥٥

الموقع

www.imamhussain.org

البريد الإلكتروني

alroudha_magazine@yahoo.com

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

مطبوعة دار الضياء ٠٧٩٠١٣٠٦٥٤٥

٨



المدائن تدعو العراقيين إلى مواصلتها..

على بعد ٣٠ كيلومترا باتجاه الشرق من العاصمة بغداد تقع منطقة المدائن التي تضم بين ثناياها مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي رضوان الله تعالى عليه...

١٢



الردّات الحسينية.. من الشعائر إلى الأطروحات الجامعية

تعد شعيرة الردّات الحسينية إحدى الشعائر والطقوس التي تؤديها مواكب العزاء خلال أيام شهر محرم الحرام في كربلاء المقدسة ...

١٤



التراث الإسلامي.. أهميته ودوره في الحياة الإسلامية

التراث الإسلامي مصطلح شامل لكل ما له علاقة بالإسلام ومن نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ...

٢٠



السيد أفضل الشامي في ضيافة شبكة هجر

استضافت شبكة هجر الثقافية وعلى مدى أسبوع كامل من شهر صفر سماحة السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة

٢٨



العنف الأسري وتأثيراته في المجتمع

يُصنّف العنف الأسري بكونه ظاهرة راسخة في أغلب المجتمعات وبالخصوص المجتمعات العربية التي يكون فيها بأشكال متعددة....

٣١



الطاغوت والتضليل

إن الناس عادة ما ينظرون إلى الأمور بشكل سطحي فلا يتعمقون بالعواقب وما تؤول إليه الأمور، ولذلك نرى أكثرهم يقفون مع المنتصر ..

الصلاح والإصلاح

يرى معظم أبناء الشعب العراقي أن البرلمان الجديد تقف أمامه العديد من المسائل التي ينبغي عليه تداركها وإيجاد حلول لها، وعلى رأسها إصلاح ما لم يتمكن البرلمان السابق من إصلاحه وان كانت لها حينذاك أسباب ومسوغات أخذها حيزاً كبيراً من الواقع ومنها على سبيل المثال المحاصصات الحزبية والطائفية والقومية وغيرها والتي عرقلت سير عجلة البرلمان حينها إلى حجم كبير.

ومما ينبغي أن يقال في هذا المقام هو لا بدية التحلي بصفة الصلاح من أجل تحقيق الإصلاح الحقيقي والتخلي عن روح الأنانية من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من الإصلاح حيث أن العقلاء يؤكدون دائماً على أن لا إصلاح ولا صلاح مع روح الأنانية خاصة إذا سادت في أجواء القائمين على الحكم.

إن الديمقراطية اليوم بحاجة ماسة إلى أن تتركس جميع شعاراتها ومنهجيتها في سبيل الإصلاح خاصة وأنه كان ولا يزال الهدف المنشود للمصلحين في كل زمان وهي الهدف المنشود اليوم لكل الخيرين وعلى رأسهم مراجع الدين العظيم (أدام الله تعالى ظلهم الوارفة) لذلك يقف البرلمان الحالي أمام مسؤولية عظيمة خصوصاً بعد أن تم تشخيص الكثير من نقاط الخلل من قبل الأعضاء الجدد فضلاً عن تعهداتهم للشعب بحث الخطى لحل مشاكله العالقة والنهوض بواقعه بكل أشكاله وها هو القرار قد أصبح بين أيديهم وطريق الإصلاح مفتوح أمامهم على مصراعيه، فهل سيحصد الشعب ثمرة زرعه وتنتهي إلى غير رجعة مظاهر الحكام الذين تسيطر عليهم الأهواء وروح الأنانية.

يحيى الفتلاوي

اقرأ في هذا العدد

مسائل شرعية وفق فتاوى

يكثُر السؤال عن الأغاني المحللة والأغاني المحرمة، فهل نستطيع أن نقول أن الأغاني المحرمة ...



٣٤

شعبة النشاطات والعلاقات الثقافية

من أوليات عمل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومنذ ان تسنمت ادارتها الشرعية بعد عام ٢٠٠٣ نشر الثقافة الإسلامية بين أوساط المجتمع كافة، ...



٤٠

معامل الفحم والتلوث البيئي

لا تزال الجولات الرقابية لدائرة البيئة في محافظة كربلاء المقدسة مستمرة في الكشف عن مصادر الأضرار البيئية في المحافظة، والعمل على التخلص منها وإيجاد الحلول البديلة لها.



٤٤

نقيب الصيادلة في كربلاء: إنشاء معمل لصناعة الأدوية في المحافظة

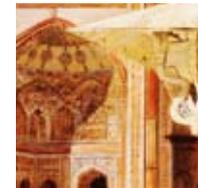
إن الأمر الطبيعى الذي لا يمكن أن يعيبه العقلاء هو الذهاب إلى الصيدلية لغرض ...



٥٢

الفن في خدمة الحياة

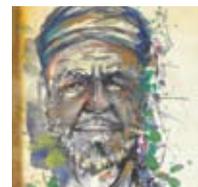
كما هو معروف فان الثقافة البيزنطية وخاصة في مجال الفن كانت مسيطرة بشكل واضح في كل أرجاء المعمورة ولكن الفن الكوفي تمكن من ارتقاء ...



٥٦

جون ورائحة المسك

هو مولى أبى ذر الغفاري، وأسمه جون بن حوي، عاد إلى المدينة من بعد استشهاد مولاه أبى ذر، وأصبح من موالى أهل البيت، فكان في خدمة أمير المؤمنين، ...



٥٧

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة خلال لقائه وفد السجينات السياسيات :

على السجناء السياسيين أن يستمروا في حمل رسالتهم المقدسة إلى المجتمع حتى بعد خروجهم من السجن



تزامنا مع الاحتفالات التي أقيمت في محافظة كربلاء المقدسة بمناسبة يوم المرأة العالمي، زار وفد ضم مائة سجيناً سياسية زيارة العتبة الحسينية المقدسة، والتقى بأمينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف.

وقال سماحته في كلمة ألقاها بالوفد: « بالرغم من المعاناة التي عاناها السجناء جراء الحكم الظالم للنظام السابق في العراق وهم ينزحون تحت سياط الظالمين ممن كانوا يرفضون الظلم والاضطهاد ويرفضون تلك السياسة الظالمة ووقفوا بوجه الظالمين وكانوا يتشدون الحرية والعدل والحق لمجتمعهم وشعبهم



ونصر الإسلام والمؤمنين، وبالرغم من تلك الأجواء التي كان فيها الكثير من المعاناة، الا ان تلك الفترة تعتبر مدرسة تربية متكاملة كما إن الطف مدرسة تربية متكاملة لجميع الأجيال».

وأضاف: أن «أول ما نستقيده من تلك الدروس هو ان السجناء يحمل رسالة إلهية للمجتمع لذلك أدت به الاحداث والظروف ان يكون في ذلك المكان، وهذا لا يعني ان الموجودين في السجن يحملون تلك الهموم فقط، بل لا بد ان يستمر حمل هذه الرسالة الى المجتمع حتى

بعد الخروج من السجن لان تلك الرسالة هي رسالة إلهية مقدسة غير معهودة بزمان ومكان معينين بل تمتد ما امتد الزمان والمكان مع الحياة، لذلك لا بد أن نأخذ بنظرنا ان ذلك السجن الذي عانى وكابد تلك السنين الطوال يجب ان يفهم ويعي انه إنسان رسالي يحمل

• ان كربلاء ترمز لبطله كربلاء العقيلة زينب (عليها السلام) وتتمنى ان تفهم السجينات زينب في تصرفها واخلاقها وتربيتها ومواجهة الظالم

هموم الاسلام ويحمل رسالة الإصلاح إلى المجتمع ومن اجل ذلك لا بد ان يتحمل ايضا ما سيمر به من معاناة بعد خروجه من السجن لان الذي يحمل لواء الإسلام والحق والعدل والإصلاح تستمر معاناته طالما هناك حق وباطل وظلم وعدل وخير وشر».

وتابع قائلاً: «إن السجناء يعني بهذا الأمر أكثر من غيره لان الظروف التي عاشها في السجن رسخت لديه ذلك المعنى الواعي في نفسه وعرف ان الحياة الدنيا انما هي صراع مع الحق والباطل والخير والشر ولا قيمة لها وان الإنسان مهما عاش يعاني ويقاسي الظروف الصعبة التي ستنتهي عاجلا ام آجلا ولكن يبقى شيء واحد وهو ما قدمه لدينه ولمجتمعه وسيبقى ذخرا له عند الله تعالى».

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي «سمعت ان الكثير من الاخوات مازلن يعانين من الظروف الصعبة والقاسية، ومقتضى الايمان ان يتحمل الانسان ويصبر وهكذا هو حال الدنيا سواء كان الانسان في السجن او خارجه لان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر بمعنى ان معاناة الانسان المؤمن مستمرة حتى وان كان خارج السجن، والامر الاخر هو مسألة الثبات والصمود

والصبر الذي كلل بذلك النجاح الباهر الذي حققته هذه الشريحة، حيث نلاحظ ان الكثير من الاخوات السجينات صرن قدوة وفي موقع مهم في المجتمع وما وصلن لتلك المكانة الا من خلال تلك التجربة التي مررن بها في السجن فلنستمر رحلة الصبر والتوكل على الله والثقة بالله تعالى والله سيعطي العزة والشموخ والسؤدد لذلك الانسان الصابر»

واضاف « لعلكم تلاحظون ان حالكم بعد خروجكم من السجن يختلف عن حالكم قبل دخوله، وهذا التقدم والتطور حافظوا عليه، فالتطور في الايمان والتضحية والصبر قيم اساسية لحفظ الاسلام وقد تجسدت بهذه الشريحة، والذي نأمل ان تتذكروا دائما تلك الدروس وتستمروا بعطائكم للمجتمع وان كان البعض يمر الان بظروف صعبة ولكن هذا يدخل برحلة الابتلاء الالهي لعبده وعليه ان يتذكر تلك الاثار الرائعة التي حققها السجناء بالنسبة الى مجتمعهم حينما جسدوا تلك القيم».

كما ان معركة الطف جسدت القمة في تلك المباديء السامية (الايثار والتضحية والشعور بالمسؤولية الوعي والبصيرة الصمود الثبات وكيف ان الامام الحسين واهل بيته ثم اصحابه صاروا مدرسة ومنارا لاجيال كثيرة امتدت من زمن معركة الطف عام ٦١ للهجرة الى يوم القيامة) ..والذي نأمله من الاخوات ان يراجعن انفسهن وهل هن افضل مما كن في تلك الايام والسنين في السجن ام انهن تراجعن بعض الشيء في تجسيد المبادئ والقيم فمقتضى الايمان ان الانسان المؤمن يتقدم».

من جهته قال علي قاسم مدير مكتب رئيس المؤسسة : دعونا جميع مكاتبنا (٢٤) المنتشرة في محافظات العراق الى كربلاء لغرض تكريم سجينات منهن



وتحدثت بعض السجينات السياسيات عن ظروف اعتقالهن من قبل النظام البائد .
نادرة احمد حسن مديرة قسم شؤون المرأة في المقر

المستقبل ستتم المصادقة على التقاعد وهو (٥٠٠) الف كل شهر بالإضافة إلى (٥٠) الفاً عن كل سنة قضيت في السجن.
وكان جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة

مسؤولات عن قسم شؤون المرأة اللواتي قضين سنين في السجن والبعض منهن اشتكين من أمراض مزمنة وامراض مستعصية.
واضاف: رغبنا ان يكون التكريم في عيد المرأة

• ان معركة الطف جسدت القمة في تلك المبادئ السامية (الإيثار والتضحية والشعور بالمسؤولية الوعي والبصيرة الصمود والثبات وكيف ان الامام الحسين واهل بيته ثم اصحابه صاروا مدرسة ومنارا لاجيال كثيرة



العام للمؤسسة في بغداد قالت: منذ تأسيس المؤسسة في عام ٢٠٠٦ ولغاية الان تجاوز عدد السجينات ١٠٠٠ سجينة مسجلة في كافة الفروع المنتشرة في المحافظات عدا اقليم كردستان، وتتابع هذه الكاتبة شؤون السجينات سواء من الناحية المادية والمعنوية أو الصحية والاجتماعية. وأضافت: قدمت المؤسسة خدمات كثيرة للسجينة السياسية، حيث كرس رئيس المؤسسة وزير الشباب والرياضة اهتماما خاصا بالسجينة لما لاقته من ظروف صعبة، أخذت السجينة حاليا قسما من حقوقها ولكن نطمح للأكثر.

ورئيس مؤسسة السجينات في العراق وكالة قد قام بتكريم السجينات في محافظة كربلاء المقدسة تزامنا مع يوم المرأة العالمي.
الى ذلك فإن عدداً من السجينات السياسيات عبرن عن امتنانهن وشكرهن لحفاوة الاستقبال الذي حظين به داخل العتبة الحسينية المطهرة، شاكرات الجهود التي تساهم في تطوير واقع العتبات المطهرة بما يتناسب ومكانتها في قلوب المسلمين.

العالمي، وصادف التكريم في كربلاء المقدسة لان كربلاء ترمز لبطله كربلاء العقيلة زينب (عليها السلام) ونتمنى ان تفهم السجينات زينب في تصرفها واخلاقها وتربيتها ومواجهة الظالم كي نستمد من هذه البطله كل المواصفات المطلوبة ونتمنى ان تحذوا السجينات حذو زينب (عليها السلام).
وتابع « تستلم كل سجينة منحة شهرية اضافة الى قطعة الارض التي وزعت في المحافظات وان شاء الله في

المدائن

تدعو العراقيين إلى مواصلتها..



حسين النعمة - علاء السلامي

على بعد ٣٠ كيلومترا باتجاه الشرق من العاصمة بغداد تقع منطقة المدائن التي تضم بين ثناياها مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي رضوان الله تعالى عليه، ذلك الشخص الذي عجزت عن وصفه الكلمات فلخصها رسول الانسانية جمعاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم حينما قال (سلمان منا أهل البيت)، ومنها تظهر عظمة هذا الرجل الذي كرمه الله عز وجل حتى في وفاته حيث جاء أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من المدينة إلى المدائن بمعجزة إلهية فغسله وكفنه ووسده في مثواه الأخير وصى على جثمانه..

ولأهمية مزاره الشريف في قلوب المسلمين انطلقت مجلة الروضة الحسينية إلى المدائن لتبين الحال في ذلك المزار الذي يضم أيضا مرقد عبد الله بن جابر الأنصاري، وحذيفة بن اليمان حامل سر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في المناقطين، وعلي الطاهر بن الإمام محمد الباقر (عليه السلام)

مسجد الإمام الحسن العسكري الذي هو أيضا ضمن مزار سلمان المحمدي إلى عام ١٩٩٧، أما قبة سلمان فهي بقطر ٨ م وبارتفاع ١٧ م أما المنارتان فهما بارتفاع ٢٣ م وقطر مترين وقد تعرضتا إلى رميها

حيث نُقلت جثامينهم إلى مزاره الشريف عام ١٩٢١م بأمر من المرجع الديني آنذاك السيد أبو الحسن الأصفهاني (طيب الله ثراه) إثر فيضان أصاب نهر دجلة..

الأمين الخاص للمزار حسن هادي الجبوري قال: يعود تاريخ المزار الذي شُيد بتصاميم مغربية توحى إلى العمارة العثمانية أو العباسية مزدانة بنقوش مغربية إلى فترات متأخرة، كما ويعود تاريخ تشييد قباب عبد الله بن جابر وحذيفة بن اليمان وعلي الطاهر (رضوان الله عليهم) وقبة

من المؤمل بعد الانتهاء من إعمار المزار تصنيع ضريح من الذهب لقبر الصحابي سلمان المحمدي رضوان الله عليه وتغيير أضرحة الصحابة الباقين

حالت قلة التخصيصات المالية والظرف الأمني دون أن نباشر بالتصميم والبناء معاً فكان المقترح إزالة الأيونات القديمة التي كانت آيلة للسقوط



بالقذائف مع قبة سلمان من قبل الجماعات الإرهابية..

وأضاف: ومن المؤمل بعد الانتهاء من إعمار المزار تصنيع ضريح من الذهب لقبر الصحابي سلمان المحمدي رضوان الله عليه وتغيير أضرحة الصحابة الباقين ..

من جهته قال معاون القانوني في الأمانة الخاصة للمزار (عبد الرزاق احمد الشمري): بعد أن تشكلت الأمانة الخاصة للمزار الشريف بموجب قانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة المنشور في الوقائع العراقية في ٢٨/١٢/٢٠٠٥ وضمن المادة (٢) تحديداً

الصحية القديمة ثم جاء القرار من ديوان الوقف الشيعي بأمر السيد صالح الحيدري رئيس الديوان بإعادة بناء المزار الشريف وفق تصاميم حديثة ودمج الأيوانات والمنشآت والمضيف ضمن هذا التصميم الجديد بتصاميم هندسية حديثة ترتقي لمصاف العتبة الكاظمية المقدسة وغيرها من العتبات.

وتابع القول أن «مساحة المزار التي أنشئ عليها الإعمار الجديد أكثر من عشرة آلاف متر مربع على شكل شبه مستطيل بعرض ٨٨ م وطول ١٢٥ م لأربع أبواب فرعية وثلاث أبواب رئيسية، الأولى من جهة بغداد وستسمى باب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وباب باسم فاطمة الزهراء (عليها



واضاف الجبوري : بعد أن تمكنت القوات الامنية من تأمين المنطقة من خطر الجماعات الإرهابية، وبالتنسيق مع عمليات بغداد والرصافة باشرت الأمانة الخاصة بمشروع تطوير مزار سلمان المحمدي على مرحلتين الأولى إعداد التصاميم وبناء سور المزار والأيوانات ومضيف المزار والمنشآت الصحية وقد حالت قلة التخصيصات المالية والظرف الأمني دون أن نباشر بالتصميم والبناء معاً فكان المقترح إزالة الأيوانات القديمة التي كانت آيلة للسقوط والمنشآت



استندت الأمانة العامة للمزارات الشيعية وديوان الوقف الشيعي بوضع اليد على مزار سلمان المحمدي وإدارته من قبل الأمانة الخاصة على اعتبار إن سلمان من أهل البيت (عليهم السلام) لذا كان ضمن الوقف الشيعي بموجب هذا القرار وكانت هنالك مخاوف على المزار من التعرض له بالهجوم والتفجير حيث تعرض

الخاصة شوطاً في استلام عائدية المرقد وإعداد التصاميم حصلت بعض المشاكل التي تم تجاوزها قانونياً وتمت الموافقة على حيازة بعض العقارات التابعة لبلدية المدائن وحصلنا على موافقة وزير البلديات رياض غريب على تخصيص مساحة ٦٠٠٠ م حيث يحد المزار ١٤ بيتاً، ونحن الآن في طور الموافقة على شرائها وضمها الى المزار من

المالية بتخصيص مبالغ لشراء هذه الدور وبالنسبة لأصحابها فقد رحبوا بفكرة ضم ديارهم الى المزار .. وقال الشمري: إن مزار سلمان موضع عناية ديوان الوقف الشيعي والأمانة العامة للمزارات الشيعية وحيث إن التصاميم أعدت من الدائرة الهندسية في المكتب الاستشاري في جامعة الكوفة والتنسيق عال جداً، وتم



لأكثر من مرة لهجوم بقذائف هاون سقطت على المنارة وقبة سلمان (رضوان الله عليه) . وتابع الشمري: بعد أن قطعت الأمانة

جهة الشرق وبمساحة ٧٠٠٠م وتم تقديم تقرير مفصل عن مساحة هذه الدور وتتمين العقارات وتم على أثرها مفاتحة وزارة

رصد ميزانية لهذا الأعمار تقدر بـ(خمسة عشر مليار ومائتين وخمسين مليوناً) دينار عراقي ونفذ من المشروع المرحلة الأولى ببناء



إن مزار سلمان موضع عناية ديوان الوقف الشيعي والأمانة العامة للمزارات الشيعية

السور والأيونات بكلفة ٤ مليار . الى ذلك بين المهندس عبد الرزاق حمد الشهيلي المشرف على الإعمار في مزار سلمان المحمدي (رضوان الله عليه) أنه: يوجد ضمن مشروع تطوير المزار مشروع بناء مكتبة ضخمة لبحث ونشر الثقافة الإسلامية وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام) لافتاً

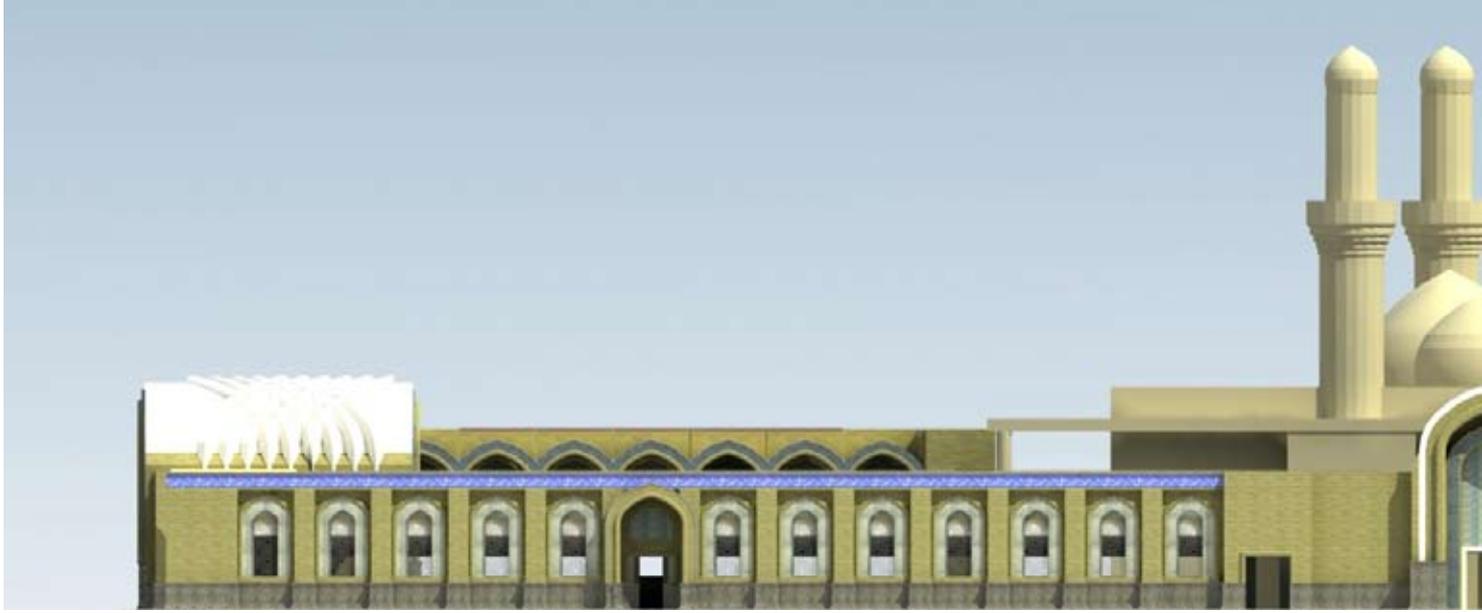
الى انهم الآن في طور الاتصال مع دور النشر والأمانة العامة للمزارات الشيعية لشراء الكتب والمصادر..

وتابع الشهيبي: إن المزار الشريف مر بعمارتين الأولى في العهد العثماني ببناء بسيط والبناء الثاني في عام ١٩٩٧م ثم العمارة الثالثة التي نحن في طورها، حيث تبلغ مساحة الصحن السليمانى الشريف

أم أحمد (٤٧) عاما من أهالي النجف الاشرف جاءت مع عائلتها لزيارة المرقد الشريف، وقالت « الحمد لله الذي أتاح لنا فرصة زيارة أهل البيت (عليهم السلام) بعد أن كانت صعبة المنال وتقتصر على الأمانى فقط »
فيما قال الحاج حمد مسلم صاحب مطعم في قضاء المدائن: الحمد لله الذي

وتكون هنالك زيارات بشكل مكثف الى المزار الشريف..

غادرنا مرقد سلمان المحمدي رضوان الله عليه حاملين دعوات القائمين عليه واهالي المدائن الى العراقيين جميعا بزيارة المرقد الشريف والمنطقة بعد استتباب الاوضاع الامنية وعودة الهدوء، حتى تعود المنطقة الى سابق عهدها ممتلئة بالزوار خصوصا



بعرض ٧٠م X ١٠٠م يتخلله مساحة المرقد ب٤٦م X ٦٠م، مضيفا: إن الجهة المنفذة للمشروع هي شركة القمر العراقية والعمل

يسر الأمور وهيأها لزوار الصحابي سلمان المحمدي (عليه السلام) بزيارته والتقرب به الى الله تعالى أملا أن تنتهيا الأمور أكثر وإنما تعد أيضا من الاماكن السياحية المهمة في البلاد ...

الحمد لله الذي أتاح لنا فرصة زيارة أهل البيت (عليهم السلام) بعد أن كانت صعبة المنال وتقتصر على الأمانى فقط

مستمر ومتواصل بفضل الجو الأمني بعد أن جفت منابع القاعدة في المدائن.

من جهتهم رحب عدد من الزوار بإعمار المزار الشريف، مشيرين الى أن الاهتمام بعمارة المرقد المقدسة بدا واضحا بعد استتباب الأمن وقمع بؤر الإرهاب في المنطقة..



الردّات الحسينية..

من الشعائر الى الأطروحات الجامعية

مفردة من مفردات التاريخ العراقي عبر الزمن .. وبينّ الفهداوي، "الى نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث تشير الى علاقة الشعائر الدينية بالدينية من زاوية العناصر الموسيقية وأوجه المقاربات على مستوى الموسيقى والإيقاع واللحن إنما يتجاوز ذلك الى مستوى الهارموني". .. ودعا الفهداوي طلبة الدراسات العليا والباحثين عموماً في المجتمع العراقي للاستلها من جميع المظاهر الشعبية والفلكلورية السائدة في المجتمع العراقي الثري عبر الطقوس والتراثيل وتوظيفها بجهد علمي رائد وعلى وجه الخصوص الشعائر الدينية..

الأستاذ هيثم شعوبي عضو لجنة مناقشة الرسالة قال، "تمت مناقشة رسالة الباحث سامي

تعد شعيرة الردّات الحسينية إحدى الشعائر والطقوس التي تؤدّيها مواكب العزاء خلال أيام شهر محرم الحرام في كربلاء المقدسة استذكّاراً ليوم استشهاد سبط النبي الإمام الحسين (عليه السلام).

وقد أصبحت الردّات كما هو الحال مع باقي الشعائر الحسينية شاغلاً للأكاديميين والباحثين وأصحاب الدراسات العليا فجعلوا منها عناوين لأطروحاتهم.

وجاءت أطروحة الباحث سامي الهيال الموسومة بـ(الأداء التجاوبي في الردّات الحسينية) لتكون أول باذرة لأكاديميي الدراسات العليا بشهادة أساتذة جلسة المناقشة، الذين أكدوا إنها الأطروحة الأولى في مادتها وموضوعها وما حازته من درجة

حسنون قال، "جاءت أطروحة الهيال محاكاة الردّات الحسينية في مواكب المحلات الشعبية والقديمة في مدينة كربلاء المقدسة حيث أقام الباحث دراسة أكاديمية على هذا التراث الشعبي المستمر بعلمية وموضوعية وخرج بنتائج من الجانب الإيقاعي المرتبط بالنصوص (الردّات الحسينية) والجانب اللحني المرتبط بجميع الخزين الفني والموسيقي المرتبط بالتراث الشعبي الكربلائي..

وقال الإعلامي علي الحلو، "لنا في التاريخ شواهد وعبر كثيرة ومن أهمها واقعة الطف الخالدة بدم الإمام الحسين (عليه السلام) ومن هذه الشاهدة الحية والخالدة تهال العبر بوفرة لتكون خير مثال لثوار ورموز العالم من سياسيين واجتماعيين ضد الجبروت والظلم.."

وتابع الحلو، "إن مدى ثورة الإمام الحسين

إن المسرح له الدور الريادي والتجريبي الكبير في بحث قضية الإمام الحسين (عليه السلام)



هيال في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، وقد كان موضوع الرسالة من البحوث الرائدة في هذا المجال حيث سلط الضوء على جزء من التراث الإسلامي بوصفه ثروة حية لا زالت مستمرة في مدينة كربلاء، وهذا فن يجد ذاته قائم على الشجن واستثارة الجماهير بسرد واقعة الطف بجزئياتها ومجرياتها..

المشرف على البحث الأستاذ المتمرس طارق

تقدير (جيد جداً عالي) كان مستحقاً لها.. وقال رئيس قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون الجميلة الدكتور صالح أحمد الفهداوي ورئيس جلسة المناقشة، إن رسالة الباحث سامي هيال رائدة وفريدة في طرحها وموضوعها مشيراً خلال مناقشته لرسالة الهيال إنها تطلبت منه جهداً كبيراً لعملية التحليل الموسيقي لتصوير المظاهر العاشورائية للردّات الحسينية التي تشكل



في مدينة كربلاء أمثال قسم المواكب والهيئات الحسينية في العتبة العباسية المقدسة والرادود محمد حمزة الكربلائي والشاعر عزيز الكلکاوي والحاج أحمد دلاوي والحاج حسن الصباغ والأستاذ علي المنطور..

الحسينية من الجانب الفني وذلك لغفلة الباحثين وأصحاب الدراسات بهذا الشأن، هذا من جانب وجانب آخر هو افتقار كلية الفنون الجميلة.. وقد أثنى في ختام حديثه على مؤازرة النخبة المختصة ممن يديرون المراسيم العاشورائية

(عليه السلام) ينعكس إيجابيا وبصورة كبيرة على واقع الفنون المسرحية من موسيقى وأداء وتمثيل ومن فرص كثيرة كانت تأخذ من شخصية الإمام الشهيد (سلام الله عليه) منارا يقتدى به ..

وأكد إن المسرح له الدور الريادي والتجريبي الكبير في بحث قضية الإمام الحسين (عليه السلام) ومن هذا المسرح الحي والمستمر كشعيرة يتقلد بها أتباع أهل البيت (عليهم السلام) جاء سامي هيال الباحث والأكاديمي ليتخذ من أداء الردة الحسينية موضوعا لدراسته، وتطلب ذلك منه أن يعيش في حارات ومناطق مدينة كربلاء المقدسة مستعينا بذوي الشأن ممن عاصروا ملا حمزة الزغير والشاعر كاظم المنطور الكربلائي وغيرهما في مجال الردة الحسينية فكانت ثمار تلك المناقشة بواقع جيد مما جعل من الهيال فردا يطرُق هذا اللون من التجارب بعمق وجعل منه بحثا أوليا يستفاد منه ..

الباحث سامي هيال ذكر إن موضوع رسالته لم يطرُق من قبل، وإن أطروحته بشهادة أساتذة جلسة المناقشة هي السابقة الأولى، مبينا سبب اختياره لموضوع الرسالة إنه لأجل تسليط لضوء على الردات



التراث الإسلامي

أهميته ودوره في الحياة الإسلامية

• علاء الموسوي - صفاء السعدي

التراث الإسلامي مصطلح شامل لكل ما له علاقة بالإسلام ومن نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) في فهم هذه النصوص وتطبيقها على الواقع نتناول في لقائنا هذا أهمية التراث الإسلامي ودوره في الحياة الإسلامية مع الدكتور «محمد سعيد الطريحي» باحث في التراث الإسلامي ورئيس تحرير مجلة الموسم الهولندية.

الروضة الحسينية: ماذا نعني بمصطلح

التراث وهل له تفرعات أخرى؟

الطريحي: التراث الإسلامي كمصطلح يعني به كل موروثات الأمة من الآثار الفكرية والقلمية والكتابية أو في مختلف الفنون والآداب والعلوم وجاء ذلك بعد أربعة عشر قرن أنتج فيه المسلمون الكثير من الكتب والكنوز الأثرية التي ما يزال الملايين منها في زوايا المكتبات العامة والخاصة، والتراث له أهمية كبيرة اليوم في حال استخدمنا الإيجابي منه وأنه ليس كل ما في التراث هو حسن وإيجابي وأن ما يجب عمله هو تفتيح التراث مما أضيف له من الإضافات غير الحسنة والمفرقة للأمة والتأكيد على الأصيل منه وتحليله وإظهاره إلى عامة الناس والاستعادة منه.

الروضة الحسينية: قلتم ان في التراث

خيرا وشرا، فما السبل التي تمكننا من تفتيته؟

الطريحي: هذا الشأن من مهمة المؤسسات المتعلقة بالأبحاث ومن شأن الباحثين، وأن يكون الباحث أصيلا ومطلعا على الفنون والعلوم المختلفة وعلى الباحث ان يكون موسوعياً وأن تكون له معرفة كبيرة بعلوم القرآن الكريم والسنة الشريفة والعلوم العربية والتاريخ والآثار ونوعية الخطوط وأمور كثيرة يجب ان يتميز بها المصنف أو الباحث في التراث والشيء المهم الآخر هو ان يكون بعيداً عن الأهواء والتعصب. وأن التقدير الحاصل على محور التراث إنما يبين التعصبات الحاصلة في العالم الإسلامي حالياً.

وقد ذكرها الطبري المتوفى سنة (٣١٠هـ) في تاريخه ولروايته أهمية كبيرة حيث تعد من أهم كنائس الشرق والكنائس قد وجدت من جنوب بابل وحتى بلاد الشام والكوفة والحيرة حيث كانت تحوي الكنيسة على إعلام ويدرس فيها وهي مدرسة مهمة (للاهوت) حيث وجد فيها «جد محمد ابن إسحاق» صاحب السيرة عام (١٢هـ) ووجد فيها «جد محمد ابن سيرين» ووجد فيها أيضاً «جد محمد بن نصير» وهو من القادة الذين شاركوا في معركة الأندلس حيث كانت المسيحية هي السائدة آنذاك وحدث فيها التغيير وانتشر الإسلام في أرجاء المعمورة، إذ ن كربلاء امتدت فيها الحضارات منذ بدء الخليقة وهناك آثار في منطقة الطارات وهي تؤرخ لوجود الإنسان العاقل ومنذ ثلاثين ألف سنة وهي امتداد لحضارات العراق أولى الحضارات في العالم وكربلاء في تاريخها القديم كانت حاضرة من حواضر الدنيا وهي الان درة مدن العراق والعالم بوجود الضريحين المقدسين فيها.

الروضة الحسينية: تتعرض مجتمعاتنا

الى هجمات من العولمة والغزو الثقافي، فهل من سبل للحفاظ على تراثنا الاسلامي في النفوس؟

الطريحي: علينا ان نمي الوعي لدى عامة الناس والتنمية حول العلوم الصحيحة والتمييز بين الأشياء الجيدة دون سواها ومن خلال وسائل الاتصال يمكننا ان ندقق في المعلومة وان نصورها وان نوصلها بشكلها الصحيح وان نحافظنا على التراث يأتي من خلال الأساتذة والباحثين والمحققين من اجل إخراجها بالشكل الصحيح من ثم يقدم للأمام للتعرف على تراثها.

الروضة الحسينية: الأضرحة

الإسلامية لآل البيت (عليهم السلام) مرت بمراحل تجديد مستمرة هل يعد هذا طمسا لتراثها وهويتها؟

الروضة الحسينية: وكيف يمكننا

الافادة من تراث أهل البيت (عليهم السلام) كونه تراثاً غنياً وكبيراً ومتنوعاً؟

الطريحي: يجب ان يكون هناك خطوات وفي

مقدمتها الإحصاء الدقيق لكل ما كتب بحق آل البيت (عليهم السلام) ويجب علينا البحث في كل المكتبات الموجودة في العالم عن النصوص سواء بالعربية أو غيرها، كما ان السيد (عبد العزيز الطباطبائي) قام بكتابة كتابه المعروف (أهل البيت في المكتبة العربية) وقد طبع بعدة أجزاء كما تبعه بالكتابة أستاذ الفن العلامة الشيخ (أغا بزرك الطهراني) في كتابه (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) وذكر فيه ما يزيد على الألف عنوان لمؤلفي الشيعة، لذا نحن بحاجة إلى جهود لنشر آثار آل البيت (عليهم السلام) ومن كتب بحقهم وتعريف العالم أكثر بآثارنا وتراثنا.

الروضة الحسينية: هل من الصحيح

الرأي القائل بالتعامل مع التراث كتاريخ فقط؟

الطريحي: ان التراث الإسلامي هو تاريخ

بحد ذاته ويجب ان نتعامل معه كأنه إنسان حي رغم مرور الزمن عليه، كما يجب التعامل معه في غاية الدقة والعلمية والتأكد من أصول الخط أو الورقة وكل شيء يعود للتراث لان التراث هو تاريخ من الممكن ان يحمل في طياته الكثير من الزيف لذا يجب ان نتعامل بموضوعية وصدق مع كل شيء مخطوط وموثق .

الروضة الحسينية: تعد كربلاء من

المدن العالمية ولا تقتصر على التراث الإسلامي فقط وإنما على العمق التاريخي وهي تحوي أقدم كنيسة في المشرق (كنيسة القيصر في كربلاء) كيف تفسرون ذلك؟

الطريحي: كنيسة الاقيصر هي إحدى كنائس

عين التمر كون هذه المنطقة كانت محطة للقوافل المتجهة للعراق من الشام وهذه الكنيسة مهمة جداً

• الكوفة هي العاصمة الإسلامية الكبرى التي اتخذها الإمام علي (عليه السلام) عاصمة للإسلام والخلافة الإسلامية

الصادق (عليه السلام) المئات من الطلبة في مسجد الكوفة يخوضون في الحديث والسنة النبوية الشريفة وقد ظهر منها «الكندي» وهو فيلسوف العرب الأول وتخرج منها المتنبّي شاعر العرب الأول «وجابر بن حيان» كيميائي العرب الأول إضافة إلى عدد من العلماء والمحدثين وكتّاب القرآن الكريم والسنة النبوية وهذا كله عبر التاريخ وللأسف لم يبق للكوفة إلا القليل مما كتب في القرون الأولى بينما نجد الكثير من الكتب عن «سمرقند» و«بغداد» و«خراسان» بينما وجدنا أقدم نص كتب عن الكوفة وهو لمحدث الكوفة السيد العلامة (محمد بن الحسن الشجري الحسني) والمتوفى بتاريخ (٤٤٥) هـ في منتصف القرن الخامس الذي كتب بعنوان (فضل الكوفة وفضل أهلها) وهو كتاب يحوي فضائل الكوفة وأهلها وأحاديث مختلفة منذ أيام نبينا إبراهيم الخليل (عليه السلام) وكذلك من أيام النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

الروضة الحسينية: بصفتك رئيس تحرير مجلة الموسم الصادرة بهولندا ما الذي

قدمتموه فيها عن التراث الإسلامي؟

الطريحي: مجلة الموسم صدرت منذ ربع قرن في هولندا وهي تتضمن ثلاثين ألف صفحة من الجزء الأول إلى الثمانين وقد تم جمع ونشر الكثير من التراث الإسلامي بعلومه وفنونه وكل فروعه وبالذات تراجم العلماء والأدباء والتحقيقات الأثرية المتعلقة بالأضرحة والمساجد وهناك العديد من الكتب التي نشرت حول التراث وتصدر عن دار الموسم كما انه هناك الآلاف من الوثائق المتعلقة بآل البيت (عليهم السلام).



الكوفة وفضل أهلها» و«فضل الكوفة وفضل مساجدها» وهناك نقد على خطط الكوفة للمستشرق الفرنسي «لويس ما سنيون» وهناك جغرافية الكوفة ومن أهمها الديانات النصرانية في الكوفة وضواحيها وعن الحيرة والنجف وبابل كما ان لدي ثلاثين كتاباً حول التراث الإسلامي في الهند كون أمانة الهند يعود عمرها إلى (٧٠٠) سنة وهناك ثروة هائلة من العماثر الإسلامية والمخطوطات أيضاً.

والكوفة هي العاصمة الإسلامية الكبرى التي اتخذها الإمام علي (عليه السلام) عاصمة للإسلام والخلافة الإسلامية والكوفة هي كما وصفها الإمام علي (عليه السلام) جمجمة العرب ورمح الله وكنز الإيمان، وفي قول الإمام «جعفر الصادق (عليه السلام) ان الكوفة علوية تحبنا ونحبها آل البيت» وهي المدرسة الجعفرية الأولى حيث كان للإمام

الطريحي: ان التطور الحاصل في الأضرحة الإسلامية هو تطور طبيعي وهو حسب العصور الإسلامية فان أمر التطور العمراني للمراقد أمر جدا طبيعي يتعايش مع الحالة الموجودة في العصر الذي توجد فيه، فمثلا ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) قد مر بعدة مراحل تطوير ولم تعد طمسا، وهو يحدث في كل عصر ليوثق حالة التطور الحاصل فيه من عمران وازدهار.

الروضة الحسينية: كانت لكم كتب حول الكوفة وتاريخها فهل لكم ان تحدثونا عن ذلك؟

الطريحي: هناك مجموعة من الكتب حول الكوفة ومعلقاتها تتجاوز العشرة كتب منها «فضل

الحسين (عليه السلام)

• سامي جواد كاظم

ومعضلة الأعرابي!!



في بحار الأنوار للمجلسي: عن أبي سلمة، قال: حججت مع عمر بن الخطاب، فلما صرنا بالأبطح فإذا بأعرابي قد أقبل علينا فقال: يا أمير المؤمنين! إني خرجت وأنا حاج محرم فأصببت بيض النعام، فاجتنت وشويت وأكلت، فما يجب علي؟ قال: ما يحضرنني في ذلك شيء! فاجلس لعل الله يفرج عنك ببعض أصحاب محمد، فإذا أمير المؤمنين قد أقبل والحسين يتلوه، فقال عمر: يا أعرابي هذا علي بن أبي طالب فدونك ومسانتك، فقام الأعرابي وسأله، فقال علي: يا أعرابي! سل هذا الغلام عندك - يعني الحسين - فقال الأعرابي: إنما يحيلني كل واحد منكم على الآخر! فأشار الناس إليه: ويحك هذا ابن رسول الله فأسأله! فقال الأعرابي: يا ابن رسول الله! إني خرجت من بيتي حاجا محرما، - وقص عليه القصة -.

فقال له الحسين: ألك إبل؟ قال: نعم، قال: خذ بعدد البيض الذي أصبت نوقا، فاضربها بالفحولة فما فصلت فاهدها إلى بيت الله الحرام. قال عمر: يا حسين! النوق يزلقن. فقال الحسين: يا عمر! إن البيض يمرقن. فقال: صدقت وبررت، فقام علي وضمه إلى صدره وقال: (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم).

بعينه، والثاني أن يستنبط حكما جديدا، ولا يمكن استبعاد الحل الثاني كونه قد وقع فعلا آنذاك وتم إصدار أحكام مرتجلة مخالفة للنص كما في قضية المرأة التي اتهمت بالزنا فأمر برجمها من غير تفقه ولولا استجارتها بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) لقتلت، بل والأشد من ذلك أن تصبح عملية إصدار الأحكام المخالفة للنصوص القرآنية قاعدة ومضى العمل بها إلى يومنا هذا.

كما أن في هذه القصة بعدين أحدهما أخلاقي والآخر تطبيقي، والأخلاقي هو عدم استعجال أو تدخل الإمام الحسين (عليه السلام) في إجابة الإعرابي إلا بعد الإذن له من قبل أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهذا أمر دائم الحصول في سيرة أهل البيت (عليهم السلام) فهناك بعض المسائل التي كانت تعرض على أمير المؤمنين (عليه

الرئاسة والمملكة والإمارة ينبغي لها أن تتمتع بصفة الإمام بكل أمور المسلمين أو من يكون في معيته، لتكون قادرة على إصدار الأحكام والتشريعات وفي مختلف المجالات لا أن تقتصر السياسية عن الدين وهذا أمر لم يكن معتادا عند المسلمين آنذاك.

وإن من الأدلة على ذلك ذهاب الإعرابي عندما حصل له إشكال شرعي إلى خليفة المسلمين ولكنه فوجئ بأن الخليفة لا معرفة له بحلها وكأنه لا دراية له بأمر الدين، وهنا للقارئ أن يتساءل ماذا سيحدث لو لم يقدم علي (عليه السلام)، وماذا سيعمل الخليفة حيال تلك المعضلة التي واجهته؟

وهنا لا يمكن أن يكون أمامه إلا خياران لا ثالث لهما أولهما إما أن يترك الإعرابي في حيرته من غير جواب وهذه هي الفوضى والتخبط بالدين

من هذه المنقبة قد يستدل البعض على معاني مختلفة منها قلة إدراك بعض المسلمين بالأحكام الفقهية وفي ذلك الزمن الذي عده الكثيرون في صدارة الحقب التاريخية للإسلام، وقد يرى آخرون فيها تلك العلمية الفذة التي يتمتع بها الإمام الحسين (عليه السلام) ولكن ما يستحق التنويه إليه هو أن الخلافة في الإسلام والتي تعني اليوم



والحل قد وصل إلى نهاية مطافه ولكن أهل البيت (عليهم السلام) والإمام الحسين (عليه السلام) لهم رأي آخر حيث بقيت آلية التصرف بها مبهمة، وهنا حدد الإمام جهة الصرف بالإهداء إلى الكعبة وهو الحكم الشرعي في هذه المسألة، والتي تتم عبر توزيعها على الفقراء الذين لا يجدون قوت يومهم.

وفي هذه الحادثة إشارات أخرى ودلالات يمكن للمفكر الحاذق الوصول إليها من خلال تمعنه بلغة المخاطبة التي جرت في هذه الحادثة وفي غيرها من الحوادث بين الخليفة وبين الإمام الحسين (عليه السلام) تخص تلك الامتيازات والمناصب التي كانت محصورة بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولم يكن لغيره أدنى مراتب الأحقية في تتمصها، كما أن تلك المخاطبات كانت تعطي صورة واضحة جدا عن مكانة كل فرد من أفراد الأمة آنذاك عند أهل البيت (عليهم السلام).

وتأتي النهاية بالكلمة الفصل الصادرة من أمير المؤمنين (عليه السلام) وباللدليل القرآني الذي لا يمكن لأحد جرده وإنكاره في إثبات أحقية أهل البيت (عليهم السلام) وأنهم لا يفصلهم عن الله تعالى ورسوله فاصلة وأن الأمور لا تتساق إلا بالعودة إليهم وان من غصب ذلك منهم وأبعدهم عن مناصبهم سيلقى عند الله حسابه، هو والذين سعوا إلى تحريف الحقائق، وذلك عندما قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ((ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)).



السلام) وهو يكلف الحسن أو الحسين عليهما السلام بالإجابة عليها لأبعاد معينة لا اعتقد أنها باتت غريبة على عقل اللبيب.

وأما الأمر التنظيمي فإن الترخيص الذي منحه أمير المؤمنين (عليه السلام) للحسين بالإجابة هو بعينه عملية منح شهادة الاجتهاد في أيامنا لكل من وصل درجتها. وبالعودة إلى إجابة الإمام الحسين (عليه السلام) يمكن أن نستشف منها مقدار العلم اللدني الذي كان يتمتع به والذي استقامه من جده وأبيه وأمه (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، حيث بين أن النعمة لا تختلف في شيء عن الجمل باستثناء الريش وعدد الأرجل أما العنق الطويل والأرجل الطويلة والسنام والحجم فهي بعينها لكلا الحيوانين، وهذا ما جعل الإمام الحسين (عليه السلام) يصدر الحكم بمساواة النعمة بالناقة.

وبعد ذلك ظهرت بادرة تدخل من الخليفة أوقفته في محذورين يؤديان الى التقليل من شأنه أولهما عدم اقتناعه بالحكم الصادر من الإمام بسبب جهله بالموضوع وثانيهما سعيه إلى التقليل من علم الإمام (عليه السلام) ومجيء الإجابة الدامغة من قبل الإمام على استدراكه أو تدخله في الموضوع بعدما أخرج نفسه منه بنفسه وباعترافه آنفا، وذلك حينما قال أن النوق يزلقن كإشارة منه الى ان النوق قد يكون منها ما هي عاقر ولا تلد، فأجابه الإمام الحسين (عليه السلام) بما غاب عن فهمه بأن في البيض كذلك من يكون فاسدا ولا يفقس.

إلى هنا قد يتبادر إلى الذهن أن الحكم

الشيخ الكربلائي:

ندعو الكتل السياسية
أن تكون بمستوى المسؤولية

قطع الشعب العراقي شوطاً كبيراً في مسار الديمقراطية خلال السنوات السبع الماضية، بإذلاً تضحيات جسيمة وخسائر فادحة من أجل تدعيم ركائز هذه الديمقراطية الوليدة في منطقة تعج بالأنظمة التي أقل ما يقال عنها أنها تسلطية..

وقد كانت انتخابات "السابع من آذار" نقطة البداية التي تؤسس لدولة تعتمد معايير الحقوق والواجبات الدستورية كمرجعية عامة، فيما يامل العراقيون أن ترقى الكتل السياسية الفائزة في هذه الانتخابات إلى مستوى المسؤولية من حيث تقديم التنازلات المتبادلة للوصول إلى نقطة تلاقي لجميع الأطراف، والشروع لإكمال مسيرة العمل الديمقراطي وترسيخ مفاهيم العدل والمساواة والرعاية بكافة أوجهها..

• تقرير: صباح جاسم

وقد دعا ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة الثانية التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٩ ربيع الثاني ١٤٢١هـ الموافق ٢٦/٢/٢٠١٠م الكتل السياسية التي نالت الثقة من قبل الشعب العراقي أن تكون بمستوى المسؤولية التي حملها اياها الشعب العراقي قائلًا، "بعد المشاركة الواسعة من قبل أبناء الشعب العراقي في الانتخابات وأداء المواطنين للمسؤولية الوطنية من خلال مشاركتهم هذه وتحملهم لكثير من الأوضاع الصعبة والحرجة التي مرّ بها أبناء الشعب خلال الفترة المنصرمة، وتقديمهم الكثير من التضحيات؛ فإننا ندعو الكتل السياسية التي نالت الثقة من قبل الشعب العراقي أن تكون بمستوى المسؤولية، وأن تقدّر طبيعة الظروف الحساسة التي يمر بها الشعب العراقي ويتم ذلك من خلال تعاونها فيما بينها وتضامنها بما يكفل مصلحة الشعب العراقي".

وأضاف، "أن تشكيل حكومة قوية قادرة على انجاز المهام التي يأمل ويطمح أبناء الشعب انجازها من الحكومة الجديدة، والمتمثلة بالإسراع بتقديم الخدمات، وتوفير الأمن والاستقرار وتطوير البلد، خاصة في مجالات الصحة والتربية والتعليم والعمران والسكن ورفع المستوى المعاشي للفقراء والأرامل وعوائل الشهداء والأيتام، وتوفير فرص العمل للعاطلين، مع توفير فرص الاستثمار، بما يكفل تحقيق التقدم المنشود"، مؤكداً بأن على الحكومة القادمة تجاوز الثغرات والإخفاقات التي حصلت في أداء الحكومة السابقة، كما ندعوها إلى الابتعاد عن التجاذبات والتشاحنات فيما بينها، وتقدير حجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقها".

وأكد الكربلائي، "أن خطورة المرحلة القادمة فيما لو تشكلت مثل هذه الحكومة القادرة على تحقيق آمال الشعب العراقي، فإنها اشد من المرحلة السابقة لأن الشعب يعتبر الفرصة القادمة المرحلة الأخيرة لاختبار الكتل السياسية في

مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها التي قدمتها من خلال برامجها الانتخابية".

وتابع في حديثه، "نأمل أن تدرس الكتل السياسية الأخطاء التي حصلت منها في السابق وتدرس برحابة صدر، وقبول، ومن دون اعتداد بالنفس وعناد، أسباب ومناشئ هذه الأخطاء والإخفاقات، وكذلك بالنسبة للحكومة من أجل تصحيح المسيرة ونيل ثقة الشعب العراقي".

وتطرق الشيخ الكربلائي الى اهمية معالجة مشكلة الفقر قائلًا، "عُقدت في جامعة كربلاء ندوة عُرضت فيها دراسة وضعتها لجنة من المسؤولين والمختصين حول سياسات التخفيف من الفقر في العراق". موضحاً "إننا في الوقت الذي نشكر هؤلاء الإخوة على جهدهم العلمي، ندعو جميع المسؤولين، ومؤسسات الدولة المعنية بمعالجة الفقر، إلى الاهتمام بمثل هذه الدراسات، وتبنيها بعد مناقشتها، وتقييمها حين الأداء، وقيام أجهزة الدولة المعنية، بتشكيل لجان خاصة (ومنها مجلس النواب ولجنة مرتبطة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء ويكون ارتباطها مباشرة برئيس الوزراء للحكومة العراقية

• ضرورة وضع استراتيجية متكاملة تأخذ بالاعتبار وضع المعالجات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتربوية والصحية لمشكلة الفقر في العراق.

القادمة)، مهمتها متابعة تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه من بنود هذه السياسة، ووضع استراتيجية متكاملة تأخذ بالاعتبار وضع المعالجات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتربوية والصحية لمشكلة الفقر في العراق.

وفي ختام خطبته دعا الشيخ الكربلائي مجلس النواب إلى إقرار قانون يتضمن معالجة هذه المشكلة الاجتماعية بحيث يكون ملزماً لجميع الحكومات القادمة أن تطبقه، مع تخصيص جزء خاص من ميزانية الدولة للسنوات العشر القادمة حتى يمكن تحقيق المعالجة التدريجية لهذه المشكلة التي تقامت في السنوات الأخيرة.

المشاريع الاستثمارية تتأثر
بتأخر تشكيل الحكومة

من جانب آخر ذكر مختصون بالاقتصاد العراقي، ان بعض المشاريع الاستثمارية قد تتأثر بتأخر تشكيل الحكومة المقبلة، وخصوصاً النفطية منها، اما المشاريع التي تتعلق بعمل هيئة الاستثمار فلن تتأثر كون عملها مستمر مع المحافظات. وينظر الخبير الاقتصادي هلال الطعان الى تأخر تشكيل الحكومة العراقية واثره على الاستثمار من ناحية "حاجة الاستثمار الى بيئة مستقرة سياسياً وامنياً وان تأخر تشكيل الحكومة المقبلة، يبرهن على عدم جاهزية الاستقرار السياسي في العراق وانه لم يصل الى المستوى المطلوب".

وهو ما يؤدي بحسب الطعان الى "إعاقة عمليات الاستثمار والحال يشمل مشاريع النفط وجولات التراخيص لأنها بحاجة الى دولة وحكومة مستقرتين" داعياً جميع الاطراف المشاركة بالعملية السياسية الى "تشكيل الحكومة بصورة سريعة لان تأخيرها يضع المستثمرين في موقف الانتظار الى ما بعد تشكيلها".

من جانبها استبعدت عضوة اللجنة الاقتصادية في البرلمان عامرة البلداوي ان تتأثر المشاريع الاستثمارية، وقالت ان تلك المشاريع "من اختصاص الهيئة الوطنية للاستثمار التي لها برامجها وعلاقتها ومن المحتمل ان لا تتأثر بتأخير تشكيل الحكومة أو غير ذلك".

وبحسب البلداوي فأن الهيئة "مستقلة ومن الناحية



توافقية أم أغلبية؟

وعبر مسؤولون ومواطنون في كركوك التي بقيت محور عدم استقرار في العلاقة بين العرب والأكراد، عن تأييدهم لتشكيل حكومة على أساس مبدأ التوافق مشيرين الى انه الأنسب للعراق في المرحلة الحالية، فيما رأى آخرون ضرورة الاستفادة من التجربة السابقة وتشكيل حكومة اغلبية بوجود معارضة قوية بما يضمن محاسبة الحكومة وبالتالي تطور البلاد.

محافظ كركوك عبد الرحمن مصطفى عبر عن تأييده لتشكيل حكومة شراكة وطنية تجمع مختلف العراقيين فيها وقال لوكالة اصوات العراق ان من ”المهم مشاركة الجميع في إدارة الحكومة العراقية لأن إدارة البلاد ومعالجة المشكلات هي مسؤولية العراقيين جميعا، لذلك نأمل أن تصل الكتل السياسية المختلفة إلى اتفاق بينها يضمن مشاركة الكل وخاصة في هذه المرحلة الصعبة“. و اضاف ”شئنا أم أينا على الجميع التعاون والمساهمة في حل المشاكل، فدون ذلك لن نتقدم الأوضاع“.

لكن رئيس مجلس قضاء الحويجة حسين علي صالح، عبر عن قناعته بأن ”حكومة الأغلبية هي الأفضل للشعب العراقي من الحكومة التوافقية التي دمرت البلد“، على حد تعبيره. بحسب تقرير اصوات العراق.

وقال صالح ”ان الحكومة التوافقية تعني فرض مبدأ المحاصصة، وكل جهة ستكون لها حصة معينة في الحكومة وبالتالي فإن رئيس الوزراء لن يقدر على محاسبة احد كونه محسوب على هذه الجهة او تلك“. لافتا الى اهمية بناء ”حكومة أغلبية تقابلها معارضة قوية تراقب عمل الحكومة فهذا هو الصحيح“.

وحالة التباين في الرؤى بشأن شكل الحكومة الأفضل لقيادة البلاد في المرحلة القادمة، توافقية ام اغلبية، انعكست في الشارع الكركوكي ايضا، فرأى محمود محمد احمد (٤٧ عاما) ان ”الحكومة التوافقية هي الأفضل للبلاد، لأنها ستجنب الانفراد بالسلطة وستؤخذ آراء الآخرين وبالتالي الابتعاد عن حكم فئة وتسلمها على أخرى“. مشيرا الى ان ”حكم الطرف الواحد لن يدوم كثيرا، لكن بالتوافق سوف يدوم الحكم أكثر“.

فيما لم يجد حسن عبدالله خلف (٥٢ عاما) ضرورة تشكيل الحكومة القادمة على اساس توافقي وقال ان ”حصول حالة التوافق صعبة جدا فإرضاء الكل أمر مستحيل، خاصة أن هناك كيانات وقوائم عديدة فائزة في الانتخابات وينسب متقاربة، فلا يمكن التوصل إلى التوافق بين الجميع“، مشيرا الى أن ”الأفضل هو تشكيل حكومة أغلبية“.

واختلف مع الرأي الأخير نوزاد محمد (٢٨ عاما) الذي قال ان ”العراق مازال بحاجة للتوافق إلى أن يصل الى بر الأمان“. و اضاف ”نحن نريد ان تكون الحكومة القادمة توافقية، لأن العراق بلد متنوع القوميات والطوائف والأديان ويحتاج لحكومة تضم الجميع لكي لا تشعر فئة معينة بالغبين او الإهمال“.

أن تكون هويتهم عراقية كي يختاروا بمحض إرادتهم من يحكمهم“.

وأضاف أنهم ”يتمنون زوال حكاهم الجائمين على صدورهم منذ عقود وأن تتاح لهم حرية اختيار حكاهم من خلال صناديق الاقتراع“.

وأوضح أن تأثير وسائل الدعاية عبر وسائل الإعلام كان ”محدودا في التأثير على قناعة الناخبين“، مستدركا ”لكن الإعلام أسهم في حث المواطنين على المشاركة والإدلاء بأصواتهم“.

ووصف إحسان طالب (٤٥ سنة) مشاركته بالانتخابات بـ ”الحدث المهم في حياتي وحياة العراقيين كافة لاسيما وهم يعيشون تجربة جديدة لم يعتادوا عليها خلال حكم النظام السابق“.

وبشأن مواصفات المرشح الذي اختاره يوم الاقتراع قال طالب إن الاختيار كان ”لمن أثق بقدرته على التغيير والبناء وقربه من المجتمع النجفي“، دون أن يحدد هويته أو الكيان الذي ينتمي اليه.

وتابع طالب ”طلبت من زوجتي أن تختار المرشح الذي

● ضرورة وضع إستراتيجية متكاملة تأخذ بالاعتبار وضع المعالجات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتربوية والصحية لمشكلة الفقر في العراق.

اخترته“، شارحا أن أغلب النساء ”لا يملكن معرفة كافية بشأن ما يجري على الساحة السياسية“، حسب رأيه. وقال جميل صادق (٥٢ سنة) إن مشاركته وأسرتة بالانتخابات تعد ”واجبا وطنيا وشرعيا في أن معا“.

العملية لها آليات عمل خاصة لا تتأثر كثيرا بعمليات انتقال السلطة، خصوصا اذا كانت هناك حكومة مصوت عليها، كما وأن التخصيص موجود والمؤسسات كذلك، والهيئة تدير عملها بالتعاون مع حكومات المحافظات“. بحسب اصوات العراق.

اما عضو لجنة النفط والغاز بالبرلمان عبد الهادي الحساني فيرى ان ”الاقتصاد العراقي والاستثمار قد يتأثران بعملية تأخير تشكيل الحكومة وذلك من خلال عدم امكانية اطلاق مبالغ الاستثمار للمشاريع الكبرى المقدرة بـ ١٦ مليار دولار، بالرغم من ان هناك مبالغ معينة أطلقت للمشاريع الخدمية مثل الكهرباء وغيرها“.

وأوضح الحساني ان ”تأثر المشاريع الكبرى مرتبط بواقع الإستراتيجية المرتقبة للحكومة المقبلة“ اما عقود جولات التراخيص المتعلقة بالنفط ”فموضوع مرتبط بالشراكة المعقودة بين الشركات الاجنبية والعراقية، وهو شأن ذو صلة بقرارات الدولة وليس الحكومة“.

اما المشاريع الزراعية التي تتولاها وزارة الزراعة فأوضح مستشارها فيصل رشيد ناصر ان الوزارة ”لديها خطة إستراتيجية لمشاريع لا تتأثر بتأخر تشكيل الحكومة من عدمه، لان خطوات العمل والموازنة لعام ٢٠١٠ قد أقرت“. مضيفا ان المشاريع الاستراتيجية الزراعية المهمة ستبقى مستمرة بحسب الخطط الموضوعه لها“.

الانتخابات تجربة فريدة

وصف مواطنون الذهاب إلى صناديق الاقتراع بالـ ”تجربة الفريدة“ من نوعها التي ”تنمناها أغلب الشعوب بالمنطقة“، في حين رأى آخرون أن تأثير وسائل الإعلام كان محدودا على إرادتهم الانتخابية وبين غالبية الأزواج منهم أن أسرهم صوتت على هواهم.

وقال المواطن عبد الجليل صالح (٢٩ سنة) إن التجربة الديمقراطية الحديثة في العراق ”لا مثيل لها في الشرق الأوسط“، مشيرا إلى أن شعوب دول المنطقة كافة ”يتمنون



السيد أفضل الشامي

نائب أمين عام العتبة الحسينية المقدسة

في ضيافة شبكة هجر الثقافية

■ درع المصالحة الوطنية الى الامانة العامة

للعتبة الحسينية المقدسة

■ جميع العاملين عراقيون ولكن العتبة تستفيد

من خبرة اي جنسية في مجال اختصاصها

■ عدد الزائرين الذين يدخلون مدينة

كربلاء المقدسة سنويا يزيد عن (٣٥)

مليوناً

إعداد: حسين السلامي _ يحيى الفتلاوي

- السؤال الأول وهو يخص ذخائر العتبة الحسينية الشريفة وما وقع لها أيام الطاغية الهالك، فهل تعرضت لنهب أو سرقة في زمنه؟ وأين مصير هذه الذخائر والتحف؟ فهل تم استرجاعها؟

يوجد في العتبة المقدسة مكان خاص يضم بعض الهدايا النفيسة وقد تم جردها آخر مرة عام ٢٠٠٠م، من قبل وزارة الأوقاف السابقة، وبقيت مغلقة على حالها حتى تشكيل لجنة خاصة لجردها عام ٢٠٠٧م وتم تصويرها قطعة قطعة، وهي الآن موجودة لدى العتبة، ومن أهمها في اعتقادي الشعرة المنسوبة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ومصحف منسوب إلى أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، ونتمنى من الله تعالى أن يعيننا على افتتاح متحف الإمام الحسين عليه السلام ليتمكن لنا عرض بعض هذه الهدايا ضمن المعارضات.

ينيم آل محمد



استضافت شبكة هجر الثقافية وعلى مدى أسبوع كامل من شهر صفر سماحة السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة ومسؤول قسم الإعلام في العتبة وقد تم طرح العديد من الأسئلة المختلفة في تلك الاستضافة وقد أجاب عنها السيد بالتفصيل.

وقد خصص موضوع الحلقة السابقة لتغطية البث المباشر وبعض الأمور الأخرى المتعلقة بها، وفي هذه الحلقة نتناول بعضاً من الاسئلة التي حملت في صبغتها الموضوعية والسعي الى معرفة بعض تفاصيل عمل العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة خاصة.

السؤال الثاني بخصوص تجديد البناء للمدينة، سمعنا سابقاً في بعض الشاشات الفضائية أن هناك مشروعاً معداً لترميم وتجديد الحرم الحسيني والعباسي وما حولهما على الطريقة الإسلامية مع التوسعة .. فهل يمكن أن نخبرونا عن هذا المشروع؟

يتيم آل محمد

لقد قامت وزارة البلديات العراقية ومن خلال بعض الشركات الهندسية بإعداد تصميم أساس لمدينة كربلاء المقدسة، ويبين هذا التصميم أن هناك توسعة للعتبتين المقدستين، ولا ندري تحديداً متى سيتم تنفيذ مثل هذا المشروع، إلا أن رئيس الوزراء العراقي خصص مبلغاً العام الماضي لغرض البدء بشراء المباني المجاورة للعتبتين المقدستين وبدأنا الخطوة الأولى بشراء بعض هذه الأبنية. ولكم كل الشكر والتقدير

ما هي المشروعات المزمع إنشاؤها للعتبات المقدسة؟؟ وهل سوف نرى العتبات المقدسة في مستوى الحرم المكي والمدني؟؟؟

يتيم آل محمد

هناك مشاريع كثيرة تقوم بها إدارة العتبة لغرض تقديم الخدمات للزائرين منها قريبة من العتبة المقدسة، ومنها على مداخل المدينة أسوة بمدينة الحجاج والمدينة المنورة، ولكن بخدمات أكبر، ومنها مستقبلاً لتوسعة العتبتين المقدستين من خلال شراء الممتلكات القريبة من العتبات المقدسة.

هل يوجد حوزة نسائية تابعة للعتبة الحسينية واذا كانت الإجابة بنعم هل يحق لنا الانتساب إليها؟

يتيم آل محمد

توجد حوزة نسائية مرتبطة بمدرسة الإمام الحسين عليه السلام، يديرها الشيخ أحمد بن الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي. ويشترط الحضور للأخوات الدارسات وأن لا يزيد عمرها عن (٢٥)، وأن تكون خريجة متوسطة، ونتمنى أن يستمر نشاط المدرسة الحوزوية للنساء والرجال في العتبة الحسينية المقدسة من أجل رفد المجتمع بالمبلغين والمبلغات.

هل يتم تأهيل خدمة الحسين قبل الخدمة؟

يتيم آل محمد

عن تأهيل العاملين في خدمة الإمام الحسين عليه السلام، فإن إدارة العتبة المقدسة تقوم بمنح الشخص المتقدم للتعين مهلة زمنية قبل التعيين تستغلها للسؤال عنه وعن أخلاقه وتعاملاته مع الآخرين وذلك عن طريق لجنة خاصة تتحرى عنه في منطقتة ومكان عمله، فإذا كان الشخص حسن السيرة والسلوك فيتم قبوله وتعيينه وبعد التعيين يتم إدخاله بدورات القرآن الكريم ودورات فقهية وأخلاقية يقدمها الأخوة في قسم التوجيه الديني لغرض رفع مستوى العاملين، أما الأخوات العاملات، فهناك دورات تقدمها بعض المدرسات لرفع مستواهن الديني.



القلم المكسور

هناك بعض الأخبار سمعناها أو اطلعنا عليها من خلال النت ومن خلال الاعلام عن دور العتبة بالمصالحة الوطنية وانها استلمت درع المصالحة، وكيف انها قدمت الكثير من اجل ذلك، هل ممكن أن تكلمونا عن هذا الشيء بايجاز هل هو توجيه من الحكومة ام المرجعية الدينية ام من ذاتكم وهل كانت تدعم الدولة هذا المشروع لان كنتم تأجرون الفنادق وتقدمون الطعام للوفود وسمعت بعض الاحيان حتى اجرت السيارات من اجل ان يخرج العراق من الفتنة الطائفية

ان التوجيهات المباركة والسديدة للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف والتي تنظر الى العراق والعراقيين جميعا بنظرة ابوية رافضة اي لغة عنف او تحريض داعية في الوقت نفسه الى تحكيم العقل والقانون ولغة الحوار والتسامح والمحبة وقطع الطريق امام اعداء البلد لفرض اجنداتهم الخاصة وتحقيق مصالح ضيقة على حساب مصلحة العراق العليا هي التي دفعت ادارة العتبة الحسينية المقدسة الى دعوة الكثير من ابناء الوطن بمختلف اطيافهم ومذاهبهم وذلك لان اعداء اهل البيت عليهم السلام واعداء العراق من التكفيريين والارهابيين حاولوا ادخال الخوف والرعب الى قلوب الناس وزرع حالة عدم الثقة والضعيفة في قلوبهم على اخوانهم في الوطن من اتباع اهل البيت عليهم السلام وكانو يخبرونهم بان من يدير العتبات المقدسة ليسوا بعراقيين وانكم حينما تدخلون الى هذه المدن ستقتلون لذلك ومن خلال سعيها الحثيث لدعوتهم لزيارة كربلاء المقدسة شاهدوا بام اعينهم ان كل دعايات الارهابيين كذب واقتراء وان اخوانهم في هذه المدينة المقدسة قد رحبوا بهم واستقبلوهم وتعاملوا معهم باخلاق المؤمنين التي تعلموها من ائمتهم عليهم السلام في اكرام الضيف وحسن الضيافة وشعر هؤلاء الاخوة وكما صرحوا انهم وسط اخوانهم بل اهليهم وعشائريهم وان محاولات غسل الادمغة لعزلهم عن اخوانهم في الوسط والجنوب باءت بالفشل .

وعن سؤالك عن الدرع اجيبك بنعم حيث قدمت رئاسة الوزراء العراقية درع المصالحة الوطنية الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على جهودها المتميزة في استقبال العشائر وابناء المحافظات الشمالية والوسطى والغربية واعادة جسور الثقة بين ابناء الشعب الواحد وافشال مخططات التكفيريين والبعثيين الرامية لزرع الكراهية والبغضاء

القلم المكسور

ثانياً بالنسبة للدعوات التي تقدم للدوائر والجامعات والمدارس للاطلاع على اعمال العتبة هل تختص بكربلاء ام تشمل بقية المحافظات، وماذا لا تقوم العتبة باشاء حمامات خارج كربلاء ليغتسل الزائر قبل دخوله كربلاء لان من مستحبات زيارة الحسين ع الغسل

ان الدعوات التي توجهها العتبة الحسينية المقدسة فهي مفتوحة للجميع وان الطلبات التي تقدم من جميع المدن يتم تلبيتها وبالتسيق مع قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية المقدسة .
اما موضوع الحمامات فهناك منشآت صحية متنقلة وثابتة تحاول ان تلبى بعض احتياجات الزائرين ونحن مستمرين بتوسعتها .

القلم المكسور

يرى بعض الزوار اخوة ايرانيين يعملون بالعتبة كرياضة السجاد او غيرها فهل بالعتبة موظفون ايرانيون

لقد ذكرت سابقا ان جميع العاملين هم من العراقيين ولكن العتبة تستفيد من خبرة اي جنسية في مجال اختصاصها فمثلا الهنود في ترميم الأضرحة المقدسة واعادة تذهيب المئذنتين والاييرانيين في مجال ريانة السجاد واكساء الجدران بالمرمر والكويتيين في مجال بناء مسقف في منطقة ما بين الحرمين وشركات اجنبية في مجال خدمة شبكة المعلومات والاتصالات والفضائية واعتقد من المفيد للانسان ان يستفيد من جميع له خبرة كما يفعل اخوتنا في كل العالم وخاصة في بلدان الخليج العربي .

القلم المكسور

ما هو صندوق بركة الجمعة

ان صندوق بركة الجمعة هو مشروع طرحه سماحة السيد احمد الصافي دام عزه في احدى خطب صلاة الجمعة في العتبة الحسينية المقدسة طالب فيه المؤمنين ممن يتمكن بتقديم ولو جزء قليل من المال لجمعه لتزويج الشباب العزاب غير ميسوري الحال وفعلا تم صناعة صناديق لهذا الغرض يتم نشرها في عموم الصحن يجمع بعدها الاموال لشراء المواد الضرورية التي يحتاجها الشاب المتقدم للزواج وفق اساليب وطرق خاصة ولقد تم لحد هذا الوقت تزويج اكثر من (٥٠٠) شاب .

القلم المكسور

ما تقدم العتبة للزائر الذي يفقد أمواله هل ممكن تعطون احصائية بالارقام عن العتبة كعدد الوفود والزوار وقيمة المشاريع وكم يكلف اطعام الزوار بالمضيف في الايام العادية وفي شهر رمضان والمناسبات المليونية في احصائية اطلقها رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء المقدسة عن عدد الزائرين الذين يدخلون مدينة كربلاء المقدسة سنويا يزيد عن (٢٥) مليونا هذا الرقم بحد ذاته يحتاج الى خدمات كبيرة ونحن نحاول ان نقدم ما نستطيعه للزائرين بشكل يخفف عليهم عناء السفر ويساعدهم على اداء الزيارة ببسر واطمئنان .

القلم المكسور

س / كيف يتم جمع الأموال من الشباك المقدس وما هي موارد صرفها :

يتم جمع الاموال من الشباك المقدس وفق الالية والخطوات التالية :

- ١- يصدر امر من الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة بتشكيل لجنة برئاسته وعضوية اعضاء مجلس الادارة ورؤساء الاقسام للعتبة .
- ٢- يتم دعوة بعض المسؤولين الحكوميين (المحافظ او من ينوب عنه) ، رئيس مجلس المحافظة او من ينوب عنه ، مدير الشرطة او من ينوب عنه ، ممثل عن احدى الحوزات الدينية في كربلاء ، مدير اوقاف كربلاء المقدسة ، رئاسة المحكمة ،



القلم المكسور

- بعض الوجوه الاجتماعية كالمخاتير ، بعض الشخصيات والضيوف الذين يحضرون للعتبة واذكر بعض ممن تشرف بالحضور (السيد صالح الحيدري والسيد هادي المدرسي والشيخ عبد الحميد المهاجر والسيد جاسم الطويرجاوي والسيد نصرات قشاقش والشيخ جعفر الابراهيمي والشيخ جلال الدين الصغير والسيد رئيس الوزراء نوري المالكي والسيد نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي واخرين لا يسع المجال لذكرهم جميعاً) .
- ٢- تتهيأ مجموعة خاصة من الاخوة الذي يكلفون بهذه الخدمة على ان يرتدوا ملابس خاصة لهذا الغرض .
- ٤- بعد اخلاء الحرم المطهر من الزائرين تبدأ المراسيم الخاصة بذلك .
- ٥- بعد جلوس الجميع امام القبر الشريف تبدأ المراسيم بقراءة القران الكريم ثم زيارة الامام الحسين (عليه السلام) يعقبها قراءة مجلس حسيني خاص بالمناسبة ثم يتوجه الجميع لفتح باب ضريح الامام الحسين (عليه السلام) وباقي الاضرحه (ضريح الشهداء وضريح الشهيد حبيب بن مظاهر الاسدي وضريح السيد ابراهيم المجاب) .
- ٦- يتم دخول بعض الاخوة من اعضاء لجنة فتح الضريح المقدس امام جميع الحاضرين لجمع الاموال في اكياس خاصة ثم ايداعها في غرفة خاصة داخل الحرم المطهر ذات ثلاثة مفاتيح تكون موجودة عند ثلاثة اشخاص .
- ٧- يحدد يوم لعملية فرز وعد المبالغ والهدايا التي تم جمعها للاضرحه المقدسة ويشترك اكثر من خمسين شخصاً منتخبين وبملابس خاصة لتأدية هذه الخدمة وبإشراف ومشاركة مجلس ادارة العتبة المقدسة ورؤساء الاقسام .
- ٨- يكتب محضر خاص بكل فتحة شباك يدون فيه كل التفاصيل الخاصة بذلك .
- ٩- تودع الاموال العراقية في حساب خاص في المصرف بإسم العتبة الحسينية والحساب هو (مصرف الرشيد فرع كربلاء / ٢١ رقم الحساب ٢٠٢١٠) .
- ١٠- أما الأموال غير عراقية فيتم تشكيل لجنة خاصة لغرض تحويلها الى العملة العراقية لتضاف الى نفس الحساب المذكور اعلاه .
- ١١- اما القطع الذهبية والفضية فيتم الاحتفاظ بها لغرض الاستفادة منها في العتبة فمثلاً اعادة اكساء المئذنتين من ذلك فقد استخدم بحدود ١٠٠ كغم من الذهب الصافي .
- ١٢- يتم تسجيل جميع الخطوات لحركة هذه الاموال خطوة بخطوة في سجلات خاصة لغرض توثيقها واعادة مطابقتها في نهاية كل عام مع الموجودات لغرض المصادقة عليها .

لماذا لا يصرف من اموال العتبة باعمار كربلاء المقدسة وتزويج الشباب ومساعدة الناس بالعمليات الجراحية التي يجرونها

القلم المكسور

ان الاموال المذكورة تصرف وفق موارد الصرف المحددة في الرسائل العملية لمراجعنا العظام ويمكن مراجعتها لمعرفة ذلك وهناك صندوق خاص لتزويج الشباب في العتبة المقدسة تم من خلاله مساعدة الكثير من الشباب الفقراء وتزويجهم ، أما العمليات الجراحية فيتم دعمها من خلال مكتب سماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) حسب حالاتها واهميتها .

القلم المكسور

هل هناك إصدارات للعتبة باللغات غير العربية كإصدار مقروء أو ويب أو مسموع

توجد عدة إصدارات في العتبة الحسينية المقدسة منها ما يخص الزائرين (دليل الزائر) ويحوي على الإرشادات التي يحتاجها الزائر وهو بأربع لغات (انكليزي ، اوردو ، فارسي ، عربي) وهناك مجلة جديدة باللغة الانكليزية تحمل اسم (النهضة الحسينية) ويمكن تصفحها على الموقع الخاص بالعتبة الحسينية المقدسة (www.imamhussain.org) إضافة الى الزيارات المخصصة باللغتين الفرنسية والانكليزية ، كما سيتم انشاء موقع باللغة الانكليزية خاص بالامام الحسين (عليه السلام) سيتم رفعه على الويب سايت قبل نهاية صفر لهذا العام .

يوسف الزهراء

أخي الشامي ، بين الفينة والأخرى يطل علينا زائر وبيده راية ينسبها لِحرم الإمام الحسين أو أبي الفضل العباس عليهما السلام .. تارة يقولون بان الحرم يبديل رايات القباب كل شهر هجري وينسبونها للقباب و تارة يقولون بانها من داخل الحرم المطهر ... و تارة يقول أحدهم بأنه دفع مبلغاً و تارة يقول أهذوه خدام الحرمين ! بيت القصيد هو : هل إدارة العتبات تسمح بتوزيع الرايات ؟! ، أم أن العملية تشوبها الواسطات ؟! و هل هذه الرايات المتداوله كانت في يوم من الأيام مرفوعة على القباب الطاهرة .. أم معلقة داخل الصحن الشريف ؟! ولماذا نسمع بان البركات تباع ؟! أليس حري بخدام الحضرات الزاكية أن يقدموها لطلاب الحوائج بلا جزاء و شكور ؟! أسئلة كانت تجول في خاطري و نريد منكم إجابة وافية ...

أخي يوسف ان الراية المرفوعة على قبة الامام الحسين عليه السلام لا يمكن ان تباع او تهدي الا في حالات خاصة جدا اما ماتسمعونه عن حصول البعض على راية الامام الحسين او اخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام فبالتاكيد هي ليست الراية التي ترفع على سارية القبة المقدسة انما رايات رمزية بقياسات اصغر يتم وضعها على القبة الداخلية لعدة ايام ليتم اهداؤها الى بعض المؤمنين ، او يقوم الشخص بعمل راية مشابهة للراية الحقيقية ويطلب وضعها على القبة الداخلية للتبرك ونحن نقوم بوضعها لتلبية لطلبه ونعيدها اليه بعد عدة ايام بدون مقابل ونحن مستعدون اليوم وغدا القيام بذلك خدمة لمحبي اهل البيت عليهم السلام .

وبسبب كثرة الطلبات على الاخوة في اقسام الهدايا والنذور في العتبتين المقدستين من قبل الزائرين للحصول على مثل تلك الراية ولاخيارهم الاخوة في القسم المذكور بانهم لا يستطيعون الشراء فقد اخبروني بانهم يضطرون لشراء تلك الراية نيابة عنهم ووضعها في القبة الداخلية واعادتها اليهم

دستغيب

هل هناك نية من المسؤولين في الحرمين لإنشاء إذاعة دينية إقليمية تداع من الحرم إلى جميع دول منطقة الخليج كإذاعة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الناطقة باللغة العربية أو إذاعة الأمل التي تداع من البصرة وتصل نوعاً ما إلى الكويت في حالة ملائمة المناخ ؟

أخي العزيز دستغيب نشكرك على هذه المشاعر الطيبة ودعاؤكم الصادق واود ان اخبر من خلائكم ومن خلال هذه الشبكة المباركة جميع محبي سيد الشهداء عليه السلام في العالم ان مهمة ادارة العتبات المقدسة بعد سقوط النظام كانت صعبة وعسيرة وخصوصا وان الارهاب العالمي قد اعتبر صحن الامام الحسين عليه السلام وقبته الشامخة الهدف الاول لهم خاب سعيهم وظنهم وقد برزت بعد سقوط النظام تيارات مختلفة وتوجهات سياسية متعددة واسماء لم تكن معروفة برزت هي الاخرى، لذلك حددت الاهداف الرئيسية للعمل في هذه العتبات منذ اليوم الاول واهمها
١- الحفاظ على قدسية هذه العتبات والمناطق المحيطة بها والتعامل بحزم مع من يحاول المساس بذلك .

٢- الحفاظ على استقلالية العتبات المقدسة وحرية قراراتها وعدم السماح لاي جهة خارجية او داخلية التدخل في شؤونها

٣- الحفاظ على استقرار هذه المنطقة المقدسة امنيا ومنع حدوث اي خروقات او محاولات للبعث والتي يريدون منها ان تكون وسائل للحصول على مكاسب او اثبات وجود ضمن الصراع المحتدم بين الاطراف السياسية المختلفة .

٤- العمل على جعل العتبات المقدسة مركز اشعاع فكري وثقافي ومحطة مهمة لجمع كلمة اتباع اهل البيت عليهم السلام ونشر ثقافة التسامح والحوار البناء وخصوصا بين ابناء العراق .

٥- العمل بجد واخلاص للنهوض بالمشاريع العمرانية والثقافية المهمة لتعويض تلك الفترة المظلمة والتي عانت فيها عتباتنا المقدسة من التهميش والاهمال المتعمدين من قبل الانظمة الظالمة .

٦- السعي الحثيث لجعل جميع الخدمات التي تقدم للزائرين الكرام مجانا وبلا مقابل وعدم السماح لاي منتسب باستغلال عمله لاغراض خاصة ومحاسبه من يعمل خلاف ذلك .

٧- التعامل مع الجميع باعتبارهم زوارا لسيد الشهداء عليه السلام وانصاره يوم كربلاء والتشرف بخدمتهم .

ومن خلال ماتقدم كان على الاخوة الذين تصدوا لحمل هذه المسؤولية مواصلة الليل بالنهار في بداية الامر لانهم يدركون جيدا ان اي حادث سيء لاسمح الله يحدث في حرم الامام الحسين عليه السلام سيترك تداعيات كثيرة على الوضع العراقي برمته بل على وضع اتباع اهل البيت عليهم السلام في المنطقة والعالم ولعل ماحدث في سامراء المقدسة بعد ذلك شاهدا على ما نقول حيث سعى الارهابيون من خلال جريمتهم الى جر العراق الى حرب طائفية لاتبقي ولا تذر لولا رعاية الله ونظر الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف فكيف اذا حدث مثل ذلك في حرم الامام الحسين عليه السلام لاسمح الله ونقول لجميع اتباع اهل البيت عليهم السلام في كل العالم ناموا قريرة عيونكم فان اخوانكم في كربلاء المقدسة قد عاهدوا الله تعالى ورسوله والائمة الاطهار عليهم افضل الصلوات والسلام بان تكون ارواحهم ودمائهم رخيصة في سبيل الحفاظ على عتباتنا المقدسة

اما الجواب على سؤالكم

ان للعتبة الحسينية المقدسة اذاعة تأسست اقبل اكثر من اربع سنوات ويمكن الاستماع اليها من خلال الدخول الى موقع العتبة الحسينية المقدسة .

وكذلك توجد اذاعة في العتبة العباسية المقدسة يمكن الاستماع اليها عن طريق الدخول الى موقع الكفيل الالكتروني .

www.alkafeel.net

لماذا لا تكون صلاة جماعة واحده بالصحن لجميع المؤمنين

نحن نحترم وجهة نظرك ولكنني أتصور أن تعدد صلوات الجماعة في العتبات المقدسة ليس بجديد وخصوصاً إذا عرفنا ان أبواب العتبات المقدسة تبقى مفتوحة للزائرين والزائرات، ومعظمهم لا يستطيع المشاركة في صلاة الجماعة أو لعله مرتبطة بموعد يقتضي منه الأسراع بالزيارة والخروج مما يجعل خروجه وجود ممرات للحركة، وهذا مما يسبب وجود فواصل ولعدم كفاية الجماعة الواحدة بأعداد المصلين تعدد هذه الصلوات ولا اظنها مشكلة كبيرة.

جهاز الموبايل بين الديكور والضرورة وسوء الاستخدام



بعد زوال الحكم البائد الذي كان مصادرا لكافة حريات المواطن العراقي وبسبب الانفتاح على العالم الذي يعيشه العراق حاليا، دخل الموبايل إلى العراق وأصبح من المستحيل على أحدنا أن لا يقتني هذا الجهاز الذي يعتبر وسيلة للتواصل بين الناس والاطمئنان على أحوالهم خاصة والوضع الأمني المتقلب في البلد، وقضاء اغلب الأمور من تجارة وأعمال في هذا الجهاز.

كل هذه الفوائد وغيرها تم ركنها من قبل البعض وتحول الموبايل عندهم إلى هواية تدفعه إلى اقتناء أكثر من نوع أو موديل أو تبديله بين أسبوع وآخر وهو يعرف إن سعره عند البيع يكون نصف قيمة سعر شرائه، بالإضافة إلى التبذير الناتج عن سوء استخدامه.

ولهذا التدفق والإقبال الكبير على شراء جهاز الموبايل وتكاثر نوعياته وتعدد محلات بيعه حتى لا تكاد منطقة تخلو من محل لبيعه وبيع إكسسواراته وكارتات التعبئة.

وكان للـ (الروضة الحسينية) جولة في بعض المحلات لمعرفة مدى إقبال المواطنين على شرائه، فكانت وقفتنا الأولى مع الأخ باقر صاحب محل

بالمئات العالية وحتى تصليحه يكون غالي الثمن لأن قطع غياره نادرة الوجود في أغلب الأحيان، فيضطر المواطن إلى رميه وشراء جهاز جديد.

وأشار المواطن حسن عبد الأمير إلى إن دخول الموبايل إلى العراق زاد من مصاريف المواطن العراقي حيث أضاف إلى قائمة مصروفاته الشهرية سعر كارتتي تعبئة رصيد أو أكثر بالإضافة إلى الخسارة التي يجنيها من تبديله بين فترة وأخرى.

من جانبه علل الإعلامي صفاء السعدي سبب امتلاكه أكثر من جهاز، بأن مسألة اقتناء أكثر من هاتف سببها كثرة الأعمال التي من الممكن أن يديرها شخص واحد، والأمر الآخر والملاحظ خلال هذه الفترة انه بدأ الشاب يهتم بمظهره الخارجي وإن إحدى مكملات هذا المظهر هي امتلاكه أكثر من هاتف، فتجد أن أكثر الشباب يبدلون أجهزتهم بين فترة وأخرى.

(فودافون)

للموبايلات قال: عند دخول جهاز الموبايل إلى العراق كان الإقبال على شرائه بصورة كبيرة مع انه غالي الثمن، ولغاية الان يقبل الناس على شراء هذا الجهاز من باب مواكبة الصنع الجديد المتطور.

وأضاف باقر: هناك أجهزة مستعملة لمدة شهر أو اقل اشتريها من المواطن بنصف أو ثلاثة أرباع سعرها، ويحدد السعر حسب نظافة الجهاز وهناك مواطنون يبدلون جهاز الموبايل بين فترة وأخرى.

أما حيدر علي الذي يعمل في صيانة الموبايلات فقال: أصلح اغلب أنواع الموبايلات ولكن السنغافوري كثيرا ما يعطل كونه ليس

العنف الأسري وتأثيراته في المجتمع

استبيان حول مؤشرات الوعي والادراك التربوي لدى أولياء الأمور

• صباح جاسم-حسين السلامي

أجرته مجلة (الروضة الحسينية).

العنف في التربية

عن السؤال الاول الذي طرحه الاستبيان والمتعلق بميل بعض الآباء الى العنف واستخدامه كطريقة للتربية والتوجيه داخل المنزل، أجاب قرابة النصف بأن ذلك غير صحيح وبلغت نسبتهم ٥٤٪،

• أشار ٦٧٪ الى انهم يفضلون أسلوب الترغيب والترهيب في التربية، في حين رأى ٣٢٪ ان أسلوب التسامح والعفو عند الإساءة هو الأمثل.

فيما قال ٤١٪ ان ذلك صحيح في بعض الأحيان،

تؤثر فيهم مستقبلاً حيث تشير الدراسات النفسية إلى ان خلافات الوالدين وما يحدث بينهما من مشاحنات ومشاجرات قد تؤثر سلباً في الحياة الزوجية لأبنائهما عند الكبر، لأن انتقال الصراع من جيل إلى آخر ينتج عندما لا يتعلم الأبناء سلوكيات التواصل والتفاهم بسبب مشاهدتهم ومراقبتهم للخلافات بين والديهم وكيف يتعاملون بشكل سلبي بعضهم مع بعض.

والأسرة جزء أساس لتكوين المجتمع الناجح ويجب بناء هذا الأساس بطريقة التربية السليمة وتوسيع الثقافة المجتمعية فيعرف كل شخص ما له وما عليه، ولا بد من السعي لنبيذ العنف، فمن البيت يبدأ الانتماء ومن ثم يصبح سلوك الأبناء في الخارج مرآة لما هو داخل بيوتهم.

ولأجل استقراء الانطباعات الاجتماعية حول مسألة العنف الأسري كان هذا الاستبيان الذي

يُصِف العنف الأسري بكونه ظاهرة راسخة في أغلب المجتمعات وبالخصوص المجتمعات العربية التي يكون فيها بأشكال متعددة، ولعل أشد وأكثر أشكاله انتشاراً هو العنف النفسي الذي يسبب حالة من الاكتئاب الشديد للشخص المعنف خاصة مع الظروف المعيشية الصعبة. ويُقصد بالعنف الأسري، عنف الآباء والأمهات

• قال ٥٤٪ ان استخدام العنف داخل المنزل غير صحيح، فيما أشار ٤١٪ ان ذلك صحيح أحياناً، وبين ٥٪ فقط انهم يعتقدون أن العنف في التربية صحيح.

فيما بينهم وضد أبنائهم، أو الأبناء فيما بينهم، وهو عنف بدني ومعنوي يترك أضراراً عديدة

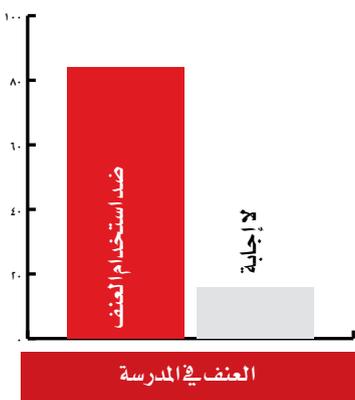
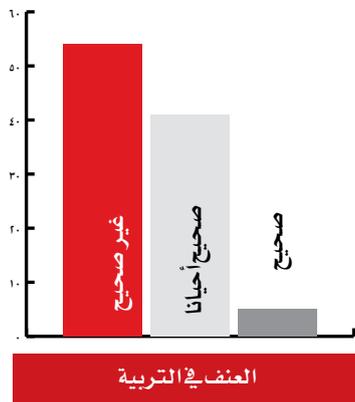


ان أغلبية العوائل العراقية لا تعتمد العنف في تربية الاطفال مما يعد مؤشراً على ان المجتمع عموماً يتمتع بالوعي والادراك

المعلم مربي أولاً ومن ثم فهو مطالب بإبداء أساليب التعليم الناجعة مع مقومات التربية الصالحة، وترك ١٦٪ السؤال دون إجابة.

متابعة علوم التربية

وخصّص السؤال الأخير للاستبيان عن مدى متابعة الأهل للمستجدات المتعلقة بقضايا التربية والتعليم والمتابعة والإرشاد، فقال ٤٢٪ انهم لم يقرأوا كتاباً عن التربية منذ سنين، في حين بين ٥٤٪ انهم لم يقرأوا كتاباً حول التربية أبداً، وبمقابل ذلك قال ٤٪ فقط انهم يقرأون هذه النوعية من الكتب دائماً. وبالنظر للخلفية المعروفة عن مستوى القراءة المتدني للمجتمع العربي عموماً نجد ان النتائج هنا مخيبة للأمل وتشير الى غياب الوعي الضروري بأساليب وطرق التربية العلمية الحديثة.



الزوجات في مجتمع اسلامي يتدين بمذهب أهل البيت عليهم السلام يجب ان تزول من حيث ان الإسلام وتعاليم الأئمة السمحاء منعت من ضرب الزوجة إلا في حالات نادرة وخاصة جداً.

المرأة وتربية الابناء

وفيما يتعلق بالمرأة وكيفية تعاملها مع الاولاد، وهل ان الرجل يؤيد ضرب المرأة لأولادها الذكور، قال نصف الذين تم استبيانهم انهم يرفضون ضرب المرأة لأولادها، فيما أفاد قرابة الثلث انهم يؤيدون ذلك وبلغت نسبتهم ٢١٪، وامتنع ١٩٪ عن الإجابة.

نتائج العنف الأسري

وعند الاستبيان عن النتائج المترتبة على ممارسة الرجل للعنف داخل الأسرة، أقر ٤٦٪ بـ سلبية النتائج المترتبة على ممارسة العنف داخل نطاق الأسرة، في حين قال ٤٤٪ بتعادلية تلك النتائج بين السلب والإيجاب، وأشار ١٠٪ فقط الى ان نتائج استعمال العنف داخل المنزل ايجابية.

أما عن حالات الغضب وما يرافقه من عقوبات يقوم بها الأب تجاه أولاده في بعض حالات المشاكسة التي تحدث بينهم، فقد بين أغلبية المستطلعين انهم عادة ما يحلون الإشكالات التي تحدث بين أبنائهم (دون عنف) وبلغت نسبة من قال ذلك ٨٩٪، في حين أشار ٦٪ الى انهم يستخدمون العنف فور وقوع المشكلة، وبين ٤٪ انهم لا يتدخلون في مثل هذا الأمر بل يتركونه لأبنائهم.

العنف في المدرسة

وفي جانب آخر بالغ الأهمية يتعلق بممارسة العنف من قبل بعض المعلمين تجاه تلاميذهم قالت الأغلبية الساحقة انهم ضد استخدام العصا تماماً من قبل المعلم وبلغت نسبتهم ٨٤٪، على اعتبار ان

وكانت نسبة من يعتقدون بأن العنف في التربية صحيح قليلة جداً بلغت ٥٪ فقط. ومن هذه النتائج يلاحظ ان أغلبية العوائل العراقية لا تعتمد العنف في تربية الاطفال مما يعد مؤشراً على ان المجتمع عموماً يتمتع بالوعي والادراك المناسب.

السلوك التربوي المثالي

أما عن السلوك التربوي الذي يراه المجتمع مثالياً لتربية الاطفال فقد قال أغلبية الذين تم استطلاعهم انهم يفضلون أسلوب (الترغيب والترهيب) وبلغت نسبتهم ٦٧٪، في حين رأى ٣٢٪ من المستطلعين ان اسلوب (التسامح والعفو عند الإساءة) هو الأمثل في التربية، بينما قال ١٪ فقط ان (الحزم والترهيب) هو الأسلوب الأصح.

ومن هذه الفقرة نستنتج تقدم مؤشرات واضحة على صحة سلوك المجتمع العراقي حيث أكدت اغلبية الآراء الواردة على الابتعاد عن لغة العنف والترهيب في تربية الأطفال.

التعامل الزوجي

وعن سؤال يتعلق بمعاملة أرباب العوائل لزوجاتهم، وهل يستعملون العنف والضرب في تلك المعاملة، قال نصف الذين تم استطلاعهم انهم لا يضربون زوجاتهم أبداً وبلغت نسبتهم ٥٤٪، في حين أفاد ٤٢٪ انهم احياناً يفعلون ذلك، بينما أظهر الاستبيان نسبة ٤٪ يضربون زوجاتهم لأي سبب يدعو لذلك برأيهم. وعلى الرغم من النتائج المشجعة إلا أن هذه النسبة من سلوك ضرب

• قال ٤٢٪ انهم لم يقرأوا كتاباً عن التربية منذ سنين، في حين بين ٥٤٪ انهم لم يقرأوا كتاباً حول التربية أبداً، وقال ٤٪ فقط انهم يقرأون هذه النوعية من الكتب.

الشورى

من موجبات الحكم

صغير وكبير وزوجة وأخوة وأخوات... ولا يمكن أن يستغني أحد عن الاستشارة مهما بلغ من الذكاء والخارق والفكر الوقاد، فالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رغم أنه كان يملك - بغض النظر عن الوحي الإلهي - قدرة فكرية كبيرة تؤهله لتسيير الأمور وتصريفها دون حاجة إلى مشاورة أحد، إلا أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يسعى لتعريف المسلمين بأهمية المشاورة وفوائدها ليتخذوها ركناً أساسياً في برامجهم، ولكي ينمي فيهم قواهم العقلية والفكرية كي لا تتغلغل اليهم روح الدعة والخمول والانتكال على عقول الغير، ويمكن القول بأن هذا الأمر كان أحد العوامل المؤثرة وراء نجاح الرسول الأكرم في تحقيق أهدافه الإسلامية العليا.

ومن هذا المنطلق فإن الحكام والسلاطين أحوح ما يكونون لمشاورة أهل الرأي والاختصاص، لأنهم يتحكمون بالعباد والبلاد، كما لا بد من توفر موجبات الحكم من التقوى والصلاح والعلم والعدالة والإنصاف، فضلاً عن تقويض العباد له، لأن الحاكم إنما يكون وكيلًا عنهم في تمشية أمورهم الخاصة والعامة، والوكيل لا يمكن أن يجحد عن موكله، ما دامت المطالبات تصب في خاتمة القوانين التي تجلب على الإنسانية جمعاء السعادة والرخاء.

وها هو القرآن الكريم يحض على استعمال المشورة في أدنى الأعمال، كإرضاع الولد وقطامه، ولم يبح لأحد الوالدين الاستبداد بذلك دون الآخر، بقوله تعالى (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة، فإن أرادا فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاور فلا جناح عليهما) (سورة البقرة- آية ٢٣٣).

فما بالك بأجل الأعمال خطراً وأعظمها فائدة، وهي قيادة الأمة وتقرير مصيرها، فهل بعد هذا من شك في حاجة الملوك والأمراء والرؤساء الركوز إلى المشورة في تربية الأمم وتديير شؤونها نحو الأحسن والأفضل وفي شتى مجالات الحياة؟! وما دام العقل يهتف بنا قائلاً: من استبد برأيه هلك، فلنعمل على قلع جذور الاستبداد من أعماق ذواتنا قبل أن نستأثر بالحكم والمنصب، فإن الملك عقيم، وإذا ما تعلقت شوائب الاستبداد في قلوبنا وتبوأنا مركزاً سلطوياً في المجتمع، فسنتركب الموبقات والجرائم والآثام، ويمرور الزمن سنلغي حق الآخرين حتى في التنفس وسنشك في أنهم بشر مثلنا، مثلما ارتكبت الطفافة على مر العصور الغابرة.

• حسن الهاشمي

نظرة فاحصة لما يجري لنا من مصائب وكوارث وانفجارات أسبابها صراع محموم بين إرادتين متضادتين في الاتجاه والسلوك والنتائج، إرادة حرة يتطلع الشعب إزاءها لتحقيق معطيات الكرامة والتطور والإنعتاق وإرادة قمعية يتطلع إزاءها الحاكم المستبد لتكريس موجبات التحكم بمصير العباد والبلاد ولو بالبطش والقوة...

قبل كل شيء لا بد من اجتثاث جذور الاستبداد من أنفسنا، وليس للحاكم حق الديكتاتورية مطلقاً، وكل حاكم يستبد فإنه يعزل عن منصبه تلقائياً في نظر الأنظمة الديمقراطية، لأن العدالة من شرط الحاكم، والاستبداد الذي معناه التصرف خارج النطاق الديمقراطي أو خارج نطاق رضا الأمة، أي تصرف الحاكم في شؤونها الخاصة، هذا ظلم مسقط له عن العدالة، فالظالم الذي من طبيعته الظلم يتوغل في جرمه وجريته من غير فرق بين المظلومين، سواء أكانوا من شعبه أم من شعوب أخرى، والإيغال في الظلم والتجبر هو الذي يوصل الإنسان إلى مهاوي الاستبداد والغاء الآخر، وليس شوائبه المتعلقة في نفوس كل واحد منا، التي يمكن ترويضها ومعالجتها بالرياضات الانفتاحية.

الظلم من شيم النفوس فإن تجد

ذا عفة فلعله لا يظلم

ويحتمل أن عجلة الديكتاتورية إذا تحركت تسحق حتى أقرب المقربين إلى الديكتاتور، ومن أعجب بنفسه هلك، ومن أعجب برأيه هلك، وأن عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: داويت المرضى فشفيهم بإذن الله، وعالجت الموتى فأحييتهم بإذن الله، وعالجت الأحمق فلم أقدر على إصلاحه، فقيل يا روح الله وما الأحمق؟ قال المعجب برأيه ونفسه، الذي يرى الفضل كله له لا عليه، ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقاً، فذاك الأحمق الذي لا حيلة في مداواته.

وأهم ميزة يمتاز بها الديكتاتور هي استهانتها بعقول وأفكار الآخرين، بخلاف الحاكم الذي يستشير، فإنه يعطي الآخرين من عقله ويأخذ من عقولهم، ويقلب آراءهم ويختب الأصلاح منها، لعله يكون فيه أنجح الدواء في معالجة المشاكل، ولهذا السبب حذر الإمام علي (عليه السلام) من مغبة الاستبداد بالرأي ورغب في المشاورة بقوله (من استبد برأيه هلك ومن شاور الرجال شاركها في عقولها) وكذلك قال - عليه السلام - (مكتوب في التوراة... ومن لم يستشّر يندم).

ولكي لا تقع في شبك الهلكة أو الندامة فلا مناص من أن تتحول الاستشارة إلى ثقافة متداولة بين الأفراد والأسر، وأنه من الصواب أن يستشير الفرد جميع الذين من حوله من

الطاغوت والتضليل

• نزار حيدر

إن الطاغوت يبذل عادة كل جهد ممكن من أجل خداع الناس وتضليلهم، من أجل إقتناعهم بأحقية موقفه وقراره في كل الأحوال، ولذلك تختلط المفاهيم والعبارات عند الناس وهم يستمعون إلى إعلام الطاغوت، كما هو الحال اليوم مع النظام الوهابي الذي يصدر فتاواه الفتاوى لخدمة أهدافه الضالة وأجنداته المشبوهة، لقتل عقل الإنسان قبل قتله جسدياً.

إن دعاية الطاغوت تخلط الأوراق في عقول الناس، من أجل أن تقلب المفاهيم والمعاني، فإذا بسط الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) يتحول إلى خارجي وبنيت الرسالة إلى أسيرة والحق باطلاً، وشارب الخمر وقاتل النفس المحترمة واللاعب بالقرود إلى أمير للمؤمنين!!، ثم تقلب دعاية الهزيمة إلى نصر والنصر إلى هزيمة، وكل ذلك من أجل تضييع الحقائق، بعد الاستخفاف بعقول الناس.

إذن، ليس كل منتصر، له كرامة عند الله تعالى، كما انه ليس كل مهزوم له هوانا عليه سبحانه وتعالى أبداً، فلقد قتل الأنبياء والرسول والصالحون والأولياء على مدى تاريخ البشرية، وقتل قابيل هابيل، كما انتصر الطغاة الجبابرة والقتلة والمجرمون والحكام الظالمون، فماذا كانت النتيجة؟ وهل يعقل أن نقول بأن الضحايا كانوا دوماً أهون على الله تعالى من الطغاة والجبابرة؟ بالتأكيد كلا وألف كلا؟.

ولو كان النصر دليل أحقية صاحبه، فهذا يعني أننا يجب أن نسلم بأحقية إسرائيل التي حققت الانتصار تلو الانتصار على العرب والمسلمين في كل حرب دخلتها معهم، منذ العام ١٩٤٨ ولحد الآن، فما رأيكم أيها العرب والمسلمون؟ هل تسلمون بحقها؟ أم تغيرون طريقة تفكيركم، وتعيدون النظر في متبنياتكم ومسلمااتكم؟.

إن الناس عادة ما ينظرون إلى الأمور بشكل سطحي فلا يتعمقون بالعواقب وما تؤول إليه الأمور، ولذلك نرى أكثرهم يقفون مع المنتصر والفائز بغض النظر عن جوهر الانتصار والفوز، ومن دون البحث في حقيقته.

ولذلك فإن الطغاة يشيعون دائماً وراء كل فوز أو انتصار بأن ذلك دليل على أنهم على حق، وإن ما حققوه من انتصار على (العدو) كان من الله ليؤهموا الناس بأنهم يضربون بسيف الله ويحكمون بإرادة الله، ولذلك فهم ظل الله في الأرض، فلا يحق لأحد بعد كل هذه الأدلة والبراهين أن يخرج عليهم بقول أو فعل؟.

لقد خاطب (الرئيس العراقي الأسبق) احمد حسن البكر وفد أهالي مدينتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف عندما زاره في القصر الجمهوري في العاصمة بغداد بعيد انتفاضة صفر المظفرة في عام (١٩٧٧) والتي كان النظام البائد قد قمعها بشكل تعسفي راح ضحيتها المئات من الشهداء والسجناء، خاطبهم بهذا المنطق عندما قال لهم (إن تمكنا من الغوغاء والسيطرة على الأوضاع العامة، دليل على أننا على حق وإن الله تعالى معنا، فلماذا يحاول الناس بين الفترة والأخرى إزاحتنا عن السلطة)؟.

وهكذا ظل الطاغية الذليل صدام يسجل (الانتصارات) الواحد تلو الآخر، فتارة على شعبنا الكردي في الشمال، وأخرى على شعبنا العربي في الوسط والجنوب، وثالثة على جارنا الشعب الإيراني في الشرق ورابعة على شقيقنا الشعب الكويتي في أقصى الجنوب، وظل يخدع السذج والبسطاء من العراقيين، والمنتفعين والمنافقين من (أمة العرب المجيدة) فماذا كانت المحصلة النهائية لكل تلك (الانتصارات)؟ والجواب هو إخراجهم من بالوعة ضائعة وسط الصحراء خائفاً ذليلاً ترتعد فرائصه.

الحسين والخلود

الشيخ صالح الشيخ هادي الكربلائي

وما زال حيا برغم العدا
وكيف لعمرى يموت الهدى
وذاك العدو بذل غدا

بنفسي قتيلا تحدى الردى
أرادوا له الموت تعسا لهم
فهذا حسين قرين الخلود



لقد حسبوا الموت في قتله
فتلك أمانيتهم أصبحت
ولم يحصدوا غير ذلّ وعارٍ
وهذا حسين الأبا صوتُهُ
وهاتيك لاء أتته لم تزل
سيبقى شواظا يصبُّ الجحيم
فها هو يهدي السورى نهجُهُ
وها هو بين السورى راية
بنفسى شهيدا دعاه الإله
فراح يضحي أعز البنين
فأي الضحايا كمثل الرضيع
فداه الحسين لدين الإله
كان لمنحره والردى
ومن عجب ما وعته العقول
رضيع أخو المهدي ذو ستة
تسام براءتُهُ قسوة
لقد كان من غلبة قلبه
فلم ترو من قطرة قلبه
فلومس بعض لهيب الظما
فتبالقوم شروا دينهم
لقد جعلوا المصطفى خصمهم

فماتوا ولكنه خالدا
هباء مع الريح تمضي سدى
سيلقون شر عذاب غدا
يُصك المسامع منه الصدى
لكل ذوي عزة موردا
على كل طاغ بغى واعتدى
برفض وإصلاح ما أفسدا
بها يشمخ العز طول المدى
لنصرتة فأجاب النداء
وللحق يُرخص أعلى الفدا
بطلعته قد حكى أحمدا
بأطفالنا قل أن يُفتدى
على صدر والديه موعدا
ولا في خيال امرئ قد بدا
فلا رجل تسعى له أيدا
ويُعدا عليه بسهم الردى
كان ضراما به موقدا
وروت دماء سهام العدا
بمهجته ذوب الجلما
بدنيا يزيد فضلا والهدى
بقتالهم سبطه الأمجدا

مسائل شرعية وفق فتاوى

المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

الأمر بالمعروف

قال أبو عبد الله عليه السلام: الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله

الخوف من الله عزّ وجلّ مع رجائه تعالى: قال
الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يصف المؤمنين:
(تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً
وطمئناً ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفى
لهم من قرّة أعين جزاء بما كانوا يعملون).

وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «مَنْ
خلا بذنب فراقب الله تعالى فيه واستحيا من الحفظة
غفر الله عزّ وجلّ له جميع ذنوبه وإن كانت مثل ذنوب
الثقلين».

وقال عليه السلام: «أرج الله رجاءً لا يجرتك على
معصيته، وخف الله خوفاً لا يؤسبك من رحمته».

× الصبر وكظم الغيظ: قال الله تعالى في كتابه
المجيد: (أَنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)
وقال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

وقال تعالى: (وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ
النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ).

وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «ما جرّع
عبد جرعة أعظم أجراً من جرعة غيظ كظمها ابتغاء
وجه الله».

وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: «من أحبَّ
السبيل إلى الله جرعتان، جرعة غيظ يردّها بحلم،
وجرعة مصيبة يردّها بصبر».

وعن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال لبعض
ولده: «يا بُنَيَّ ما من شيءٍ أقرُّ لعين أبّيك من جرعة
غيظ عاقبتها صبر».

مستل من كتاب الفتاوى المبسرة

حوارية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

موقع مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (عجته)

من: لقد باتت معروفا ما للمخدرات من ضرر بليغ على مستعملها أو على المجتمع ككل، سواء من ناحية الإدمان عليها أم من النواحي الأخرى ولذلك فقد شن الأطباء ودور الرعاية الصحية حملة شديدة عليها وحاربتها القوانين المنظمة لشؤون المجتمع . فما هو رأي الشرع الشريف بها؟

بِسْمِ تَعَالَى

يحرم استعمالها مع ما يترتب عليه من الضرر البالغ سواء من جهة ادمانه او من جهة اخرى، بل الاحوط لزوما الاجتناب عنها مطلقا الا في حالات الضرورة الطبية ونحوها فتستعمل بمقدار ما تدعو اليه الضرورة والله العالم .

موقع مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (عجته)

س: يتاجر بعض المسلمين بنسخ خطية من القرآن الكريم يجلبونها من البلدان الإسلامية. فهل يجوز ذلك. وإذا كان المانع منه حرمة بيع القرآن للكافر فهل يجوز التحلل من هذا القيد لتصح المعاملة؟ وعلى فرض الجواز فكيف نتحلل من هذا القيد؟

بِسْمِ تَعَالَى

لا نرخص في ذلك من حيث كونه اضرازا بتراث المسلمين وذخائرهم .

س: هل يجوز الشراء من محلات تخصص بعضا من أرباحها لدعم إسرائيل؟
لا تجوز ذلك .

المخدرات

س: لقد باتت معروفا ما للمخدرات من ضرر بليغ على مستعملها أو على المجتمع ككل، سواء من ناحية الإدمان عليها أم من النواحي الأخرى ولذلك فقد شن الأطباء ودور الرعاية الصحية حملة شديدة عليها وحاربتها القوانين المنظمة لشؤون المجتمع. فما هو رأي الشرع الشريف بها؟

بِسْمِ تَعَالَى

يحرم استعمالها مع ما يترتب عليه من الضرر البليغ سواء من جهة ادمانه او من جهة اخرى، بل الاحوط لزوما الاجتناب عنها مطلقا الا في حالات الضرورة الطبية ونحوها فتستعمل بمقدار ما تدعو اليه الضرورة والله العالم.

مكتب

السيد السيستاني في النجف الأشرف

أجوبة المسائل الشرعية

تجارة القرآن

س: يتاجر بعض المسلمين بنسخ خطية من القرآن الكريم يجلبونها من البلدان الإسلامية. فهل يجوز ذلك. وإذا كان المانع منه حرمة بيع القرآن للكافر فهل يجوز التحلل من هذا القيد لتصح المعاملة؟ وعلى فرض الجواز فكيف نتحلل من هذا القيد؟

بِسْمِ تَعَالَى

لا نرخص في ذلك من حيث كونه اضرازا بتراث المسلمين وذخائرهم.

س: هل يجوز الشراء من محلات تخصص بعضا من أرباحها لدعم إسرائيل؟
لا تجوز ذلك.

مكتب

السيد السيستاني في النجف الأشرف

أجوبة المسائل الشرعية

كتاب نهج البلاغة قريبا www.alkothar.info/vb	مكتبة الصور قريبا www.alkothar.net	مكتبة الكتب الدينية عزاء الشريعة 1431 هـ www.alkothar.com
---	--	---

منتديات الكوثر الثقافية

الأخرى الذين يحترمون الناس لآدميتهم مع اختلاف طوائفهم ومذاهبهم". وتابع، "ولنا شرف إجابتهم ومناقشتهم فيما يتساءلون عنه بالشكل اللائق في مذهب آل محمد عليهم السلام، ولكن في حال اساءة أحد ما الى المذهب او المتبعين اليه فلا يحق له بعد ذلك التواجد والبقاء ضمن المشتركين في المنتديات".

اما فيما يختص الأقسام الدينية فنحن لانضع في هذه الأقسام إلا من يتم اختيارهم من قبلنا من خلال مشاركاتهم ومحاوراتهم واجاباتهم ومواضيعهم الدينية فقط، ويكون ذلك بعد اختبارنا لهم بسؤالهم عن معرفه الله وطرق عبادته وكيفية التحليق اليه سبحانه عن طريق

وأضاف "لم نكن نتصور أن نصل الى ما نحن عليه الآن من الانتشار إلا ان مشيئة الله وبروز شخصيات وأعضاء يحملون بين طيات قلوبهم نور الأيمان إضافة الى الاسم الذي انتهجناه وهو اسم سر الكون والوجود فاطمة الزهراء عليها السلام تحت مسمى (الكوثر)، كل ذلك ساعدنا في الإرتقاء بهذا المجال خدمة للإسلام والانسانية".

أما فيما يتعلق باتجاهات المشتركين الفكرية والمذهبية فقال الاخ المدير، "عملنا داخل إطار الدين الإسلامي ومنهج اتباع اهل البيت عليهم السلام بالذات، ومع هذا فيوجد بيننا بعض الأشخاص من مذاهب اخرى، فنحن لانمانع من وجود المثقفين والمعتدلين من المذاهب

منتديات الكوثر الثقافية، إسم ذو دلالة واضحة على انها نوافذ ادبية ودينية وإنسانية، تحاول أن تضع لها بصمة في عالم المعلوماتية الذي يتسع يوماً بعد آخر لتكون وسيلة إعلام إسلامية تتبنى منهج اهل البيت عليهم السلام، في نقل مبادئ ديننا الحنيف لأرجاء العالم عبر الشبكة العنكبوتية.

وتحدث الأخ مدير المنتدى الملقب بـ عليل الروح والذي رفض ذكر اسمه الصريح، عن كيفية تأسيس هذه المنتديات وتاريخ ولوجها عالم الانترنت قائلاً، "تأسست منتديات الكوثر الثقافية في جمادى الأولى من عام ١٤٢٧ هـ. وكانت فكرة إنشائها من قبلي وصديق آخر من المؤمنين".

لتحميل المقطع الصوتي

قريباً

قريباً

مذهب آل محمد عليهم الصلاة والسلام. وبذلك يكون كل مشرف على قسم ديني هو طالب علم له توجه المؤمنين الذين من الله عليهم بنور الأيمان حتى وان لم يكن يلبس زي

طلاب العلوم الدينية".

وتابع، "أما المسائل الفقهية فتجيب عليها من خلال توجيهين، الأول من خلال معرفة المرجع المقلد من قبل السائل، والثاني هو محاولة الإجابة على السؤال بأكثر من إجابة في حال اختلاف إجابته من قبل المراجع العظام".

ولا ننسى ان اعضاءنا مع وحدة انتمائهم للمذهب الشيعي فان تقليدهم مختلف من مرجع الى آخر وبذلك لهم علينا احترام اختيارهم للمرجع الذي يرونه أعلم، واختلاف العلماء في مسألة فقهية لا يعني اختلافهم في أصل العقيدة والمذهب والموالة لمحمد وآله والبراءة من اعدائهم، وعلى هذا الأساس يجب ان يظن الموالين الى هذا الأمر كي لا تقع في فتنة التفرقة".

وبالنسبة للحوارات الاسلامية تحدث الأخ المدير قائلاً، "ان الحوارات مع المخالفين للمذهب الشيعي تكون على اساس إلقاء الحججة عليهم بالاستدلال لهم من كتب العامة والإجابة بما يتناسب مع عقلياتهم وذكر مصادر إجاباتنا من كتبهم، وبعد إلقاء الحججة القاطعة نطرح الاسئلة في أصل مذهبهم وعقيدتهم ولكننا سرعان ما نكتشف هروب السائل بلا عودة مرة اخرى".

أما فيما يخص إصدار منشورات ورقية أو

الالكترونية خاصة بالمنتدى فلم نتشرف حتى الان بإصدار أي من ذلك، بسبب قلة كوادرنا الإدارية وبالأخص في الأقسام الدينية لأننا حريصون جداً في اختيار الأشخاص المناسبين لهذا العمل الهام.

وكثيراً ما تصلنا استفسارات واسئلة عن طريق البريد الرسمي للمنتدى ونحن بدورنا نجيب عليها حسب مقدرتنا واطلاعنا بالشكل الودي مع مراعاة ذكر المصدر من كتب العامة إن كان السؤال في إطار مذهبي".

وفيما يخص مديات الحرية المتبعة في النقاشات والحوارات المختلفة داخل المنتديات فإن حرية العضو تكون عند حدود الأدب والالتزم بالمعاملات الدينية والاحترام المتبادل بين الجنسين والغير خارج عن نطاق العرف العام بالمجتمع الاسلامي، وفي حال اكتشافنا وجود نوايا سيئة او محاولات غير اخلاقية من خلال المشاركات العامة او الخاصة من قبل احد الأعضاء يتم طرده مباشرة".

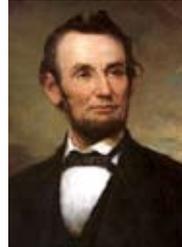
وعند هذا الحد المتواضع من الكم المعلوماتي الذي حصلنا عليه حول فكرة عمل منتديات الكوثر الثقافية اختتمنا حديثنا متمنين دوام التوفيق لكل من يسعى جاهداً لنشر تعاليم الاسلام الحنيف ومبادئ النهضة الحسينية المباركة..

قيل في الحسين عليه السلام



الرئيس الفيتنامي

قال وهو يخاطب جنوده في جبهات القتال ما نصه: (أيها الجنود الشجعان وأنتم في خنادقكم انظروا الى ذلك الرجل الشرقي الحسين العظيم الذي زلزل الأرض تحت أقدام الطفلة).



إبراهام (الرئيس)

إن القرآن ومحمد والحسين رموز مقدسة يجب النظر إليهم نظرة تقديس لأن فيهم الكثير من المثل العليا واحترام حقوق الانسان.

الدكتور عصام العماد يرد على منكر وجود مذهب الوهابية



سؤال وجه إلى سماحة السيد الدكتور عصام العماد في غرفة الحق من مواطن يماني جاء فيه:
هل يوجد من إذا سئل في اليمن، على أي مذهب أنت يقول: أنا وهابي؟! فأنا والله لا أعلم هذا، ولم
نسمع أي شخص يُسأل على أي عقيدة أنت ثم يقول أنا وهابي! هذه لم نسمعها ولا يوجد مذهب يسمى
وهابيا، وإنما هذه نسبة نسبت إلى الإمام محمد بن عبد الوهاب فسموا نسبة إليه (الوهابية)، أما
هناك لا يوجد مذهب معترف به كالمذهب الشافعي أو المالكي أو الحنفي فيقال: هذا مالكي هذا شافعي.
أما هذه التسمية الجديدة، أو المحدثه بما تسمى (الوهابية) أنا لا أعلم، أريد جوابا على هذا.
وقد أجاب سماحة الدكتور السيد عصام قائلا:

بسم الله الرحمن الرحيم

بالنسبة للسؤال الذي طرحه الأخ بأنه لا يوجد شيء اسمه مذهب الوهابية، ولكي يكون السؤال واضحا، وحتى يتضح السؤال الذي طرحتموه قبل أن أجب، أحب أن أوضح نقطة هامة جدا، وهي: عندما نقول إنه يوجد فرقة معينة، فما هي الخصائص والمشخصات التي تجوز لنا أن نطلق عليها كلمة (فرقة)، أو كلمة (مذهب). فما هي الأسباب لذلك؟

لا بد أن هنالك خصائص، فمثلا عندما نقول: إن هنالك مذاهب أربعة عند أهل السنة، لا بد أن يكون هنالك مشخصات للشافعية تستطيع أن تجوز لنا أن نقول هنالك شافعية وهنالك مالكية، وهنالك حنبلية، وهنالك مشتركات، لا مانع أن نقول هنالك مشتركات بين هذه المذاهب الأربعة، ولكن لو كانت المشتركة 100% لما جاز لنا أن نقول: هذا المذهب شافعي، وهذا مذهب مالكي، ولذلك قال العلماء: هنالك خصائص لكل مذهب من المذاهب الأربعة، وهنالك مشتركات بين هذه المذاهب الأربعة، وهذه المشتركة هي التي جعلتنا نقول: أهل السنة للمذاهب الأربعة، وهذه الخصائص هي التي جعلتنا نقول: هذا هو المذهب الشافعي، وهذا هو المذهب المالكي، وهكذا.

ولا يمكن للإنسان أن يتجاهل الخصائص الموجودة لكل مذهب، وإلا لما وجد هنالك شيء اسمه مادة الفقه المقارن الذي يدرس خصائص المذهب الشافعي، ومشخصات المذهب المالكي، ويدرس ما هي المسائل التي يفترق عنها مذهب الإمام الشافعي عن مذهب الإمام أحمد بن حنبل.

ومن هنا أنا أقول: عندما نطلق كلمة (وهابية) نعني أن هنالك بعض الخصائص التي جعلت الوهابية تكتسب بعض الفوارق التي تجوز لنا أن نقول: هذه المذاهب الأربعة وهذه هي الوهابية.

أنا لا أشك من خلال قراءتي لفتاوى محمد بن عبد الوهاب أنه كان يفتي على مذهب أحمد بن حنبل، ويرجع إلى كتب حنبلية، وهو حنبلي في الفروع، ولكن ما هي الأسباب التي جعلت أهل السنة في العالم يقولون مذهب الوهابية؟

أنت تعرف أن كل أهل السنة أطلقوا على محمد بن عبد الوهاب وعلى أفكاره (الحركة الوهابية)، والقضية ليست أن الشيعة أو أن الصوفية أطلقوا عليهم كلمة وهابية، وكمثال على ذلك المفكر الإسلامي الدكتور (محمد علي البهي) وكان وزير الأوقاف في مصر، وكان شهيد القرآن سيد قطب يعتمد في كتبه عليه، وكذلك الشيخ الغزالي، وهو مفكر إسلامي ألف كتاب (الحركة الوهابية)، له كتاب (الفكر الإسلامي في تطوره) ذكر في الفصل الرابع من كتابه الحركة الوهابية، وأطلق عليها وهابية.

كذلك الإمام محمد أبو زهرة صاحب كتاب (تاريخ المذاهب الإسلامية)، تعرف أنه عقد فصلا خاصا للشافعية، وفصلا خاصا للمالكية، وفصلا خاصا للثلاثي عشرية، وفصلا خاصا. أيضا. للوهابية.

والإمام محمد أبو زهرة لماذا أفرد فصلا خاصا للوهابية؟ عمل ذلك لأنه توجد خصائص ميّزت مذهب الإمام محمد بن عبد الوهاب عن المذاهب الأربعة، وإن كانت هناك مشتركات.

نعم يوجد مشتركات، ولكنني أقصد أن هذه الخصائص هي التي جعلت كبار مفكري أهل السنة في العالم يطلقون على مجموعة أفكار محمد بن عبد الوهاب التي تفرّد بها، وليس الأفكار التي يشترك فيها مع بقية المذاهب الإسلامية؛ يطلقون عليها مذهب الوهابية، وليست المسألة حسبا تقول أنني أنا أول من أطلق هذا الاسم على حركة محمد عبد الوهاب، والإمام محمد الغزالي كذلك وهو إمام أهل السنة يطلق عليها الفكر الوهابي، وأيضا الدكتور يوسف القرضاوي عالم أهل السنة في العصر الحديث، وأيضا العالم الكبير في سوريا الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي يتحدث عن الفكر الوهابي.

وهكذا كل علماء أهل السنة في العالم لماذا أطلقوا كلمة الوهابية على هذه الفرقة؟ لأنهم أجمعوا أن هنالك خصائص للوهابية تفرّدوا بها عن المذاهب الأربعة وعن الإثني عشرية، هذه الخصائص هي التي جعلتهم يطلقون عليها فرقة الوهابية أو المذهب الوهابي. هذه الخصائص لا توجد في المذاهب الأربعة، ونحن لا نريد أن نناقش ذلك الآن.

ومن هنا أنا أقول: إنك أخطأت عندما تقول لي: أنه في اليمن لا يوجد أحد يقول الوهابية! كلا بالعكس علماء أهل السنة يقولون ذلك؛ اذهب إلى اليمن إلى

مناطق الشافعية، علماء الشافعية في حضر موت، أنت تقول أنك يمني، علماء الشافعية في تعز كلهم يقولون: هذه الوهابية موجودة ولها أفكارها الخاصة ولها خصائصها الخاصة.

وارجع إلى اليمن - أيضا - وسأذكر لك أسماء الكتب التي كتبها علماء الشافعية في اليمن في الرد على الوهابية، إنك تعرف أن العلامة الحضرمي له كتاب في الرد على الوهابية، وهو عالم شافعي، ورد عليه الوهابيون، وهو من كبار علماء الشافعية في اليمن.

ومن هنا أقول لك: عندما تقول لي لماذا أنا أقول (رحلتي من الوهابية إلى الاثني عشرية): ففي الحقيقة أنا كنت وهابيا يعني هذه الخصائص الموجودة عند الوهابية كنت أؤمن بها، ومن هنا أنا سأظلم أهل السنة لو قلت: (رحلتي من السنة إلى الإثني عشرية): لأن الخصائص التي عند أهل السنة لا توجد عند الوهابية.

الي هنا لم يفتح السائل وكرر سؤاله بصيغة أخرى كالآتي:

= أنا سألتك سؤالاً لعلك أدركت ما هو السؤال.. حينما كنت في اليمن أي شخص يسألك على أي عقيدة أنت، هل كنت تقول له كنت وهابيا؟ يا سبحان الله، تقول إنك كنت وهابيا، وما هي المشاكل التي وجدتها حتى تنتقل إلى المذهب الشيعي؟ أنا تقريبا أكملت وأنا أرجو عدم التلويل أنا أريد إجابة وافية، تفضل يا دكتور.

الدكتور عصام:

جوابي كالآتي: قال الإمام عبد الحليم محمود (شيخ الأزهر)، وهو إمام الأزهر في زمانه، وأنت تعرف ذلك، قال كلمة عظيمة ورائعة، تبين الإجابة على هذا السؤال، وفي الحقيقة أنا أعجبتني الكلمة، ولا أنقل هذا الكلام إلا لأني أؤمن بهذا الكلام، ليس إنني أريد أن أبعد عن الجواب، هذا الجواب اعتبره جوابي أنا، وأنا أنقله عن الإمام، لأنني أحب هذا الإمام - رحمة الله عليه - قال - تبركا به وبكلامه -:

تنازع السلفية (يعني الوهابية وان كان السلفية غير الوهابية، لكن الآن للأسف السلفية تأثرت للأسف الشديد بالوهابية، وأنا عندي تحفظ ودليل أن السلفية غير الوهابية، ولكن السلفية كثير منهم للأسف وقعوا تحت تأثير التيار الوهابي)، والتيار الأشعري على أمر وهو لفظ أهل السنة، فالأشعري يدعون أننا أهل السنة، ونحن نمثل السلف الصالح، ونحن امتداد لهذا السلف الصالح، والوهابية تزعم أننا الامتداد الحقيقي لأهل السنة.

وهذا طبيعي، أنا عندما كنت وهابيا لا يمكن أن أقول أنا وهابي؛ لأنني أزعج أنني أمثل أهل السنة، حتى إنني كنت أعتبر أن الأشعرية وهم جمهور أهل السنة - على ضلال، وكنت أهاجم الأشعرية، وكنت أقول إنهم أخطر من غيرهم من الفرق الضالة؛ لأنهم يزعمون أنهم أهل السنة ونحن أهل السنة الحقيقيون؛ وأنا كنت أتخيل في ذاتي أنني السني الحقيقي، أما الأشعري فهو السني المزيف.

وهذه حقيقة، وأنت أنظر المكتبات الوهابية في العالم في الرد على الأشعرية، مع أن سماحة الشيخ حسن أيوب المفكر السني المعاصر في كتابه (تبسيط العقيدة الإسلامية) يقول: الأشعرية هم جمهور أهل السنة، ويقول كذلك القرضاوي في كتابه (الشيخ محمد الغزالي في نصف قرن): والأشعرية هم جمهور أهل السنة.

فإننا لا بد أن أبين وأنت تعرف - يا أخي السائل - الآن الأشعرية يمثلون جمهور أهل السنة في العالم، مثلا جامعة ديوبند في الهند هذه تسمى عند أهل السنة (أزهر الهند)، مثلا - أيضا - الزيتونة (أزهر تونس)، مثلا الأزهر في مصر هذه جميعها تمثل خطأ أشعريا.

ومن هنا أنتم كتبتكم كتبا كثيرة في تضليل الأشعرية، مثلا كتاب (الموسوعة الكبرى) في موقف ابن تيمية من الأشعرية)، شيخ الإسلام ابن تيمية كان يزعم أننا نمثل أهل السنة في حين أن الأشعرية يعتبرون أن ابن تيمية خارج عن أهل السنة.



شعبة النشاطات و دورها في نشر الثقافة بين أوساط المجتمع العراقي

ينضوي على شعب متعددة وهي: شعبة المكتبة العامة وتحتوي على فرعين من الكتب، الكتب الدينية وهي لا تقتصر على مصادرنا ومراجعنا من كتب الدين، وثانياً الكتب الأكاديمية بـ(٢٠٠٠٠) عنوان، وعمدنا أن تكون المكتبة صرحاً ثقافياً للباحثين وطلبة الدراسات فكانت المكتبة وليدة جهود وأفكار وخطى الأمانة العامة للعتبة الحسينية، وكان حرصنا في جمع المصادر من مختلف البلدان فكانت لنا زيارة الى مصر ولبنان والمغرب العربي وسوريا وإيران بحصيلة عشرة آلاف كتاب أكاديمي بمختلف العلوم.

وتابع الفتلاوي قائلاً أن: من ضمن شعب قسم الشؤون الفكرية أيضاً شعبة الدراسات والبحوث والى الآن أصدرت خمسة وأربعين إصداراً، وكذلك شعبة التحقيق والنشر حققت ثلاثة كتب وتوجد أيضاً الشعبة الالكترونية وتهتم هذه الشعبة

عمل هذه الشعبة وخاصة في الجانب الحياتي المهم الا وهو الجانب الثقافي.

الشيخ علي الفتلاوي مسؤول قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة قال: تم تأهيل المكان للقسم في أوائل عام ١٤٢٦ هـ، بما يتناسب مع احتياجات القارئ بأحدث الطرق والتصاميم العلمية ورفده بالعديد من المصادر والمراجع في مختلف العلوم الدينية والإنسانية والتطبيقية مع تخصيص شعب تحتوي على وحدات متعددة لتؤدي دورها في المجال الفكري والثقافي والخدمي للقراء والباحثين بما ينعكس إيجاباً على الوعي المعرفي والثقافي العام للمجتمع وليكون القسم رافداً من روافد المعرفة والثقافة في العالم الإسلامي يتناسب مع المكانة الدينية والروحية والعقائدية للعتبة الحسينية المقدسة.

وأضاف الفتلاوي: أن قسم الشؤون الفكرية

من أوليات عمل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومنذ ان تسنمت ادارتها الشرعية بعد عام ٢٠٠٣ نشر الثقافة الإسلامية بين أوساط المجتمع كافة، خاصة بعد أن حارب النظام البائد كل مظاهر العلم والتطور من أجل الوصول بالمجتمع العراقي صاحب الارث الحضاري العريق الى ادنى درجات التخلف والانحطاط..

لذلك دأبت ادارة العتبة الحسينية المقدسة على دعم كل ما من شأنه الارتقاء بهذا المجتمع ومن النواحي كافة خاصة الثقافية منها، فكانت شعبة النشاطات والعلاقات الثقافية احدي هذه المحاور المهمة في نشر الثقافة الاسلامية في المجتمع العراقي خاصة وان العتبة الحسينية المقدسة تعد قبلة تتجه اليها افئدة المحبين من كل فج ووصوب..

وللتعرف على عمل هذه الشعبة المهمة أجرت مجلة الروضة الحسينية اللقاءات التالية لتوضيح



العلاقات الثقافية

بتوفير خدمات الانترنت للباحثين، وتوجد شعبة النشاطات والعلاقات الثقافية التي أخذت على عاتقها إقامة الندوات والمهرجانات والاشتراك في المعارض الدولية والداخلية ونحن الآن في طور تأسيس مكتبة وقاعة سينمائية للطفل تعنى بشأن توفير خدمة لأبناء البلد ..

من جهته قال ميسر الحكيم مسؤول شعبة النشاطات والعلاقات الثقافية: إن هذه الشعبة تعد من الشعب الخدمية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، تأسست في عام ٢٠٠٦ وتم إدخالنا في دورات متخصصة في فن العلاقات العامة كدورة الرسول الأعظم التي أقامها ديوان الوقف الشيعي وكان فيها الدكتور صالح عبد الرزاق محاضرا وهو الآن محافظ لبيгда، وكذلك شاركنا في دورة العلاقات العامة في كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد، وكانت الأمور والمعلومات مركزة واستفدنا

منها في مجال عملنا كمسؤول لشعبة العلاقات الثقافية للتخصص في إقامة العلاقات الثقافية والفكرية وإقامة المعارض والمهرجانات، مؤكدا: إن شعبة النشاطات والعلاقات الثقافية تحظى بعناية الأمانة العامة للعتبة الحسينية..

قال تم إدخالنا في دورات متخصصة في فن العلاقات العامة كدورة الرسول الأعظم التي أقامها ديوان الوقف الشيعي، وكذلك شاركنا في دورة العلاقات العامة في كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد

وأوضح الحكيم عن عمل الشعبة الإداري فقال: توجد في الشعبة ست وحدات هي وحدة العلاقات

الإعلامية التي تتولى مسؤولية الاتصال بوسائل الإعلام المختلفة من جهة وتقوم أيضا بإجراء المقابلات والتحقيقات الصحفية فيما يخص قسم الشؤون الفكرية.. والآخرى وحدة الشؤون العامة وتقوم بتوزيع المطبوعات التي تشمل النشرات والكتيبات والتقارير السنوية والمصقات والأفلام والأشرطة وما شابه للزائرين وتقوم بتوضيح أهداف ونشاطات القسم وما يرتبط به للزائرين ويتم التوزيع بداية من خلال إحصاء الجهات ثم إيصال هذه الإصدارات الى الجهات التي يتم تحديدها كالمسؤولين الإداريين في المحافظات والجهات والمؤسسات الثقافية، وتشرف على توزيع بعض الفولدرات مجانا على زوار الإمام الحسين (عليه السلام) خلال ليالي الجمع في العتبة المطهرة .. اما وحدة الشؤون الداخلية فقد اخذت على عاتقها تلقي الشكاوى والمقترحات





الى باقي المؤسسات والأمانات العامة كما تقوم بتشخيص مصادر الخلل والتصوير إن وجدت ومعالجتها بطريقة فنية، من خلال احتواء ذلك التصوير والعمل على إصلاحه ..

واضاف الحكيم: قمنا باستحداث مكتبة خاصة بالطفل لتعنى ببناء الطفل كونه اللبنة الأولى في بناء المجتمع لذلك جاءت هذه المبادرة حرصا من القسم والشعبة على تعليم وتثقيف أطفالنا بتعاليم ونهج أهل البيت (عليهم السلام) فضلا عن إنشاء وحدة سينمائية خاصة بالأطفال من خلال قاعة متخصصة وتوفير أجهزة متطورة .

ودعا الحكيم المؤسسات ومن يعنى بالشأن الثقافى أن يعتبر بما تقدم عليه العتبة الحسينية المقدسة من مشاريع ثقافية وفكرية بزرع نواة ثقافية في كل مدينة لتثقيف وتعليم أبناء البلد وتوفير خدمة هي خطوة نحو العلم والمعرفة وذلك بخلق وسائل تجذب أبناء البلد بتوفير متطلبات

تقوم بتنظيم المعارض الخاصة داخليا وخارجيا، والمساهمة في المعارض الجماعية من خلال الإشراف على الجناح المخصص للقسم.. اما وحدة المتابعة والتنسيق فتقوم بتنسيق جهود شعبة العلاقات والقسم والأمانة عن النشاطات المختلفة

قمنا باستحداث مكتبة خاصة بالطفل لتعنى ببناء الطفل كونه اللبنة الأولى في بناء المجتمع حرصا من القسم والشعبة على تعليم وتثقيف أطفالنا بتعاليم ونهج أهل البيت (عليهم السلام)

إضافة التنسيق بين شعب القسم وأقسام العتبة وشعبها وكذلك بين الأمانة العامة والأمانات العامة الأخرى وفق الإطار الفكري والمعرفي والثقافي الذي يعنى بتصدير فكرة وسياسة العتبة المقدسة

حول الخدمات التي يوفرها القسم لرواده وتقوم باستقبال الزائرين، مع بيان النشاطات الثقافية والاجتماعية للعاملين في القسم كما تقوم بإعداد الاحتفالات والمناسبات داخل القسم خلال الأشهر الحزينة وشهر رمضان المبارك، ولدينا ايضا وحدة الأرشيف وتتولى هذه الوحدة أرشفة الوثائق والصحف والتقارير الحكومية وغيرها، ولا تقتصر على إصدارات العتبة الحسينية بل تقوم بأرشفة جميع الإصدارات العراقية المعتمدة صحفيا وإصدارات المزارات الشيعية في العراق كما تقوم بأرشفة الصور والمستندات القديمة الخاصة بالعبثات المقدسة في العالم، والآن يتم أرشفتها كمبيوتريا، فضلا عن حفظ النصوص المهمة التي تخدم الباحثين وذوي الدراسات الأكاديمية.. وأيضا وحدة النشاطات الخاصة التي تتولى إعداد الإعلانات التي تعمل على إشاعة اسم القسم ومكانته ومساهماته في خدمة الزوار والمجتمع، كما





لثقافة والمعرفة ...

الى ذلك قال عمار محمد فيصل منتسب وحدة العلاقات الإعلامية: إن الوحدة تعنى بمسؤولية الاتصال بوسائل الإعلام المختلفة وإجراء المقابلات والتحقيقات الصحفية فيما يخص قسم الشؤون الفكرية كما تقوم هذه الوحدة برصد ومتابعة كل ما يكتب وينشر ويذاع عن العتبة الحسينية المقدسة من المؤسسات الثقافية المختلفة فان كان هنالك تقرير أو شيء يمس العتبة نعمل على توضيح الصواب وتبيان الحقيقة من خلال الاتصال بتلك الجهة الإعلامية، وتقوم الوحدة بتنظيم المؤتمرات الصحفية للقسم، وتنظيم اللقاءات غير الرسمية مثل حفلات الاستقبال، وإعداد خطط للعلاقات والتواصل مع الزائرين وتنظيم المهرجانات التي تتعقد على هامش المهرجانات الكبيرة كالمؤتمر الأكاديمي المنعقد على هامش مهرجان ربيع الرسالة ولهذه الوحدة دور في التنسيق واستقبال

الوفود الرسمية خلال المهرجانات التي نشارك بها وهذا العمل يجري داخل العراق وخارجه لمد صلة الترابط بين العتبة الحسينية المقدسة وما تهدف إليه من نشر الوعي الإسلامي وبث تعاليم أهل البيت (عليهم السلام)..

ما تقدم عليه العتبة الحسينية المقدسة من مشاريع ثقافية وفكرية هو خطوة نحو العلم والمعرفة

من جهته قال طارق نعمة أحد منتسبي وحدة النشاطات الخاصة: إن الوحدة تتولى إعداد الإعلانات التي تعمل على ترويج اسم القسم ومكانته ومساهماته في خدمة الزوار والمجتمع، كما تقوم بتنظيم المعارض الخاصة داخليا وخارجيا، والمساهمة في المعارض الجماعية من خلال

الإشراف على الجناح المخصص للقسم، وإقامة المعارض الخاصة التي تضيف طابعا حيا وطبيعيا يعكس مفهوما جديدا بمنظور جديد كعرض الزهور الذي لا يقتصر على الصور الفوتوغرافية بل يتعدى ذلك الى عرض للأزهار الطبيعية، وتتولى هذه الوحدة تمثيل القسم أو الأمانة العامة في الندوات أو المؤتمرات المتخصصة وتسهيل سفر المسؤولين في القسم (من اتصالات، حجز تذاكر، حجز فنادق، وما شابه) وإعداد ما يحتاجونه من مرثيات وبيانات وهدايا في الندوات والمؤتمرات..

محاور مختلفة تعنى بها إدارة العتبة الحسينية المقدسة وتدعمها والهدف منها نشر الثقافة الاسلامية بين اوساط المجتمع العراقي الذي عانى خلال العقود السابقة من الويلات والدمار الإنساني بكل ما لهذه الكلمة من معنى ..

حسين النعمة / علاء السلامي



معامل الفحم والتلوث البيئي

علي الجبوري



كبار السن والأطفال". فيما يؤكد المواطن (سلمان هادي) أحد ساكني المنطقة في حديثه لمراسلنا، "إن الدخان المتصاعد من هذه المعامل كان سبباً في إصابة أربعة أشخاص من العاملين فيها بمرض السرطان مما أدى إلى وفاتهم بعد صراعهم الطويل مع المرض".

ويضيف هادي، "يتجه الكثير من أهالي المنطقة إلى العمل بصناعة الفحم وهم يتخفون بين التخييل من مفتشي دائرة البيئة الذين يقومون بجولات رقابية مستمرة للكشف عن هذه المعامل وطمرها، إلا إن العاملين فيها يعاودون عملهم مرة أخرى نظراً لاعتمادهم عليها كمصدر للمعيشة وكذلك لأنهم لا

وقد كان لأهالي منطقة الحسينية في محافظة كربلاء المقدسة شكاوى مستمرة من مخلفات معامل صناعة الفحم القريبة من سكناتهم، معتبرين أنها تجاوزت على حقوق الآخرين وأنها مضرّة بالصحة والبيئة.

يقول (عباس أبو طحين) أحد مختاري المنطقة: "نطالب الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة بالنظر في موضوع معامل صناعة الفحم التي صار الدخان والمخلفات المتطايرة عنها سبباً في تلوث البيئة والإضرار بصحة الساكنين في منطقة الحسينية"، مشيراً في نفس الوقت إلى "إن أكثر من خمسة أشخاص شهرياً يصابون بالاختناق مما يؤدي إلى وفاتهم والعدد سيزداد إذا لم يعالج هذا الأمر بسرعة".

لا تزال الجولات الرقابية لدائرة البيئة في محافظة كربلاء المقدسة مستمرة في الكشف عن مصادر الأضرار البيئية في المحافظة، والعمل على التخلص منها وإيجاد الحلول البديلة لها.

وتنتشر في منطقة الحسينية بكربلاء المقدسة الكثير من معامل صناعة الفحم أو ما تسمى بـ(كور) النار ذات التأثير البيئي والصحي السلبي على أهالي المنطقة وكذلك العاملين في هذه المهنة التي اتجه إليها الكثير من أهالي الحسينية في مقاطعات (أبو طحين، العوينة والعميسية) بعد هجرهم للأراضي الزراعية، فيما تنتظر بيئة كربلاء المقدسة الحلول البديلة التي أقرتها المحافظة بهذا الخصوص.

إن أكثر العاملين في صناعة الفحم مجبرون على مزاولته نظراً لعدم وجود عمل آخر بديل

وأضاف أبو طحين، "إن أعداد معامل الفحم تزداد يوماً في المنطقة نظراً لتزايد الطلب عليه خاصة من قبل أصحاب المطاعم والمأكولات، إلا إن تصاعد دخان هذه المعامل وتزايد في الليل أثر كثيراً على الساكنين في الحسينية وخاصة على شريحة

• معامل الفحم في منطقة الحسينية بكربلاء، أضرار بيئية وصحية تنتظر حلولاً بديلة



محافظة كربلاء المقدسة والمتمثلة بمحافظها السيد أمال الدين الهر على استيراد معامل خاصة لصناعة الفحم ذات الهيكل الحديدي من (مصر) ليتم بيعه على العاملين بهذه المهنة بأسعار تصل إلى (٦) ملايين للمعمل الواحد وبتقسيط شهري للمبلغ، وهي

مصدراً للقيمة العيش".

أما الحاج (أحمد حسين) والذي يعمل بهذه المهنة لأكثر من عشرين سنة فأكد، بأن مزاولته لعمله المستمر في معمله أدى إلى إصابته بمرض السل الرئوي نتيجة لاستنشاقه الدخان الأبيض المتخلف عن حرق الخشب.

وأضاف "أصبحت هذه المهنة عملاً لأولادي الخمسة وفي حالة توفر أية فرصة عمل أخرى أو بدائل لعملنا نتركه لكي لا يصاب بقية العائلة بمرض القاتل".

وعن تساؤلنا حول الرقابة البيئية على المعامل التي تؤدي مخلفاتها إلى الضرر البيئي والصحي، وهل هنالك من بدائل للتخلص منها، أجابنا المهندس (حيدر فؤاد) مدير دائرة البيئة في كربلاء المقدسة قائلاً: "إن أعمال دائرة البيئة تتمثل بالكشف عن مصادر التلوث البيئي والتخلص منه، وتمثل معامل



يملكون عملاً آخر غيره حيث يتوارثه البعض منهم من الآباء والأجداد دون التفكير بما تسببه من أضرار صحية للمواطنين الساكنين بالقرب منها وكذلك لهم".

وانقلنا في حديثنا الى عدد من العاملين في

صناعة الفحم في الحسينية، حيث وضّح (حسن مهدي) بأن معامل الفحم عبارة عن حفرة كبيرة مغلقة بالطابوق يتم ملؤها بالخشب وحرقه لحين تحوله إلى الفحم والذي يتم جمعه في أكياس وبيعه على أصحاب

المطاعم والمقاهي، ويقول مهدي، "إن أكثر العاملين في صناعة الفحم مجبرون على مزاولته نظراً لعدم وجود عمل آخر بديل، إضافة إلى أن إهمال الزراعة في أغلب مناطق كربلاء المقدسة كان سبباً في ترك الفلاحين لأراضيهم وعملهم في صناعة الفحم أو الطابوق وغيرها من الأعمال الأخرى التي تكون

استيراد معامل خاصة لصناعة الفحم وبيعها على العاملين بهذه المهنة

جادة في هذا الأمر كحلّ بديل للقضاء على الأضرار البيئية التي تخلفها المعامل التقليدية وكذلك توفير فرصة العمل للعاملين عليها، خاصة وإن هذه المعامل المزمع استيرادها تكون عديمة الأضرار الصحية وذات إنتاجية عالية".

الفحم أو ما تسمى بكور النار مصدراً للتلوث البيئي والأضرار الصحية للمواطنين الساكنين بالقرب منها، إضافة إلى موت الأرض الزراعية التي يتم فيها إقامة مثل هذه المعامل نتيجة للحرارة الشديدة والمخلفات من الغازات والأكاسيد السامة الصادرة منها". وأشار فؤاد أنه "خلال الفترة الأخيرة وافقت



وصانعا

كيف تكون عاملاً
ناجحاً في عملك؟

دعوة الى البحث عن السبل الكفيلة بمساعدة الفرد على النجاح

• السيد عادل العلوي

وهو الذي يقرّر مصيره بلا جبر ولا قسر، بل بيده الاختيار، ويبيده مفتاح التوفيق في الحياة، وإنه هو الذي يسعد نفسه، أو يجعلها من الأشقياء والتعساء. (إننا هديناه السبيل إما شاكراً وإمّا كفوراً).

والتوفيق إنما هو خير رفيق في حياة الانسان بشرط أن يكون هو من أهل التوفيق، ويجلب لنفسه التوفيق، ويفكر ويدبر ويعمل بكياسة وسياسة وحكمة وحزم وعزم وصبر حتى يطوي مدارج التوفيق، وحتى يفوق أقرانه ويصعد القمة بعد جهد جهيد، وعمل دؤوب، ويكون سعيداً في حياته، كما يسعد به الآخرون.

وهناك عوامل أساسية للتوفيق والتقدم والسعادة، وكأنها قوانين رياضية وحسابات جبرية غير قابلة للتخلف، فإن الواحد زائداً واحد يساوي إثنا، وهذا لا يمكن تغييره وتبدله، لأنّه قانون رياضي حاكم على الكون كله، وكذلك هناك عوامل في نجاح الانسان في حياته العلمية والعملية، يفوز وينجح من طبقتها وعمل بها وجعلها نصب عينيه في حياته الفردية والاجتماعية. ومقصودنا من هذه المقالة القصيرة أن نذكر

أهمّ العوامل التي توجب تقدّم العامل الصانع في عمل ما أو معمل أو دكان في حرفة أو مهنة، بل في أيّ مجال من مجالات الحياة العمالية، كصانع التاجر أو صانع النجار أو بائع الأحذية أو الذي يشتغل في طبع الكتب أو الصحافة أو ما شابه ذلك، فإن من لم يوفق في إكمال دراسته أو أراد أن يتّجه إلى عمل من الأعمال لضرورة الحياة وصعوبتها ومشاكلها التي ربما تمنع طالب المدرسة أن يكمل دراسته، فتسوقه المشاكل وصعوبة العيش إلى أن يدخل في حرفة أو يختار مهنة، ليزاول صنعة وفنّ وعمل، فعليه أولاً أن لا يضجر ولا يكسل ولا

إن الاعمال مختلفة ومتفاوتة، ولما كان المقصود بقاء النوع الإنساني، وحكومة النظام والقانون البشري، وإن الانسان مدني الطبع، وكل واحد يحتاج إلى الآخر، وأن المقاصد مختلفة، والاحتياجات متعدّدة، لتعدّد جوانب الحياة وتركّب الانسان من روح وجسد، واختلاف مقتضياتهما، وإن المجتمع يحتاج إلى طبيب كما يحتاج إلى عالم ديني، ليكون الأوّل معالج الجسد في أمراضه وأسقامه، والثاني معالج الروح في صفاتها الذميمة وردائل الأخلاق وكلاهما يسعيان في سعادة الانسان، كما يحتاجان إلى البناء والقصاب والبقال وغيرهم، وكذلك هم يحتاجون إليهما، فكل واحد يفترق إلى شغل الآخر، وهذه سنّة الحياة وضرورة العيش التي لا يمكن إنكارها، فإنها من القضايا التي قياساتها معها، كما هو واضح.

ثمّ الناس في حرفهم وأشغالهم وفنونهم بين مدير وعامل، وتاجر وصانع، وربّ عمل ومربوب، وأستاذ وتلميذ، وعالم ومتعلّم، وطبيب ومريض، فليس الكل سواسية، بل اقتضت الحكمة الإلهية أن يكون الاختلاف في العقول والنفوس والاستعدادات والنشاطات والتقدم والازدهار، إلا أنّ الطريق مفتوح أمام الجميع على حدّ سواء.

(وأن ليس للإنسان إلا ما سعى) .

على من يريد أن يوفق في حياته أن
يبنى شخصيته أولاً، قبل أن يفكر
بالثروة وجلب المال

بيأس، بل بإمكانه أن يعوّض دراسته بمهنته الجديدة بعد أن يتفوّق بها، ويتقدّم وتزدهر حياته العملية والصناعية أو التجارية أو ما شابه ذلك، ولا بدّ لمن أراد النجاح في مهنة وصنعة أن يكون صانعاً أولاً حتّى يكسب الخبرة والتجربة في تلك الصنعة وفي ذلك العمل. وهذا أمر طبيعي يعترف به الوجدان، وكفى به دليلاً وشاهداً، ثمّ إذا أراد أن يسعد في عمله ويتقدّم ويتفوّق ويتوقّف، فعليه أن يراعي هذه الاصول الأولية والعوامل الأساسية، وهي عبارة عن النقاط التالية:

٧. بناء الشخصية قبل المال، يعني على من يريد أن يوفّق في حياته أن يبني شخصيته أولاً قبل أن يفكر بالثروة وجلب المال، فمن كان له شخصية إجتماعية كلّ حسب شأنه ومقامه وظروفه، فإنّه سيخلص في عمله، ولا يطعم في مال مديره وربّ عمله، كما أنّه يبدع في العمل، ويحسّ الأستاذ بوجوده، ويفوح منه نسيم الأخلاق الطيبة، والسجايا الحميدة، فيأنس به من يجاوره، ويشمّ عطره وطيبه.

٨. التخطيط في العمل ليلا يطبّق ذلك في نهار عمله، فلا تكون تصرّفاتك وحركاتك وسكناته عفوية وخلق الساعة، بل لا بدّ له من الحذاقة واللباقة والتأمّل والتدبّر والتخطيط في الليل على أنّه كيف يبدع؟ وكيف يعمل؟ وكيف يتحدّث؟ وكيف يتعامل مع فلان وفلان؟ وهكذا، وكلّما كبر العمل زاد التخطيط، وزادت ساعاته كما هو واضح.

٩. الصبر الجميل مع الأستاذ الناجح، فإنّ الصانع بعد اختياره ربّ العمل والأستاذ الناجح، لا بدّ أن يصبر معه صبراً جميلاً، ويتحمّل ذلّ التعلّم ومسكنة العماليّة، فلا يتبطر ولا يفتّر، فإنّ التبطر والعجب والغرور من العوامل المهذّمة في تقدّم الإنسان، بل عليه أن يصبر ولولسنيين وسنين، حتّى يتعلّم كلّ أطراف العمل وجوانبه وخفاياه وأسرارها، ويتسلطّ على الصنعة والمهنة والحرفة كاملة، ولا يفوته شيء ولو كان صغيراً، فربّ مسمار صغير يوقف ماكنة جيّارة وكبيرة عن العمل.

١٠. لا ينسى فضل استاذك بل يجلّه ويعظمه ويرجع إليه دائماً، ويقدره ويحترمه، فإنّ بركة العلم في تعظيم الاستاذ.

و (لئن شكرتم لأزيدنكم) .

ومن لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق.

١. الاخلاص في العمل (أخلص تلت. قالها أمير المؤمنين علي (عليه السلام)) وهذا من أهمّ الأصول في نجاح الإنسان، فإنّه إنّما ينال ويصل ويحلّق في آفاق الفلاح والصلاح والنجاح بالإخلاص، من دون أن يسرق من العمل وربّ العمل، ويستعمل الحيلة والمكر والخديعة والغشّ ويتصوّر ذلك أنّه من الشطارة والكياسة، فإنّه بهذا يحضر قبره بنفسه ليسقط فيه، وإنّ الموت أولى له من الحياة، ويطن الأرض خير له من ظهرها.

٢. غنى الطبع، فالعامل الناجح لا بدّ أن يكون غنياً في طبعه، فلا ينظر إلى يد استاذك، ويركض وراء لقمته، ويطمع في ماله، فإنّ الطمّاع لا قيمة له في الحياة، وهو مهان في المجتمع، حتّى عند من يشتغل عنده، والمدير أو صاحب العمل أو التاجر يمتحن ويختبر العامل، فإنّ وجهه غنيّ الطبع عزيز النفس، أمين، صائن النفس عن الهوى، فإنّه يكبر بعينه، ويرتاح إليه، ويصل الأمر به إلى أن يقلده مقادير الأمور ومفاتيح العمل.

٣. الابداع في العمل، فالعامل الموفّق من يفكر بإخلاص وغنى أن يبدع في عمله ويطوّره، ويفكر في خدمة استاذك ومديره وتقدّمه ونجاحه، ويرى أنّ نجاحه في نجاح استاذك ومن يشتغل عنده.

٤. نسيان النفس، بعد أن يختار العامل الأستاذ الجيّد والتنظيف والموفّق في عمله وتجارته وصنعتة ومعمله ومهنته، فبعد أن يرى ربّ العمل الصالح والناجح، فعلى الصانع والعامل أن ينسى نفسه أمامه، ولا يرى لنفسه وجوداً أمام وجود استاذك، بل كأنّه يفتن في الأستاذ ويكون كالعاشق والمعشوق، يتحدان روحاً، ويختلفان جسداً.

٥. الأخلاق الطيبة في العمل، وهذا أيضاً من أهمّ العوامل التي توجب الرضا والنجاح في الحياة العملية والعملية، فإنّ العامل ذا الأخلاق الطيبة يجلب الزبائن إلى حانوت استاذك وربّ عمله.

٦. شعور الاستاذ بوجود الصانع، أي لا يكون وجود الصانع وعدمه بالنسبة إلى استاذك واحداً، فإنّ من كان



مستقبل العراق

• صباح جاسم - حسين السلامي

في عيون الزائرين بعد السابع من آذار آراء وانطباعات حول الانتخابات والحكومة القادمة

انتهى السباق الانتخابي في العراق بينما يأمل الشعب من الذين أعطاهم صوته أن يكونوا على مستوى المسؤولية والثقة في تطبيق مبادئ الديمقراطية والسير ضمن منهج العملية السياسية الجارية وفق ما رسمه الدستور وحددته الأطر القانونية، بعيداً عن المجاملات او المهارات والتسويق على حساب مصالح المجتمع وتطلعاته في العيش بحرية وكرامة وازدهار..

ومواكبة لما يجري في هذه الأثناء من مناقشات وتحركات وسجلات بين الكتل السياسية الفائزة لتشكيل الحكومة القادمة، خصصت مجلة (الروضة الحسينية) هذا العدد للإطلاع على آراء وانطباعات زائري كربلاء المقدسة من مختلف مناطق العراق حول رؤيتهم لما يمكن أن تتشكل على ضوء الحكومة المنتظرة..

على الكتل الفائزة أن تفي بوعودها..

الزائر «هادي جميل» استاذ جامعي قال، «الشعب العراقي اجتاز مرحلة مهمة من تاريخه المعاصر بإرادته، واستطاع ان يتحدى كل قوى الشر والظلام التي كانت وماتزال حتى اللحظة تسعى للإطاحة بالعملية السياسية في البلد، وأكبر برهان على همّة الشعب وقوته هو ذهاب الملايين إلى صناديق الاقتراع من اجل انتخاب حكومة تحظى بالثقة والتأييد المباشر من الناس دون وصاية او تسلط».

واضاف هادي، «بقي على الذين

انتخبهم الناس أن يوفوا بعهودهم

لهذا الشعب المسكين المجاهد

الذي ترزح شرائح عديدة منه

تحت وطأة الفقر والتخلف

والبطالة والمشاكل

الاجتماعية..».

فيما ركز «الشيخ

يتوجب المضي بحزم نحو الهدف والغاية التي وُجد من أجلها البرلمان العراقي

بالتسيط المزعج وليس المريح وحسب أداء المفوضية المتعثر وأعدارها الكثيرة، وكأنها أول عملية انتخابية يشهدها بلدنا».

وأضاف محمد، «هذا السلوك الذي مارسته المفوضية في إعطاء نتائج جزئية خلال مدة طويلة ترك تداعيات وضغوط نفسية على الكتل السياسية المتنافسة، وجعلها تطلق تصريحات غير منضبطة أثرت سلباً على تطورات الناخب العراقي وأحبطته حتى قبل أن يزول أثر الحبر البنفسجي من الأصابع».

وتابع، «إن تأخير اعلان النتائج قد ترك تساؤلات كبيرة في الشارع حول مدى كفاءة ومصداقية عمل المفوضية، لأننا نسمع كل يوم وكل ساعة معترض هنا ومقدم طعن هناك، ونسمع كذلك نتائج عن فوز إحدى القوائم في الصباح ومن ثم نسمع عن خسارتها مساءً». وعبر «قاسم عبد الأئمة»، زائر من الديوانية، عن رأيه بزيارات الكتل السياسية لدول الجوار قائلاً، «نرى من خلال الشاشات زيارات مكوكية للكتل السياسية الفائزة إلى دول الجوار، وبرأيي فإن هذه الزيارات ضرورية لتأسيس وضع جديد يقنع دول الجوار بأن الشعب العراقي قد اختار بملء إرادته مسؤوليه، ويجب احترام هذا القرار ومساندته من أجل المصالح المشتركة لشعوب المنطقة». مضيفاً، «إن رسائل التطمين لدول الجوار هي التي تستطيع أن تعدل من سياسات هذه الدول لما فيه مصلحة العراق كبلد مهم وحيوي وفعال».

وفي ختام الاستطلاع وجدنا أن إجابات الزائرين ركزت على ضرورة الحوار والتفاهم وتقديم التنازلات من قبل الكتل السياسية الفائزة لبعضها البعض في سبيل الاجتماع على وحدة العراق وصيانة العملية السياسية والعمل وفق الدستور وتجاوز الخلافات على المناصب لحساسية المرحلة التي يعيشها بلدنا العزيز..



فسيتم تجاوز الخلافات، لأن ترجيح المصالح الحزبية والفئوية على المصلحة العليا لن يوصل البلد إلى شاطئ الأمان ولن يوفر بالنتيجة تطلمات وطموحات الجماهير. تأخير تشكيل الحكومة يؤدي للتدهور الأمني وقال الزائر «حسين محمد عبيد» ضابط شرطة من الحلة، معرباً عن خشيته من التدهور الأمني، «إن تأخير تشكيل الحكومة وانشغال السياسيين والقادة التنفيذيين في مناوراتهم السياسية لكسب المناصب الحكومية

نتمنى تجاوز الكتل السياسية خلافاتها وأن تتنازل لتتفق على صيغة مقبولة لحكومة قوية قادرة على توفير الأمن والخدمات

سيؤدي بالتأكيد إلى تدهور أمني يهدد الإنجازات التي تحققت حتى الآن».

وأضاف حسين، «يجب أن يشعر السياسيين بخطورة الوضع لتلافي تداعيات الفراغ الأمني والحكومي، وأن يتحوا لخلافاتهم جانباً من خلال تقديم التنازلات المتبادلة وإبداء حسن النية».

فيما حمل الزائر «محمد حسن صاحب» من البصرة، مفوضية الانتخابات جزءاً كبيراً من المسؤولية في التوترات بين الكتل قائلاً، «جاءت نتائج الانتخابات

عدنان القريشي» زائر من الكوت، على أهمية توفير الخدمات قائلاً، «نريد من البرلمان والحكومة القادمة أن توفر الخدمات وخصوصاً الكهرباء، وتحسين المستوى المعيشي للفرد وتوفير وتحسين مفردات البطاقة التموينية، والاهتمام بشريحة العجزة وكبار السن، لأننا مجتمع اسلامي وقد أوصى القرآن الكريم برعاية العجزة والمسنين والمعاقين واليتامى رعاية خاصة».

وعاد «حسين عبد الله» زائر من البصرة، بمسار الحديث إلى السياسة معرباً عن خشيته في أن تستمر التوافقات السياسية ولا تسفر النتائج عما كان يأمله الناس في حكومة إستحقاق إنتخابي تدبر البلاد بعيداً عن المحاصصة والتوافقية».

وأضاف حسين، «أن مؤشرات التوافقات قد بدت واضحة في توجه قادة الكتل السياسية إلى إقليم كردستان بحثاً عن صفقات سياسية وتقاسم الكعكة، على حد قوله. مبيناً، «أن الشعب العراقي ليس له الحق في الاعتراض على ما سيكون عليه الحال بعد الإنتخابات لأنه هو من صوت واختار قيادات البلاد للدورة المقبلة».

وتابع، «مع ذلك نحن نتمنى تجاوز الكتل السياسية خلافاتها وأن تتنازل لتتفق على صيغة مقبولة لحكومة قوية قادرة على توفير الأمن والخدمات».

ودعى الزائر محمد الموسوي من كربلاء، المرشحين الفائزين إلى «إحترام رأي الناخبين ممن صوتوا لهم، والعمل على تشكيل حكومة إستحقاق إنتخابي وتشكيل حكومة بعيدة عن المحاصصة والتوافقية التي قيدت الحكومة السابقة وأبقتها ضعيفة التأثير».

وعبر الموسوي عن رؤيته في إمكانية تجاوز الكتل مصالحها الفئوية لأجل الشعب قائلاً، «هناك فواسم مشتركة تجمع عليها كل مكونات الشعب العراقي، إذا تمسكنا بها وجعلناها هي الميزان



وأشرق الروح بنور ربها

- السيدة لمياء حمادة
- ولدت سنة ١٩٦٥
- اعتنقت مذهب أهل البيت ١٩٨٥.
- تخرجت من كلية الشريعة جامعة دمشق ١٩٨٧.

🔴 تقول السيدة لمياء:

إنّ التحليل الموضوعي والدراسة المستوعبة لحياة الجيل الذي عاش مع النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلّم) والذي كان له الدور الأكبر في رسم المستقبل السياسي والثقافي للمسلمين يكشف لنا الواقع الصحيح، الذي حاولت الحكومات آنذاك تغييره وتزويره، إلاّ أن النور لا يمكن أن نخمد أنفاسه، فبقي في بطون الكتب ومضات يتلمسها كلّ من تحرّر من التقليد الأعمى.

وقصتي مع التشيع بدأت عندما كنت طالبة في المرحلة الثانية بكلية الشريعة، وكنت أتساءل دائماً: لماذا هذا الاختلاف في المذاهب؟ وكنت عندما ينتهي درس التربية الإسلامية أتحدث مع المدرسين وأناقشهم كثيراً في مسائل عدة: كالصلاة مثلاً، فكنت أرى فروقاً واضحة بين المذاهب في هذا الشأن، حتى أن الخلاف واقع بين فقهاء المذهب الواحد، فالشافعي يقول: إن لمس المرأة الأجنبية يوجب الوضوء، والحنفي يقول بخلافه، ويخالفهما مالك حيث يقول: إن اللمس إذا كان بشهوة أو عن عمد وجب الوضوء والأفلا.

والحنفي يقول بوجوب الوضوء من خروج الدم

إعداد: عبد الرحمن اللامي

من البدن ولو كان قليلاً، ويخالفه الثلاثة، أيضاً الحنفي يجيز الوضوء بالنيبذ واللبن والمشرب بالماء، ويخالفه الثلاثة، ويقول مالك بجواز أكل لحم الكلاب، ويخالفه الثلاثة، والشافعي يجيز أكل لحم الضبع والجري والثعلب، وأبو حنيفة يحرم أكلها، والقناذل يحللها الشافعي والآخرين يحرمونها، إلى كثير من هذا الخلاف الواقع بينهم من أول الفقه إلى آخره.

رحتُ أسأله في نفسي: هل كانت الشريعة

ناقصة لم تتم حتى أتوا بما أتوا به من الخلاف الدائر بينهم، فهذا يحلل وذاك يحرم، والآخر يجيز وذاك بالعكس؟!

وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: (حلال محمد حلال إلى يوم القيامة، وحرام محمد حرام إلى يوم القيامة).

ولحسن الحظ، وأثناء دراستي في الجامعة دخلت علينا طالبة جديدة وكانت عراقية وقد تهجرت من بلادها مع ذوبها إلى بلدنا طلباً للأمان، وقد انخرطت في الدراسة بالجامعة واختارت كليتنا لأن طلابها ملتزمون مع أنه كان بإمكانها أن تختار كلية أعلى من كليتنا لأنها من المتفوقين في كلية الطب في بلدنا.

وكانت هذه الفتاة واسمها (بتول) تجلس في المقعد الأخير في القاعة، ودائماً تلبس العباءة السوداء والخمار يغطي رأسها حتى ذقتها، وبإله من

حجاب يدل على التزامها الديني وانتصارها على تقلبات العصر وهفوات التقدم والموضة.

ولكن لما عرفنا نحن طلاب

كلية الشريعة بأنها عراقية تيقنا بأنها شيعية، وكثيراً ما كنا نتحرش بها قاصدين السخرية والاستهزاء بها لأنها حسب اعتقادنا ومعلوماتنا الخاطئة طبعاً أنها ومن يتبع هذا المذهب غير مسلمين، فهم يعبدون علي بن أبي طالب، والمعتدلون منهم فقط يعبدون الله ولكنهم لا يؤمنون برسالة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويشتمون جبرائيل ويقولون بأنه خان الأمانة، فبدلاً من أداء الرسالة إلى علي أداها إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأنهم ينزلون أئمتهم منزلة الآلهة وأنهم يقولون بالحلول، وأنهم يسجدون للقرص الحجري من دون الله، وأنهم

يأتون إلى قبر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ليلقوا فيه القاذورات والتجاسات، وأن لهم أذناً بأ وأنهم كفار، وأنهم أشد على الإسلام من اليهود والنصارى، لأن هؤلاء يعبدون علياً ويقدمونه، ومع كل هذا التبريع وهذه السخرية والأخت بتول لا ترد علينا وتقول في كل مرة سامحكم الله، هداكم الله، ليتكم تعلمون الحق أستغفر الله لي ولكم، وهكذا إلى أن جاء يوم من الأيام وهو بالنسبة لي يوم التحول الكبير جئت

قرأت أول كتاب وهو عن قصص الأنبياء فتأثرت بقصة سيدنا محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

في هذا اليوم متأخرة عن موعد المحاضرة فلم أجد مكاناً إلا إلى جانب هذه الفتاة بتول، وكنت قليلاً لا أجلس إلى جانبها أبداً، ظناً مني أنها كافرة، أو أنها جاسوسة تريد أن تعرف تفاصيل مذاهبنا لتنتقلها إلى فرقها.

جلست وأنا مستاءة منها نوعاً ما، ثم قلت في نفسي مالي ومالها؟ كل واحدة منا في حالها، وانتهت المحاضرة، ورأيت نفسي تميل إليها، فانجرت إلى التحدث معها، فقلت لها: لأي المذاهب ينتمي مذهبك؟ فقالت: المذهب الجعفري. قلت عجبا ما هذا الاسم الجديد؟ نحن لا نعرف غير المذاهب الأربعة وما عداها فليس من الإسلام شيء.

وابتسمت قائلة: عفواً، إن المذهب الجعفري هو

يقول أبو حنيفة «لولا السنن ان هلك النعمان»

الإسلام المحض، ألا تعرفين أن الإمام أبا حنيفة قد تتلمذ على يد الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)؟

وفي ذلك يقول أبو حنيفة «لولا السنن ان هلك النعمان» فسكت ولم أرد، وقالت إن المذاهب الأربعة أخذ بعضهم عن بعض فأحمد بن حنبل أخذ عن الشافعي والشافعي أخذ عن مالك وأخذ مالك عن أبي حنيفة وأبو حنيفة أخذ عن جعفر الصادق، وعلى هذا فكلهم تلامذة لجعفر الصادق، وهو أول من فتح جامعة إسلامية في مسجد جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تتلمذ على يديه أكثر من أربعة

آلاف محدث وفقهه.

فقاطعتها قائلة: إنكم تعبدون علياً وتقدسونه أليس كذلك؟ قالت: ألم تقررتي قول الله (سبحانه وتعالى): ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ...﴾ (١٤٤) سورة آل عمران، وقوله: ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ...﴾ (٢٩) سورة الفتح وقوله: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ...﴾ (٤٠) سورة الأحزاب، قلت: بلى أعرف هذه الآيات. قالت: فأين هو علي؟

فالقُرآن يرد عليكم هذا الاتهام الباطل؟ قلت لها: هذه أقتميتني بها فماذا عن خيانة جبرئيل؟ فقالت: حاشاه، هذه أقبح من الأولى لأن محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) كان عمره أربعين سنة عندما أرسل الله (سبحانه وتعالى) إليه جبرئيل (عليه السلام) ولم يكن عليّ إلا صبياً عمره ست أو سبع سنوات فكيف يخطأ جبرئيل ولا يفرق بين محمد الرجل وعليّ الصبي؟

وجبرائيل (عليه السلام) وهو ملك مقرب سماه الله بالروح الأمين فهل من المعقول أن يخونه ويُجري الله (تبارك وتعالى) خيانتة؟ فقلت: هذا منطقي جداً كيف لم نصل نحن إلى هذا المنطق؟ واحترت وتلكأت وقلت في نفسي قبل أن نسألهم عن اختلافهم عنا في اعتقاداتهم لنسأل أنفسنا نحن السنة لماذا تعددت مذاهبنا واختلقت فيما بينها.

قلت لها: إذن كل ما يقال عنكم محض افتراء، واعتذرت منها لضيق الوقت وودعتها طالبة منها زيارتي في القريب العاجل لأنني تلهفت كثيراً لسماع المزيد من ردود الشيعة على الأقاويل التي يدانن بها، ومضت الأيام وأنا أقترب منها أكثر وكانت تجيبني على كل الأسئلة وزودتني بالكتب الشيعة فلانت نفسي ومال عقلي إلى اتباع المذهب الحق والحمد لله الذي هداني بفضل هذه الفتاة صادقة النية، وليهنأ وليعتز بنفسه كل شيعي فهو الذي يتمسك بالعروة الوثقى وهو من الفرقة الناجية التي حدث عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

لق البعض في عناصر مع. بيم

نقيب الصيادلة في كربلاء:

إنشاء معمل لصناعة الأدوية في المحافظة

• تيسير عبد عذاب

إن الأمر الطبيعي الذي لا يمكن أن يعيبه العقلاء هو الذهاب إلى الصيدلية لغرض صرف وصفة الطبيب، ولكن هناك بعض المواطنين قد تعودوا -وخاصة في الفترة الأخيرة- الذهاب إلى الصيدلية في حالة مرضهم دون اللجوء إلى الطبيب بسبب ارتفاع سعر كشف الطبيب.

ومع إن مهنة الطبيب والصيدلي مهنة إنسانية لكن ومع الأسف الشديد نلاحظ إن هناك استغلالا وتفاوتا بالأسعار بين صيدلية وأخرى بسبب عدم وجود جهة رقابية معينة أو قانون خاص بتسعيرة بيع الأدوية بالنسبة للصيدليات والمذاخر.

وفي هذا الخصوص كان لـ (مجلة الروضة الحسينية) لقاء مع الدكتور حيدر المؤذن نقيب الصيادلة في كربلاء المقدسة كي يجيبنا على بعض

الأسئلة التي باتت مبهمة لدى المواطن.
× إن مهنة الصيدلي بها تداخل مع مهنة الطب وبعض المواطنين لا يعرفون الدور الحقيقي الذي يضطلع به الصيدلي، فكيف نحل ذلك؟

- لدينا قانون نقابة الصيادلة الذي يخص ضوابط فتح الصيدليات والعمل فيها أما قانون مزاوله المهنة فلدينا نوعان من العمل الصيدلي أحدهما أن لا يصرف أي علاج إلا وفق وصفة نظامية صادرة من طبيب معترف به، وهناك نوع من الأدوية التي نطلق عليها اسم (Otc) تصرف بدون وصفة طبية والذي يشمل بعض المسكنات البسيطة (الباراسيتول والفلو أوت وغيرها)، حيث يجوز للصيدلي أن يصرفها بدون وصفة طبية.

• في زمن النظام البائد كان لكل مذخر أو صيدلية حصة شهرية من الأدوية يستلمها من الدولة، هل يوجد نفس الشيء الآن؟

- بعد سقوط النظام والتغيير الذي حصل لم تقوم وزارة الصحة بتجهيز المذاخر والصيدليات بأية مادة بسبب التحول الموجود الآن (الاقتصاد الحر)، فتكون مسؤولية الدولة مهتمة فقط بالقطاع العام

على الأدوية الموجودة في المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية من أجود الأنواع والمناشيء

حيث تقوم بتجهيز (المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية) أما المستشفيات الأهلية والصيدليات والمختبرات فقد أصبحت هذه العملية منطاة أو تكفلت بها المكاتب الأهلية الخاصة.

• هل إن الدواء ذا السعر الأقل لا يفي بالضرورة التي صنع من أجلها؟

- ليس بالضرورة إن الدواء القليل السعر لا يفي بالغرض ولكن تبقى عرافة الشركة المصنعة للدواء كال (الأمريكية والسويسرية) لا تستطيع أن تنافسها الشركات الحديثة مثل (الأردنية والسورية والمصرية)، ليس كل دواء رخيص لا يعمل (يؤدي الغرض الذي صنع من أجله).

× هل كافة الأدوية والعلاجات التي تدخل إلى العراق تفحص قبل دخولها من قبل السيطرة النوعية؟

- كانت الأدوية تدخل بدون فحص إلى العراق من بعد سقوط النظام ولغاية العام الماضي هناك برنامج للسيطرة على الأدوية، فالآن الأدوية تدخل



تواجد الصيدلاني المسؤول، وإذا وجدت فرق التفتيش أن هناك أدوية متسربة من الصيدليات الحكومية تكون عقوبتها غلق لمدة شهر، وإذا تكررت العقوبة يكون غلق نهائي وسحب الإجازة من الصيدلي،

• هل هناك مشاريع جديدة قيد المباشرة

حالياً أو في المستقبل؟

- لدينا ٢٢٠ صيدلية وتمت المباشرة بتفعيل جدول الصيدليات الخافرة بالتعاون مع دوريات الشرطة بسبب تذبذب الجانب الأمني بين فترة وأخرى لكي تكون لدينا (٣) صيدليات خافرة في اليوم الواحد، وهناك مشروع عملاق قيد الدراسة حالياً بالاتفاق مع وزارة الصحة لبناء معمل للأدوية في كربلاء الذي ستتم المباشرة به هذا العام إن شاء الله.

× ما هي أبرز المشاكل التي يعاني منها

أصحاب الصيدليات؟

- الكثير من الصيادلة يتعرضون إلى تهديدات من قبل بعض الأشخاص المدمنين الذي يطالبون بأدوية ممنوعة ومخدرة لذا نرجو من الحكومة المحلية وشرطة كربلاء حماية الصيدليات وان تكون هناك دورية للشرطة بالقرب من مكان تواجد الصيدليات.



إذا وجدت فرق التفتيش أن هناك أدوية متسربة من الصيدليات الحكومية تكون عقوبتها غلق لمدة شهر

× ما هي العقوبة التي تفرضونها على الصيدليات المخالفة للشروط الصحية؟

- حسب نوع المخالفة تكون العقوبة، حيث لدينا (٢٠) صيدلية في كربلاء تم غلقها لمدة أسبوع لعدم

إلى مختبر الرقابة الصحية تنجح في الاختبار تنزل إلى الأسواق.

× إن الأدوية الموجودة في المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية من أجود الأنواع والمناسيء، لكن بالرغم من ذلك نلاحظ عدم تواجد اغلب الأدوية في الصيدليات الحكومية؟

- هناك خلل نقص في الميزانية لذلك نلاحظ شحة في بعض الأدوية، ونأمل إن شاء الله مستقبلاً إن تتوفر.

× ما هي الآلية المستخدمة لتفتيش الصيدليات؟
- هناك لجنة مشتركة من قسم التفتيش في دائرة الصحة ورقابة الصيدالة، تقوم هذه اللجنة بالتفتيش لكل أسبوع (١٠) صيدليات يتم اختيارها عشوائياً من المحافظة والأقضية والنواحي، يتم المحاسبة على نظافة الصيدلية وتواجد الصيدلي المسؤول وعدم وجود أدوية مسروقة من الصيدليات الحكومية.



أمّاه

إلى/ فاطمة الزهراء (عليها السلام) - الشاعر: السيد هادي المدرسي

صلاة تقربنا للجنان صلاة تقرب درب الهدى
 الى قديمك نزلت الصلاة ومن شفقتك نعب الضدا
 كتبت لنا مصحفاً في الجهاد وآياته رؤس الشهداء
 فلولاك ما انتفضت امتي ولا عرف الناس طعم الهدى
 ولا ارتضعت في دروب النضال بيارق مجد تلف المدى
 ولولا انينك في دربنا لنا اخضر عود ولا وجدا
 وتلك الدروب التي وقفت لثم خطاك غدت معبدا
 ذكرك فاشتعلت ثورة وغنت سيوف وفجر بدا
 وقالت لي الشمس: هل غيمة؟ بغير هداها ترش الندى
 بطولاتها هزت العالمين وزلزلت الأرض تحت العدا
 بطولات لو سمعتها الجبال لرددتها خاشعات الصدى
 ولو سمعتها قلوب الرمال لأبصرتها ركعا سجدا
 لأنت إلى الله قرب الطريق لأنت على الأرض درب الهدى

الأدب الإسلامي

• طالب عباس الظاهر

إن تسمية أدب إسلامي قد تثير عند البعض، وأشدد على كلمة (البعض) هذه، بعض الحساسية، لالسبب موضوعي، بل لسوء تقدير، يتقاسم تبعاته الأدباء الإسلاميين أنفسهم، والمعترضين عليهم على حد سواء، ونحن نقول لمثل أولئك المعترضين: إذا ما كان هنالك أدب للحرب، وأدب للرحلات، وأدب بوليسي، وأدب للحب، وقد تطول القائمة في التعداد، من دون التوصل إلى الإحاطة التامة.

أقول، إذا ما كان للأدب كل هذا التنوع، فما الجريمة إذن لأن يكون لنا أدباً إسلامياً، أو حسينياً مستقلاً، بعد أن يؤسس لنفسه البناء الفوقي، المستند إلى النظرية الأدبية، ولا يستمر في السقوط بغالبيته في شرك الإنشائية، أو المباشرة، أو التقريرية، أو الخطابية، وغيرها من الأفات الأدبية، المتوارثة أو المستحدثة.

فإذا ما فهمنا بأن القرآن، وهو دستور لأرقى حياة على الأرض، لم ينزل إلى قوم بعينهم، ولا إلى حقبة بعينها من التاريخ، ويمكن الاستفادة من فيوضاته الربانية في كل زمن وفي كل مكان... حينما وجود الحياة والإنسان؛ كذلك ينبغي أن يكون حال الأدب الإسلامي إنسانياً، إن أسقطناه على أحداث الراهن من حياتنا اليومية، لا أن نتعاطاه كأحداث تاريخية، ونحاول حصره في التراث، أو الإرشاد، ونتلقاه على هذا الأساس، حينما يتحول الأدباء، أو بالأحرى يحولون مداد أقلامهم، من الإبداع إلى التحليل الاجتماعي، أو كتابة التاريخ أو بث المواعظ، رغم كون الأديب في حقيقته، إنما يمثل ضمير عصره الحي.. النابض بدفق الحياة، وتلك المطبات المشار إليها في كل زمان ومكان، مثلت وتمثل ألد الأعداء، ليس للأدب العربي والإسلامي فحسب، وإنما للقيمة الإبداعية للأدب والفنون جميعاً.

لذا ننسب من وجهة نظرنا المتواضعة بأن الأدب، ينقسم على ثلاثة أقسام رئيسية بشكل عام، من منظور الرؤية الإسلامية، وعلى ضوء تعاليم شريعته المقدسة، وهنالك طبعاً العديد من التفرعات الأخرى وهي:

أولاً: أدب ملتزم، تقره الشريعة الإسلامية، بل تحرّض عليه، ولنا شواهد عديدة من أحاديث نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وسيرته العطرة، وكذلك في تاريخ أئمتنا المعصومين (عليه السلام) وهم الامتداد الطبيعي له، من خلال تشجيعهم على الأدب، ولا يسع المجال هنا للدخول في تفاصيلها.

ثانياً: أدب مباح، لا ترفضه الشريعة ولا تحرّض عليه.. كونه لا يلتزم بالثوابت الإسلامية، كما انه لا يسيء إليها.. بل يعبر عما تجيش به الدواخل الإنسانية، من دواعي الحزن والفرح، وهو ما يشكل إضافة نوعية لخزين الخبرة، وإغناء للتجربة الإنسانية.

ثالثاً: أدب غير ملتزم، تنهى عنه الشريعة الإسلامية، وتحرم التعاطي معه، وترفضه، كونه يدعو إلى تمجيد الرذيلة، وبالتالي يمسّ بثوابت الإسلام أو التحريف لقيمته الإلهية، وربما دعا إلى الإلحاد، من خلال تزييف الحقائق وقلبيها.. من أجل هدم الثوابت الإسلامية والإنسانية على حد سواء.

أخيراً نحب أن نقول بكل وضوح بأنها ليست دعوة للانغلاق ومحاولة تأطير الأدب، بقدر كونها دعوة للالتزام فيه، كوننا نؤمن، بأن الكتابة الإبداعية مثلها، مثل باقة ورد لكل لونه، وطعمه، ورائحته، التي ينبغي أن تكون مميزة عما سواها من الكتابات، لا أن تكون مجرد صدى لما تفرزه قرائح الآخرين.

أم أبيها

الشاعر الدكتور
محمد علي عباس الطبأطباي آل صاحب الرياض

هلت فمن ذا الذي يعلو لها شانا
بنت النبي وفيها قال قولته
أم الأباة وفي حزن الكسا جمعت
مفلق الهام سيف الله كنيته
بنت الخديجة ما أسمى شامئها
زوج الوصي علي الدر زوجها
أم الكريم اجتباه الله خالقه
هم خمسة ظهر الرحمن مهجتهم
قد اوجب الله في التنزيل حبهم
قبل الخلائق عند الله ذكرهم
هم السعاة إلى عز يضمهم
قم للبتول بذكراها نزلها
هي الكريمة أي كان سائلها
فلترقدي وبظل الله في دعة
يمرذكرك يا زهرا ويا أسفا
تبت وإن أوغلت كيدها زمنا
هي المطالب نعلها بتضحية

زهراء خيرة خلق الله نسوانا
من يؤذها فلقد والله آذانا
مع النبي وسبطيه مولانا
وأكرم الفتية الأبرارفتيانا
أم النبي جزاها الله إحسانا
رب العلى وبذا جبريل نادانا
أخو الحسين الذي في الطف نجانا
تحت الكسا فغدو للمجد عنوانا
وانزل الأي عند الذكر قرآنا
وقد غدا العرش بالأسماء مزدانا
مع الفضائل أخلاقا وإيماننا
أحلى التحايا لكي في الحشر ترعانا
إلا وقد نال في الفردوس رضوانا
بنت الهواشم كم قاسيت أحزاننا
نرى يدا تمني وأد مسعاننا
بصبرنا أصبح العدو ان حيراننا
نسعى لها وعلى الرحمن تكلاننا

إعلان

إنطلاقاً من محاولة الفهم الأوسع لمديات النهضة الحسينية المباركة، عبر الاشتغالات الفنية والأدبية الخلاقة، والمتسامية عن محدداتها الزمانية والمكانية؛ تدعو هيئة تحرير (مجلة المسرح الحسيني) الأدباء والفنانين وجميع المهتمين بالشأن المسرحي، للتواصل معها، من أجل بناء صرح ثقافي واعد، نحسبه رائداً في مجاله، لإصدار مجلة متخصصة تعنى بالإبداع المسرحي الملتزم عموماً، والمسرح الإسلامي الحسيني خصوصاً. وأملنا كبير في الاستجابة الواعية من قبل جميع مبدعينا الكرام.

“هيئة التحرير”

المراسلات على البريد الإلكتروني التالي:

taleb1900t@yahoo.com

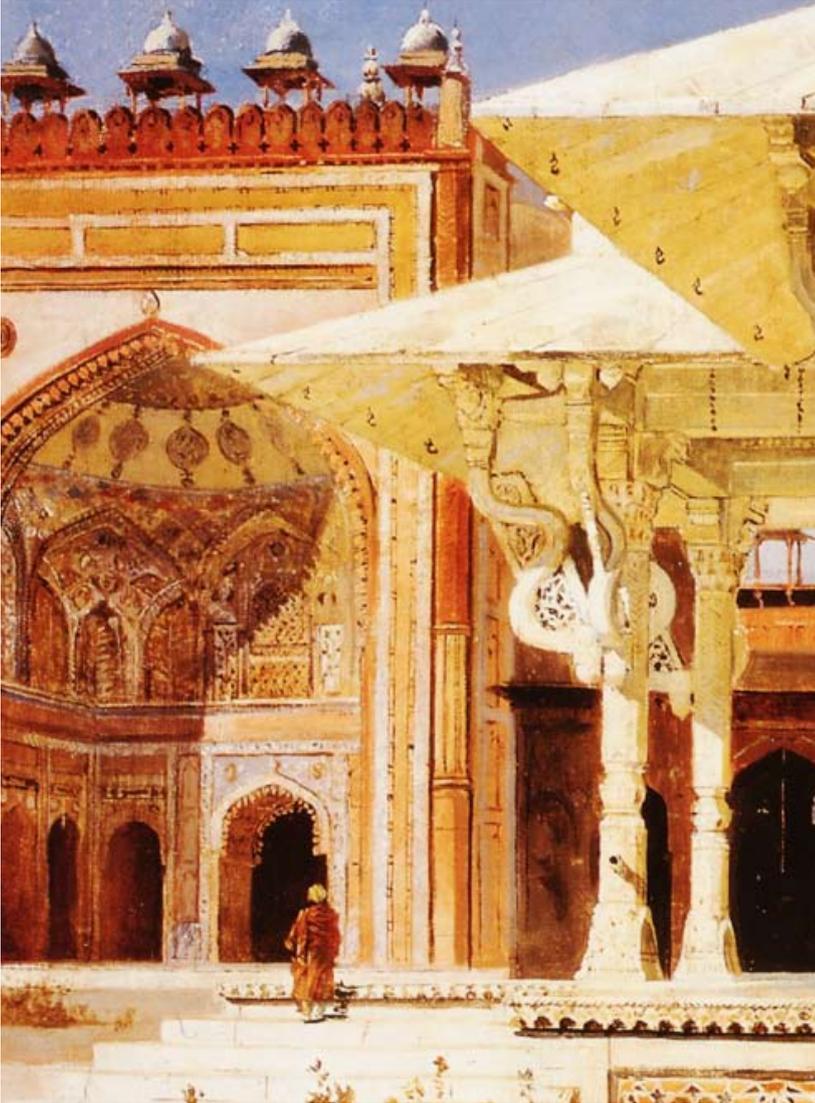
الفن في خدمة الحياة

• أمجد حميد الكعبي

كما هو معروف فان الثقافة البيزنطية وخاصة في مجال الفن كانت مسيطرة بشكل واضح في كل أرجاء المعمورة ولكن الفن الكوفي تمكن من ارتقاء أكتاف جميع الطرز وخاصة بعد ارتباطه بالفن المفعم بالرؤى الإسلامية، حتى انه احدث ثورة انتقالية وخاصة في مناطق الشرق الأدنى من الطرز والفنون المسيحية إلى الطراز الإسلامي، رغم بقاء شيء من التأثير بالفنون الساسانية.

وقد كانت معظم شعارات وأهداف الفنون في تلك الأزمنة والتي عادت في زمن النهضة الفنية في أوروبا تدعو جميعها إلى أن يكون الفن للفن فقط، وان يتجرد من ارتباطاته مع المجتمع والواقع، ولكن الفن في الإسلام نحا منحى آخر واتخذ شعارا خاصا به يعبر عن اهتمامه بمعالجة ومحاكاة الحياة الاجتماعية والثقافية وكل ما من شأنه النهوض بالمستوى الحياتي وبكل تفصيلاته.

وقد أطلق الفنانون على ذلك الشعار اسم الفن في خدمة الحياة، بمعنى أنهم أرادوا للفن أن يشارك في مختلف نواحي الحياة، بدءا من الزينة التي اكتست بها المنازل مرورا بالتطبيقات العمرانية الإسلامية الرائعة دخولا إلى زخرفة كل ما يحيط بالإنسان سواء كان أثاثا أو بناء أو حتى أوان فخارية يستخدمها أو سجادة يصلي عليها في سعي جاد للفن بخلق جو جمالي يعيش في الإنسان المسلم يخفف فيه شيئا ما عن التعب والمعاناة التي كانت ترافق حياته الدينية والعملية.



جون ورائحة المسك

هو مولى أبي ذر الغفاري، وأسمه جون بن حوي، عاد إلى المدينة من بعد استشهاد مولاة أبي ذر، وأصبح من موالى أهل البيت، فكان في خدمة أمير المؤمنين، ثم من بعده الحسن والحسين والسجاد، وسار مع الإمام من المدينة إلى مكة ومنها إلى كربلاء، كان في ليلة عاشوراء يصلح السلاح،

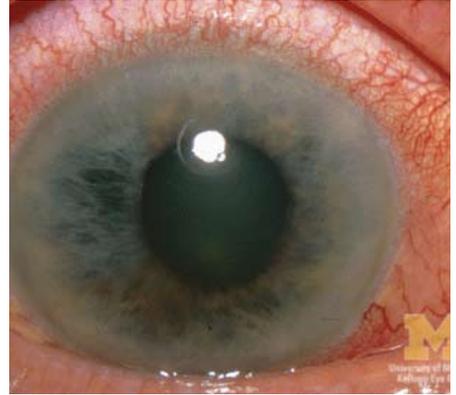
ومع أنه كان شيخاً كبيراً استأذن الإمام يوم النطف، ولكن الإمام أطلق سراحه وأعفاه وأذن له بالانصراف، فقال للحسين: والله إن ريحي لمنتن، وأنّ حسبي للثيم، ولوني أسود، فتتفس عليّ بالجنة فتطيب ريحي، ويشرف حسبي، ويبيض وجهي، لا والله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم ونزل الى المعركة وهو يرتجز:

كيف ترى الكفار ضرب الأسود
بالسيف ضرباً عن بني محمد
أذب عنهم باللسان واليد
أرجو به الجنة يوم المورد

ثمّ قاتل حتى استشهد وقدم له الامام الحسين (عليه السلام) وقال: اللهم بيض وجهه، وطيب ريحه، وأحشره مع الأبرار، وعرف بينه وبين محمد وآل محمد، فابيض وجهه في الحال وطاب ريحه كأنه المسك.

داء الزرق Glaucoma

وتسمى أيضا الكلوкома أو الماء الأسود
أو السعيقية)
وهي علة تصيب العين يسببها ضغط سائل



المتزايد داخل المقلة. و هذا الضغط المتزايد قد يؤدي إلى تلف العصب البصري والشبكية وقد يؤدي إلى فقدان البصر لو ترك دون معالجة. ويعتقد أن السبب يعود إلى إعاقة تصريف السائل من المقلة. وغالبا ما تحدث الحالة عند الأطفال بسبب وضع شاد في النمو، لكن المرض عادة ما يظهر بعد سن الخمسين فحسب.

وقد يبدأ الزرق بألم شديد في العين و اضطراب أو عدم وضوح في الرؤية مصحوبين بشعور بالفتيان. أما الزرق المزمن فيحدث بشكل بطيء مع قليل من الألم وتدهور متواصل في الرؤية؛ فهناك نوبات من " غشاوة أمام العينين " مع رؤية حلقات تشبه حلقات قوس قزح حول مصادر الضوء البعيدة.

عن موسوعة صحة الأسرة

ترجمة: د. حميد حسون بجية

ويشكل التشخيص المبكر للعللة أهمية كبيرة بسبب ما يتشكل من خطر على الرؤية في الحالات

خطر ظاهرة البدانة عند الأطفال

ضمن الجهود العالمية الحثيثة في محاربة ظاهرة البدانة المسؤولة عن أخطر الأمراض التي تصيب الإنسان، تمكن فريق من علماء أورييون من التوصل إلى إكتشاف ثلاث جينات جديدة يُعتقد بمسؤوليتها عن إصابة الأطفال بالبدانة. وأفاد العلماء أن إكتشافهم هذه الجينات يعطيهم القدرة على تحديد ما إذا كان الطفل الوليد عرضة للإصابة بالبدانة أم أنه في أمان من ذلك.

وأشار العلماء إلى أن أسوأ ما يحدث في إصابة الأطفال بالبدانة هو التأثير السيئ الذي تخلفه أوزانهم الزائدة على كثير من تفاصيل حياتهم كأطفال.

وبين العلماء أن غالبية الأطفال المصابين بالبدانة يتعرضون لمشاكل حقيقية في مفاصلهم، كما أنهم عرضة لخطر الإصابة بالسكري، وأحيانا السرطان عند الكبر.

ويأكتشفهم الجديد، أوضح العلماء أن عدد الجينات المرتبطة بالبدانة وصل إلى ثمان وثلاثين جينة، غير أن الجينات الثلاثة المكتشفة حديثا ترتبط ارتباطا وثيقا بإصابة الأطفال بالبدانة.

ابتكار عقار للإقلاع عن التدخين بدون نيكوتين



كشفت العلماء عن عقار جديد لعلاج المدخنين ومساعدتهم في الإقلاع عن التدخين بدون نيكوتين، وذلك بخلاف الأساليب التقليدية المعتمدة على إعطاء المدخن أثناء العلاج جرعات من النيكوتين لتفادي الأعراض الانسحابية لهذا المخدر.

وأشار المشاركون بالمؤتمر الإقليمي لمكافحة التدخين الذي بدأت فعالياته السبت الماضي في بيروت، إلى أن عقار "شامبكس" الجديد له قدرة عالية على الاتحاد مع مستقبلات النيكوتين بالمخ ويشعر المدخن بالارتياح بدون الشعور بالأعراض الانسحابية التي يتعرض لها المدخن كالشعور بالصداع والعصبية، والعقار الجديد عبارة عن أقراص يتناولها المدخن لمدة ثلاثة شهور، وقد ساعد "شامبكس" نحو عشرة ملايين مدخن خلال عامين في الإقلاع عن التدخين.

مخاطر الحبوب المهدئة والمنومة



الأدوية بالنسبة للحوامل بصفة خاصة.

د. منهل جاسم السريع

قم بنسخ احتياطي للبيانات

يجب أخذ نسخة احتياطية عن كافة البيانات الحساسة أو التي لا يمكن الاستعاضة عنها بسهولة، وينبغي حفظها في موقع آمن على شبكة المؤسسة.

تنظيف الجهاز الخاص بك

تأكد من حصولك على أحدث التعديلات الخاصة بنظام تشغيل جهازك المحمول وأيضاً على أحدث نسخة من برنامج مكافحة الفيروسات الخاص بك.

إزالة المخلفات

قم بإزالة البرامج غير المستخدمة وغيرها من المكونات التي تعتمد على استهلاك الذاكرة فقط، امسح مجلد ملفات الإنترنت المؤقتة وملفات تعريف الارتباط والملفات المكررة أو غيرها من الملفات الضخمة التي لم تعد تستخدمها لتوفير مساحة أكبر.

مخاطر ظهور بعض الأعراض الجانبية عند استعمال الحبوب المنومة لفترة تزيد عن الأسبوعين، فمن المعروف أن هذه الحبوب مثلاً تختصر المدة اللازمة للاستغراق في النوم بمقدار عشرة أو عشرين دقيقة وتزيد من فترته بمقدار نصف ساعة، إلا أنها من جهة أخرى قد تتفاعل مع بعض العقاقير الأخرى كالأدوية المضادة للتخثر أو تؤدي أحياناً إلى الوفاة فيما إذا كان المريض معتاداً على تناول الكحول، ودعت المؤسسة إلى تحري أسباب الأرق بكل دقة قبل وصف تلك الأدوية، كما **شروت** المؤسسة حول مخاطر هذه

أو اصطدام أجهزة الحواسيب المحمولة أثناء الحركة أو السفر، ولا تترك حاسوبك المحمول على حافة مقعدك فسقوطه غير المتوقع قد يجعلك تودعه.

عمر البطارية

لزيادة عمر بطارية جهاز الحاسوب المحمول، تأكد من أن جميع المواد الكيميائية في البطارية يتم تشغيلها بالكامل عن طريق دورة البطارية (شحن كامل ثم تفريغ كامل) لثلاث مرات. قم بإزالة البطارية وضعها في مكان بارد في حال عدم استخدامك للجهاز لفترة طويلة.

اجعل الملحقات في وضع جيد

لا توصل الأجهزة بأسلاك تالفة مع جهازك المحمول فإنها قد تضر جهازك، إذا كنت تستخدم حاسوبك المحمول كبديل للحاسوب المكتبي، فلا تتركه موصلاً لوقت طويل وذلك لتجنب الأثر الضار على دورة حياة بطاريته، أو بإمكانك إبقاؤه موصلاً طول الوقت ولكن قم بإزالة البطارية، فهذا من شأنه أن يمد في عمر بطاريته.

أثبتت الأحصائيات الطبية أن متناولي الحبوب المهدئة مثل **الليبريوم** والفاليوم معرضون بنسبة خمسة أضعاف الأشخاص العاديين إلى حوادث السير والأصطدام، كما أن تناول الأدوية المضادة للحساسية تزيد احتمال تعرض متناولها إلى تلك الحوادث نتيجة الدوار الذي تسببه للسائق ولذلك ينبغي الابتعاد عن تلك العقاقير في الأوقات التي يضطر فيها الشخص إلى القيادة بنفسه أو تبييهه إلى محاذيرها. ومن جهة أخرى طالبت إحدى المؤسسات الصحية الأمريكية الأطباء بتبنيه المرضى إلى

اعتني بكومبيوترك كما تعتني بصحتك

إن عنايتك بحاسوبك المحمول يعدُّ أمراً مهماً وذلك من أجل إبقائه في حالة عمل جيدة وإطالة دورة حياته، فهناك عدد من الخطوات السهلة التي تساعدك لضمان استمرارية حاسوبك المحمول لفترة أطول ولعدد مرات صيانة أقل.

لا تأكل أو تشرب بالقرب منه

أبعد السوائل والطعام عن حاسوبك المحمول، فالسوائل المنسكبة قد تتسبب بأعطال كهربائية للحاسوب المحمول، بينما يمكن لفتات الطعام أن يقع في الفتحات الفاصلة بين أزرار لوحة المفاتيح، مما يشكل دعوة للحشرات الصغيرة ويجعل المفاتيح لزجة أو ملتصقة، لذا فإنه من الأفضل أن تبقى الطعام والمشروبات بعيداً عن منطقة العمل الخاصة بك.

اعمل في جو بارد

إن حاسوبك المحمول يولد حرارة عالية خاصة إذا كانت وحدة المعالجة أو محرك القرص الصلب يستخدمان تطبيقات ذات طاقة عالية وبشكل دائم.

حافظ على شاشة حاسوبك المحمول

احرص دائماً على إغلاق غطاء الجهاز عند فراغك منه لحمايته من الغبار والأوساخ وتأكد من عدم وجود أشياء صغيرة مثل الأقلام أو أي شيء آخر يمكن أن يلحق الضرر بالشاشة عند إغلاق الجهاز. تجنب لمس الشاشة حتى لا تترك عليها بصمات الأصابع. نظفها بشكل منتظم بقطعة قماش أو ماسحة شاشة مضادة للبقع وذلك للحفاظ على التجربة البصرية إلى أقصى حد.

لا تسقط حاسوبك المحمول

بما أننا نمضي أغلب وقتنا متنقلين، فإن حقيبة حمل جيدة ورائعة تقلل من خطر الضرر الناجم عن سقوط



نصائح هامة أثناء الاستحمام

يجب عدم إطالة مدة الاستحمام وذلك لأن المواد الكيميائية الضارة تخترق الجلد، وتسبب خطر الإصابة بأمراض سرطانية، كما تتسرب إلى الهواء الموجود داخل البيت حيث أن قضاء حوالي ربع ساعة داخل الحمام يساوي شرب ٨ زجاجات من المياه الملوثة.

عدم الإنشاد أثناء الاستحمام حتى لا تتسبب في دخول كميات اكبر من المواد السامة الى جسمك عن طريق الفم.

احرص على أخذ حمام بارد وذلك لأن الحمام الساخن يسبب انطلاق المواد السامة وامتزاجها بالهواء داخل الحمام مما يسهل دخولها للجسم.

يجب تنظيف الحمام بشكل دوري بمواد مطهرة حتى تقتل البكتيريا الضارة.

يجب تهوية الحمام قبل وبعد الاستحمام حتى تخرج الأبخرة السامة منه.

حافظ على صنابير المياه والبدش نظيفين دائماً.

استخدم ستائر مصنوعة من النباتات الطبيعية مثل القطن أو الكتان للحمام، مع الحرص على تنظيفها وتجفيفها جيداً بشكل منتظم، حتى تقي نفسك من المواد الضارة التي تنتج من الستائر المصنوعة من المواد الصناعية.

احرص على استعمال وسائل التنظيف المصنوعة من مواد وزيوت طبيعية لتغذية الجسم والحفاظ عليه.

يجب تهوية البيت باستمرار بعد الحمام حتى تخرج أي أبخرة سامة نتجت عن المكونات الضارة الموجودة بالحمام.

بداخلها لب بني لحمي حمضي المذاق.
- المواد الفعالة :

تحتوي ثمرة التمر هندي على حامض الطرطريك وسترات البوتاسيوم وحمض الليمونيك، بالإضافة إلى حمض التانين القابض.

يزرع في المناطق الحارة وموطنه الأصلي الهند.

المستعمل من التمر هندي الثمرة الناضجة الطازجة.

- الخصائص الطبية :

- يُعمل من منقوعه شراب بارد منعش في فصل الصيف.

- ملين خفيف، ومن المستحسن شربه على الإفطار للصائمين.

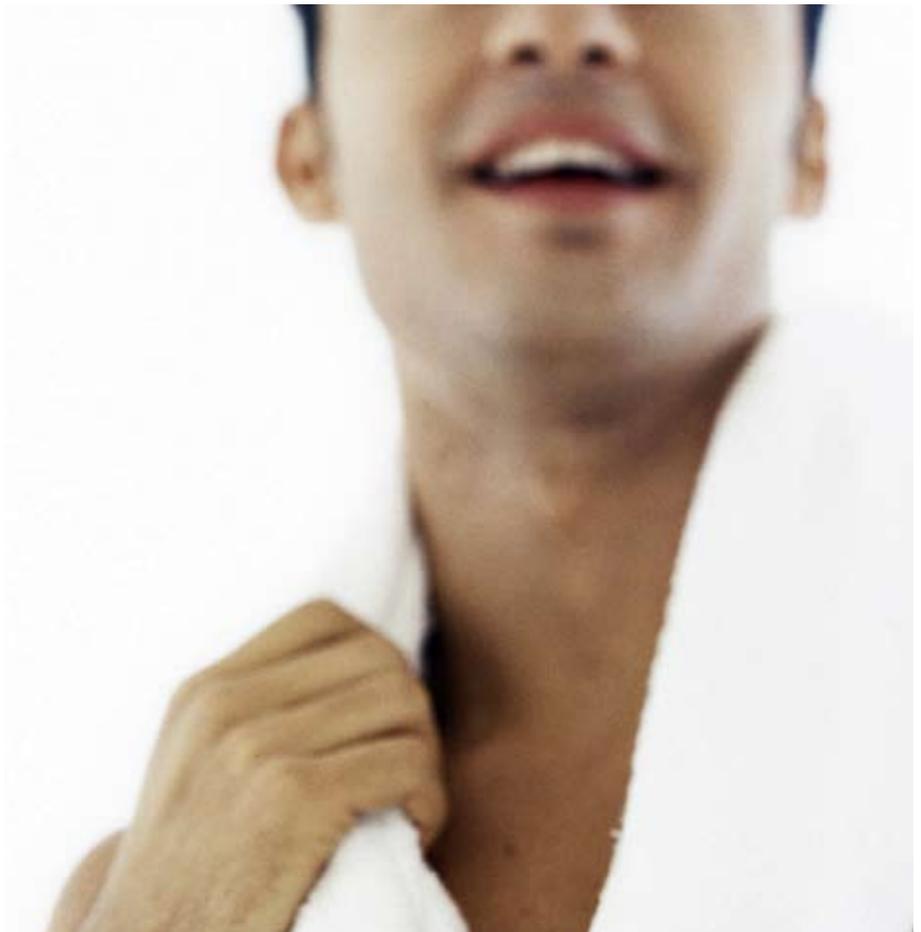
- يستعمل مغلياً كالحشاوي ضد الحميات.

- يحضّر مركب من نقيعه في الحليب بنسبة ٤:١ ويسمى مصل التمر الهندي، يفيد في إزالة الحموضة الزائدة في الجسم.



التمر هندي

من الفصيلة البقلية، أشجاره ضخمة تنمو بالمناطق الحارة، والثمرة عبارة عن قرن مبطل منح قليلاً، وله قشرة رقيقة



كشف علمي جديد لمعالجة مرض النوم الزائد

قال علماء بريطانيون وكنديون إنهم تمكنوا من تحديد علاج محتمل لمرض النوم القهري، أو النوم الزائد القاتل، والذي يُصاب به حوالي ٦٠ ألف شخص في أفريقيا كل عام.

وذكر العلماء أن العقار الجديد يمكن أن يهاجم إنزيمًا محددًا في الطفيلي المسؤول عن التسبب بمرض النوم القهري.

وأضافوا قائلين إن العقار الجديد قد يكون متاحًا أمام الخبراء لإجراء التجارب السريرية على البشر في غضون ١٨ شهرًا، وسيكون بإمكان المريض الذي يعاني من مرض النوم القهري أن يتناول الدواء عن طريق الفم.

يُشار إلى أن داء النوم، والذي يشعر من يعاني منه بالحاجة الماسة إلى الخلود إلى النوم بشكل شبه دائم، ينتقل عن طريق عضة ذبابة ال (تس تسي)، وهو ينجم بالأصل عن طفيلي يهاجم الجهاز العصبي المركزي لدى من يُصاب به.

صوّر كتابك في دقائق قليلة

تصوير صفحات كتاب أثناء تقلبها بسرعة. ويصور الماسح الضوئي العادي الشكل الذي يوضع على سطحه كما هو، اما الماسح الجديد الذي يجري تطويره فيتعامل مع الصفحات على اساس ان شكلها يتغير أثناء تقلبها ويثبتها على الشكل المخزن مسبقاً. ويمكن للجهاز الجديد تصوير كتاب بحجم ٢٠٠ الى ٢٥٠ صفحة فيما لا يزيد كثيرا عن ٦٠ ثانية باستخدام مكونات كمبيوتر عادية متوفرة في الاسواق.

قد لا تحتاج بعد الان وقتا وجهدا لتصوير كتاب باستخدام ماسح ضوئي "سكانر" تدخل فيه الكتاب صفحة صفحة. اذ ابتكرت مجموعة بحث في جامعة طوكيو باليابان برنامج كمبيوتر يجعل من الممكن تصوير مئات الصفحات في كتاب في غضون دقائق. واستخدم الفريق، الذي يقوده البروفيسور (ماساتوشي ايشيكاوا)، كاميرا فائقة السرعة تلتقط ٥٠٠ صورة في الثانية، يمكنها

نصائح للتخلص من التوتر والضغط النفسي

من أجل الحفاظ على صحة جيدة ونمط حياة سليم يجب المحافظة على عدم الغضب والتوتر النفسي والأعصاب، وذلك لأن هذه العوامل تُسرّع من علامات التقدم بالسن، والتوتر المتواصل سبب لكثير من الأمراض.

للتخلص من التوتر:

التأمل والاسترخاء: فتلك الطريقة تخلص الجسم من التوتر الذي كان به خلال النهار.

البكاء: إذا شعر الشخص أنه بحاجة للبكاء فيجب أن لا يمتنع عن ذلك، فالبكاء يهديء الجسم ويعطي شعوراً بالراحة النفسية.

قراءة القرآن الكريم ولو اليسير منه فإنه ربيع

القلوب. استهلاك فيتامين B لأنه يحافظ على صحة جهاز الأعصاب بالجسم، فإذا كان الشخص يعاني من نقصانه يجب تناوله عن طريق أغذية مثل اللحوم، الحبوب، الخضروات ذات الورق الأخضر، البيض.

تناول اوميغا ٣ (زيت السمك) فإن نقصانه يسبب الشعور بالحزن والضغط النفسي.

النوم: يجب الحفاظ على النوم الطبيعي (٨ ساعات) التناؤل وعدم التفكير السلبي. الرياضة البدنية.



أحداث جمادى



٥ جمادى الأولى

ولادة السيدة زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليها السلام)

كنيتها: أمّ كلثوم، أمّ الحسن، ولقبها: الصديقة الصغرى، زينب الكبرى، العقيلة، عقيلة بني هاشم، عقيلة المطالبين، الموقنة، العارفة، العالمة غير المعلمة، الكاملة، عابدة آل علي... ولدت عليها السلام في ٥ جمادى الأولى هـ، في المدينة المنورة، وتزوجها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، فأنجبت منه عليا وعونا.

أصفت (عليها السلام) بمحاسن كثيرة، وأوصاف جليلة، وخصال حميدة، وشيم سعيدة، ومفاخر بارزة، وفضائل طاهرة، قال الحافظ جلال الدين السيوطي في رسالته الزينية: «وكانت لبيبة جزلة عاقلة لها قوة جنان». عُرفت (عليها السلام) بكثرة التهجد، شأنها في ذلك شأن جدّها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، قال الإمام علي زين العابدين (عليه السلام): «رأيتها تلك الليلة، أي ليلة الحادي عشر من المحرم. تصلي من جلوس»، أي أنها ما تركت تهجدها وعبادتها المستحبة حتى تلك الليلة الحزينة، بحيث إن الإمام الحسين (عليه السلام) عندما ودع عياله وداعه الأخير يوم عاشوراء قال لها: «يا أختاه، لا تسيني في نافلة الليل؛ لأنّ دعاءها كان مستجاباً».



١٣ جمادى الأولى

استشهاد الزهراء (عليها السلام)

بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سنة (١١ هـ) اشتد على الزهراء (عليها السلام) الحزن والأسى، ونزل بها المرض لما لقتها من هجوم أزام الزمرة الحاكمة آنذاك على دارها، وعصرها بين الحائط والباب، وسقوط جبينها المحسن (عليها السلام)، وكسر ضلعها، وغصب أرضها (فدك): فتوالت الأمراض على وديعة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وفك الحزن جسمها النحيل المذب حتى انهارت قواها (عليها السلام).

فقد مشى إليها الموت سريعاً وهي في شبابها الغض، وقد حان موعد اللقاء القريب بينها وبين أبيها (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي غاب عنها، وغابت معه عواطفه الفياضة، ولما بدت لها طلائع الرجول عن هذه الحياة طلب حضور أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، فعهدت إليه بوصيتها، ومنها: أن يوارى جثمانها في غلس الليل البهيم، وأن لا يشيعها أحد من الذين هضموها، لأنهم أعداؤها وأعداء أبيها (عليه السلام) كما عهدت إليه أن يتزوج من بعدها بابنة أختها أمّامة، لترعى أولادها الصغار من بعدها، وعهدت إليه أن يعفي موضع قبرها، ليكون رمزا لغضبها غير قابل للتأويل على ممر الأجيال الصاعدة.

وضمن لها أمير المؤمنين (عليه السلام) جميع ما عهدت إليه، وانصرف عنها (عليه السلام) وهو غارق في الأسى والشجون.



٦ جمادى الأولى

معركة مؤتة في السنة السابعة أو الثامنة للهجرة مع الروم واستشهد فيها ثلاثة من قادة المسلمين وهم جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) وهو ابن إجدى وأربعين سنة وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحه، وكان المسلمون فيها ثلاثة آلاف قبالة مائة ألف من الكفار.



٩ جمادى الأولى

استشهد الشيخ الأعظم فخر الشيعة وتاج الشريعة وركن الفقهاء محمد بن مكي العاملي الجزيني الملقب بالشهيد الأول، فقد قتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم أحرق وذلك في سنة ٧٨٦ للهجرة، وقيل في اليوم التاسع عشر منه.



١٠ جمادى الأولى

قبل استشهادها بثلاثة أيام قدمت الزهراء النبوت عليها السلام لابنتها زينب الكبرى عليها السلام فميص ابراهيم الخليل عليه السلام وقالت لها: متى طلب الحسين عليه السلام منك هذا الفميص، فإنه يفارقك بعد ساعة ولا يلبث أن يستشهد بأيدي أسوأ أبناء الزنا.



١٠ جمادى الأولى

نشوب حرب الجمل بين جيش الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وجيش عائشة بنت أبي بكر والتي راح ضحيتها آلاف الضحايا من الطرفين، وانتهت لصالح جيش أمير المؤمنين عليه السلام، وذلك في سنة ٣٦ للهجرة.

شهر الأولى



١٥ جمادى الأولى

استشهد عابد قريش محمد بن أبي بكر رحمة الله عليه في معركة نشبت بينه وبين عمرو بن العاص عند توجهه الى مصر حيث نصبه امير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) واليا عليها في سنة ٢٧ للهجرة ودفن في المنصورة من مصر.



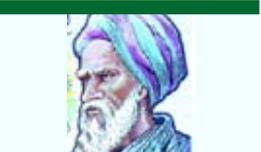
١٩ جمادى الأولى

كان من خيار أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والإمام علي (عليه السلام) وهو أحد المبشرين بالجنة من قبل الرسول، استشهد (رضوان الله عليه) في معركة الجمل فدفن في الكوفة ٢٦ هـ، وقيل أنه أرسل من قبل الإمام الحسن (عليه السلام) واليا على البحرين فمات ودفن فيها.



٢٢ جمادى الأولى

ثورة التوابين-أخذ أنصار الثورة الحسينية، يجتمعون بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) مباشرة فكانت ثورة التوابين في سنة ٦٥ هـ التي تزعمها الصحابي الجليل سليمان بن صرد الخزاعي، فدارت في منطقة عين الوردة رحن الحرب بينهم وبين جند الشام، وأبلى التوابيون بلاء حسنا، فكان لهم النصر أول الأمر.



٢٨ جمادى الأولى

استشهد خالد بن سعيد بن العاص (رضي الله عنه) كان من الصحابة المخلصين الموالين للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ومن الرافضين لبيعة أبي بكر، بل كان من الأثني عشر صحابيا الذين حاجوا أبا بكر على منبره يوم الجمعة في أول خلافته، استشهد في أجنادين سنة ١٢ هـ.



٣٠ جمادى الأولى

وفاة محمد بن عثمان العمري (رضي الله عنه)

كانت له مكانة كبرى عند الشيعة، وقد أجمعوا على عدالته وبقائه وأمانته، ولقب بالخلاني نسبة إلى بيعة الخل، حيث كان يكتسب به تسيرا لأداء مهمة النيابة للإمام المهدي (عليه السلام). عينه الإمام المهدي (عليه السلام) سفيرا ثانيا له، وقائما بأعماله، بعد وفاة السفير الأول أبوه الشيخ عثمان بن سعيد العمري، وكانت مدة سفارته أربعين سنة، من ٢٦٥ هـ إلى ٢٠٥ هـ، وأرسل الإمام المهدي (عليه السلام) إليه كتابا، يعزیه فيه بوفاة أبيه، ويثني عليه: (وكان من كمال سعادتته أن رزقه الله ولدا مثلك، يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، وترحم عليه). وأعلمه الإمام المهدي (عليه السلام) بزمن وفاته فهيا نفسه للموت، وأوصى إلى خلفه الشيخ الحسين بن روح النوبختي بأمر من الإمام المهدي (عليه السلام) . توفى الشيخ العمري (رضي الله عنه) في الثلاثين من جمادى الأولى ٢٠٥ هـ، ودفن في بغداد، وقبره معروف بيزار.

هو الشيخ أبو جعفر، محمد بن عثمان بن سعيد العمري الأسدي، وينتهي نسبه إلى الصحابي عمار بن ياسر.

١٤ جمادى الأولى

وفاة الخطيب الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله)

ولد الشيخ الوائلي في ١٧ ربيع الأول ١٢٤٧ هـ بمدينة النجف الأشرف. واصل دراسته بعد واجتهاد في المدارس الرسمية، ثم التحق بكلية الفقه وتخرج منها، وانتقل إلى بغداد لمواصلة دراسته في معهد العلوم الإسلامية، ونال منه شهادة الماجستير، ثم سافر إلى القاهرة وحصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية، وهو مع جميع هذه المراحل الدراسية الشاقة كان يصعد أعواد المتابر للتوجيه والإرشاد والدعوة، ويساهم في المؤتمرات والمهرجانات الأدبية، ويشنف الأسماع بأدبه الجم، وقريحته الوقادة، وشاعريته الحية، التي تهب النفوس وتطرب المشاعر.

ولم يتمكّن خطباء المنبر الحسيني أن يجاروه في قدراته الخطابية والفكرية والأدبية. عاد الشيخ الوائلي (رحمه الله) إلى أرض العتبات المقدسة، بعد فراق دام أكثر من عقدين من الزمن، لينتهي بذلك معاناة الغربة والفراق، لكن المرض الذي كان يعاني منه لم يمهله طويلا، فتوفي في الرابع عشر من جمادى الأولى ١٤٢٤ هـ بمدينة الكاظمية، ودفن بمدينة النجف الأشرف.

ظاهرة رمي القمامة والكتابة على الجدران

تعتبر هذه الظاهرة غير حضارية لما تخلفه من أوساخ إضافة الى تشويه جمال شوارع المدينة

تعليق:

سامي جواد كاظم

بعده:

عمار الخالدي - رسول العوادي



بحاجة الى عامل نظافة وصباغ وخطاط



مياه الامطار والحماية الانتخابية غير مشمولة بالعبارة



شكراً للمسؤول ..



الكتابة عبثت بجمال الجدار



بدلاً من اشكال الذمة لو كتبت نصيحة! أليس أفضل؟

أبناء حسينيون

• بقلم: أبو علي الكربلائي

رغم تلطخه بطين كربلاء.. وقد بدت عليه واضحة آثار الحزن والتعب، يجيئها بحنان عجيب.. وبيقين راسخ.. وهو ينطلق من جانبي ويمرّ من قربها مسرعاً: هونّي عليك.. فكل شاب مخلص ولد لك في حب جدي الحسين..!

أشاع ردهً بمؤادي نوعاً غريباً من الطمأنينة والارتياح، وأزاح عني كل أثر للتعب.. ونسيت تلك المرأة المتفجعة.. وكأنّ يداً قدسية من وراء الغيب.. راحت تمسح الأدران عن كياني.. بيد إني للآن لا أدري سبباً معقولاً لكل ذلك الشعور المترفّ في خضم هيمنة أجواء الحزن.. فشددتني إليها بقوة كلماته القليلة تلك، وأسلوب نطقها بنبرات عربية.. كانت نقيّة كالزلال، مما جعلني أنتبه فجأة كأنّي أصحو من سنة كرى.. لست أدري كيف غشيتني وأنا ماش؟ خاصة لفظة «جدي» بكل تلك الثقة، وهو يقصد الأمام الحسين عليه السلام.. فشملتني رغبة جامحة لمحاولة التملّي من وجه هذا السيد الجليل.. صاحب الصوت الجميل، الذي ملأ كياني يقيناً راسخاً، بأنه ليس أي شخص، إلا إني لم أعثر له على أي أثر في موكب العزاء، ولشدّ ما كانت دهشتي عظيمة من سرّ اختفائه بطريقة عين في زحمة الجموع، وبقيت أتلفت يميناً وشمالاً لعل أحداً ما يسعف لهف أسئلتي الحائرة بجواب.. بانتباهة لوجود ذلك السيد أو سماعه لكلماته تلك.. إلا أن خفقة جناح حمامة رمادية، شدتني إليها بقوة.. وهي تطير متجهة صوب الضريح المبارك.

اللغات.. تجمعات من مختلف البقاع.. وخدام الحسين يلحون.. بل يتوسلون بالزائر أن يأكلوا أو يشربوا أو يستريحوا في سرادقهم من وعاء الطريق.. كان للشباب الدور الأكبر في الردات والعزاءات والتشاييه، وتقديم شتى الخدمات للزوار، فيبدو على وجوههم التعب اللذيذ، ويضيء قسماهم الحب الإلهي الوهاج، فتجري عبارات الترحيب على ألسنتهم كالعسل.

ثم مرّ الزمن والجميع يحث الخطل رغم التعب صوب مرقد الإمام.. أخيراً سطعت من فوق أمواج رؤوس الزائر وحشودها الهادرة، قبة الحسين ومناراته الذهبية وهما تتوهجان تحت أشعة الشمس، انتبهت إلى امرأة.. كانت تلطم، وتبكي بحرقة، لعل ذلك هو ما شدني إليها بقوة، فتصرخ متفجعة مع ارتفاع حماسة المنشدين للأشعار الحسينية، واحتدام وتيرة اللطم في موكب العزاء.. الذي كان يسير أمامنا، فسمعتها تقول بفضوية تماماً وهي تخاطب الإمام معتذرة وكأنها تراه، ولكن بتأثر شديد من خلل دموعها النازلة بألم.. وهي مستمرة باللطم على رأسها بتأثر شديد:

.. حرمت أن يكون لي أبناء حسينيون..!

فجأة سمعت شاباً ملتجياً.. رشيقي القوام متشجاً بالسواد، على كتفيه كوفية خضراء.. كأن وجهه البدر،

أربعة عشر مليون زائر أو يزيدون قدموا مشياً، كالسيل الجارف، إحياء لزيارة أربعين الإمام.. راحت تعص بهم الشوارع، وتكتظ بأجسادهم الساحات والطرقات والأسواق، رغم برودة الشتاء القاسية خاصة في الساعة المبكرة من الصباح حيث الشمس لم تطل بعد بدفئتها.. نساء ورجال.. أطفال وشيوخ.. رضع محمولون على الأكتاف، عجائز فوق عربات الدفع، وشباب تحمل نظراتهم، تحدياً وإصراراً عجيبيين، خاصة بعدما حصلت عدة تفجيرات على الطريق من قبل أذناب يزيد، فسالت دماء الأبرياء غزيرة.. وكانت الضمائر قبل الألسنة، تضح بهتافها عبر الآفاق:

.. أبدأ والله ما ننسى حسيناً.. أبدأ والله..!!

وراح عشق الحسين يحدو بالجميع، ويملاً كيانهم رغبة للوصول ولثم ضريحه المبارك.. إحياءً لشعائر الله.

وأثناء مسيري بين تلك الجموع الزاحفة، شدّ انتباهي تنوع الألسن والأعراق، وتباين ألوانها وجنسياتها، قلت في ذاتي:

.. حقا إن الإنسانية لن يوحدتها شيء.. مثل حب الحسين، فتذوب الفوارق متجانسة في بودقة كربلاء..! زائرون.. مواكب.. تشابيه.. ردات بمختلف

فصل القرحة

السلام على ام ابيها
السلام على الصديقة الطاهرة
السلام على سيدة نساء العالمين



زوروا موقعنا الجديد

مجلة النهضة الحسينية باللغة الانجليزية

www.imamhussain.org/mag

